عاين مشروع المستشفى العسكري بتندوف

الفريق أول شنقريحة يقف على جاهزية اللواء اللوجيستي

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

أكد دخول المشروع مرحلة الإنجاز.. عرقاب:

أنبوب الغاز العابر للصحراء ممر إفريقي محوري

5

يعنى بترقية الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال

برنامج شراكة جديد بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

24

أكد تخصيص اعتمادات معتبرة لدعم النشاط الاقتصادي والتشغيل.. وزير المالية:

القدرة الشرائية والمشاريع الهيكلية أولوية الأولويات

5

» 2414مليار دج لدعم الأشخاص منها 717 مليار للمواد واسعة الاستهلاك

■ 395 مليار دج لدعم النشاط الاقتصادي و37,5 مليار لمرافق المدن السكنية ■ 158 مليار لإدماج موظفي الجماعات المحلية و210 مليار لمنحة البطالة

فيما أعلن وزير القطاع الشروع في صبّ أوامر دفع الشطر الثاني لـ"عدل 3"

هذه تفاصيل السكن في 2027

3

تسليم أولى سكنات "عدل3" بداية نوفمبر

■ تخفيض 100٪ في معدل فائدة قروض تمويل إنجاز المشاريع

■ برمجة 25 ألف سكن ترقوي مدعم و50 ألف ترقوي عمومي

■ 600 ألف وحدة سكنية ريفية لتنمية المناطق الريفية

■ إطلاق وشيك لـ300 ألف وحدة من "عدل 3" و200 ألف قيد الإنجاز

■ 140 ألف سكن اجتماعي إيجاري

■ 985 ألف وحدة ضمن "عدل 3" لتلبية الطلب

200 ألف إعانة للبناء بالتجزئات الاجتماعية بالجنوب والهضاب العليا

128 مليار لتمويل المؤسسات الاقتصادية الجامعية.. شكري:

400 عرض تكويني جديد لدعم التخصّصات التكنولوجية

4

سلطة الانتخابات تعلن الحصيلة النهائية للترشيحات

5631 قائمة لانتخابات المجالس البلدية و443 للمجالس الولائية

4

الثلاثاء 2 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 13 أكتوبر 2026 م العدد 9057 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

تحسين الخدمة العمومية للمياه بالبيّض والأبيض سيدي الشيخ

استقبل وزير الري لوناس بوزقزة، نوابا من المجلس الشعبي الوطني عن الدائرة الانتخابية للبيّض والأبيض سيدي الشيخ، حيث تم التطرق لانشغالاتهم والاطلاع على مقترحاتهم بشأن وضعية القطاع، وخلال اللقاء الذي جرى أول أمس، بمقر الوزارة تم بحث سبل التكفل بانشغالات النواب والإطلاع على مقترحاتهم بشأن وضعية قطاع الري بالولايتين ومتابعتها، لاسيما في مجالي التزويد بالماء الشروب والتطهير، بما يسهم في تحسين الخدمة العمومية للمياه والاستجابة لانشغالات المواطنين.

متابعة تركيبة أسعار المنتجات بوحدات إنتاجية

قام أعوان الرقابة التابعون لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بزيارات ميدانية إلى العديد من الوحدات الإنتاجية للوقوف على تركيبة أسعار المواد المنتجة وكذا مختلف العناصر المكونة لها عبر مختلف مراحل الإنتاج، وتأتي هذه الزيارات التي تمت أول أمس، تنفيذا لتعليمات وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، "في إطار متابعة وفرة مختلف المواد الاستهلاكية ومستويات أسعارها". وتهدف هذه العملية إلى تعزيز الشفافية في تحديد الأسعار ومتابعة تكاليف الإنتاج، ومدى انعكاس مختلف الأعباء والتكاليف على الأسعار النّهائية للمنتجات.

اتفاق جزائري- سلوفاكي لتثمين مخلّفات صناعة الحديد

وقعت المؤسسة الوطنية للاسترجاع والتثمين (SNRV) وشركة BK Investment السلوفاكية بروتوكول اتفاق في مجال معالجة وتثمين المخلفات الناتجة عن صناعة الحديد والصلب، ويهدف هذا التعاون إلى "تطوير مشروع لمعالجة وتثمين المخلفات الناتجة عن صناعة الحديد والصلب بما يعزز استغلال المنتجات الثانوية الصناعية، ويدعم الاقتصاد الدائري ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة".

نحو تموين السوق الكويتية بالمنتجات الصيدلانية الجزائرية

استقبل وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، أول أمس، بالجزائر العاصمة، سفير دولة الكويت لدى الجزائر، نواف ضيدان بوشيبه، حيث بحث معه سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الصناعة الصيدلانية، لاسيما فرص تموين السوق الكويتية بالمنتجات الصيدلانية الجزائرية، وبالمناسبة أكد قويدري، أهمية التحضير لإبرام اتفاقية تعاون ما بين الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية ونظيرتها الكويتية، تمهيدا لإرساء آليات للاعتراف المتبادل بتسجيل الأدوية، وتسهيل إجراءات تسجيل المنتجات الصيدلانية بين البلدين، مما يدعم انسيابية المبادلات التجارية وفقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها من طرف البلدين.

الموافقة على تعيين سفير الجزائر بجمهورية فانواتو

وافقت حكومة فانواتو على تعيين السيّد نافع مغلاوة، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية فانواتو مع الإقامة في كانبيرا، وفق ما أفاد به أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

من الذاكرة

مدينة تيزي وزو

بدون تعليق

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير
- القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91 .26 (028)
الفاكس: 29 .97 .26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97 .26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

مرافقة لبرنامج إنجاز 350 ألف وحدة سكنية خلال 2027

هذه تفاصيل برنامج السكن في جميع الصيغ

- تخفيض 100٪ في معدل فائدة قروض تمويل إنجاز المشاريع
- 140 ألف سكن عمومي إيجاري لذوي الدخل المحدود
- برمجة 25 ألف سكن ترقوي مدعم و50 ألف ترقوي حر
- 985 ألف وحدة ضمن برنامج "عدل 3" لتلبية الطلب
- 600 ألف وحدة سكنية ريفية للمساهمة في تنمية المناطق الريفية
- 200 ألف إعانة للبناء بالتجزئات الاجتماعية بالجنوب والهضاب العليا

يقضي مشروع قانون المالية لسنة 2027، بتكفل الخزينة العمومية بالفوائد خلال فترة تأجيل وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100٪ في إطار إنجاز 350 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار "عدل3" بعنوان سنة 2027، وذلك ضمن التزامات السلطات العمومية ببناء مليوني وحدة سكنية خلال الخماسي 2025-2030.

زين الدين زديقة

جاء في المادة 207 من مشروع قانون المالية لسنة 2027 الذي اطلعت عليه "المساء"، الذي عرضه وزير المالية، محمد لبو، أمس، على أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس، في إطار دراسة أحكامه، أنه يرخص للخزينة بالتكفل بالفوائد خلال فترة التأجيل وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100٪ في إطار إنجاز السكنات من برنامج 350000 سكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2027.

أوضحت الوثيقة في عرض الأسباب أنه في سياق أحكام قوانين المالية التي كرّست تكفل الخزينة بالفوائد وكذا تخفيض معدلاتها بالنسبة لسكنات صيغة البيع بالإيجار، يرخص للخزينة بالتكفل بالفوائد خلال فترة التأجيل وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100٪، مشيرة إلى أن هذا التدبير يندرج في إطار مواصلة التمويل المؤقت الذي تضمنه الدولة، والذي جعل من الضروري إدراج هذه المادة ضمن قانون المالية لسنة 2027 لصالح برنامج قوامه 350000 سكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3" بعنوان 2027.

ووفق نفس المصدر يتواصل تنفيذ الأهداف الاستراتيجية في مجال السكن، من خلال تجسيد البرنامج المتبقي لإنجاز ما يقارب 2 مليون وحدة سكنية، الموجّه لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمواطنين في المناطق الحضرية والريفية، والذي يشمل إنجاز 140 ألف وحدة سكنية عمومية للإيجار موجهة للأسر ذات الدخل المحدود، 25 ألف وحدة سكنية ترقوية مدعمة و985 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار في إطار برنامج "عدل 3"، بهدف تلبية الطلب المرتفع لفئة الطبقة المتوسطة.

كما يرتقب حسب المشروع، إنجاز 50 ألف وحدة سكنية ترقوية عمومية موجّهة للأسر ذات الدخل المرتفع، وبناء 600 ألف وحدة سكنية ريفية، مما يساهم في تنمية واستقرار المناطق الريفية، مع منح 200 ألف إعانة للبناء في إطار التجزئات الاجتماعية، لفائدة ولايات الجنوب والهضاب العليا، بهدف تعزيز ديناميكية تطوير السكن في هذه المناطق. كما ستتجه الاستثمارات نحو الاعتماد على مواد البناء المحلية، بما يسهم في تعزيز سياسة تعويض الواردات بالمنتوج المحلي.

كشف عن دراسة إمكانية دفعها على مرحلتين .. بلعريبي:

"عدل 3".. الشروع في صبّ أوامر دفع الشطر الثاني

- 200 ألف وحدة سكنية ضمن البرنامج قيد الإنجاز
- إطلاق وشيك لـ300 ألف وحدة من "عدل 3" عبر الوطن
- إشادة بتطور مؤسسات ومقاولات إنجاز مشاريع "عدل"
- صيغة "عدل" تحصي إنجاز مليون وحدة سكنية
- مشاريع "عدل" تنجز بسواعد ومؤسّسات ومواد بناء جزائرية

كشف وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعريبي، أمس، أن 200 ألف وحدة سكنية توجد قيد الإنجاز حاليا في إطار برنامج سكنات البيع بالإيجار "عدل 3"، فيما ستطلق قريبا 300 ألف وحدة أخرى من ذات البرنامج عبر الوطن، معلنا عن شروع الوكالة في صبّ أوامر دفع الشطر الثاني للمستفيدين من هذا البرنامج، غير مستبعد إمكانية دفعها عبر مرحلتين.

عادل. م

أكد الوزير خلال زيارة تفقدية بولاية برج بوعريريج للوقوف على مشاريع صيغة البيع بالإيجار، أنه سيتم، بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، توزيع عدد من السكنات من برنامج "عدل 3" عبر عدة ولايات، معلنا الشروع في صبّ أوامر الدفع الخاصة بالشطر الثاني من هذا البرنامج مع دراسة إمكانية دفعها على مرحلتين.

ولدى زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية ميلة، أسدى الوزير تعليمات بتخصيص حصة إضافية للولاية تتراوح ما بين 7 آلاف إلى 8 آلاف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار، حيث ستضاف هذه الحصة إلى 5 آلاف وحدة من نفس الصيغة جار العمل على الإجراءات الخاصة لإطلاق أشغالها، استجابة للطلب المسجل على هذه الصيغة، حسبما ورد في الشروحات التي قدمت للوزير لدى وقوفه في إطار زيارة عمل وتفقد إلى الولاية على مدى جاهزية 400 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار (عدل 3) بشلغوم العيد لتوزيعها مطلع شهر نوفمبر المقبل. وأشاد الوزير بالمناسبة بجهود مؤسّسات الإنجاز الوطنية وبما وصلت إليه من سرعة قياسية في الإنجاز وجودة في الأشغال.

وبعد أن أكد أن القطاع يعمل على تمكين المكتتبين من سكناتهم في "أقرب الآجال"، أبرز الوزير التحسينات التي عرفتها سكنات "عدل" ومنها تجهيزها بنظام التدفئة المركزية.

وخلال زيارته إلى أم البواقي، أكد وزير السكن والعمران والمدينة أنه سيتم التكفل بجميع الطلبات الخاصة ببرنامج السكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3" بهذه الولاية، في غضون 24 شهرا المقبلة.

وأوضح الوزير خلال تفقده موقع إنجاز 600 سكن بصيغة البيع بالإيجار "عدل" بالمخرج الغربي لمدينة أم البواقي، والذي انتهت الأشغال به، أن عدد الطلبات المودعة، والتي سيتم التكفل بها تبلغ نحو 7000 طلب، مبرزا ضرورة توفير الأوعية العقارية اللازمة، بعاصمة الولاية أو بباقي البلديات، لتجسيد البرنامج خلال السنتين المقبلتين، لكي تكون بذلك ولاية أم البواقي من بين الولايات الأولى التي سيغلق بها ملف "عدل 3".

وثمّن بلعريبي دور مؤسسات إنجاز سكنات "عدل" عبر الوطن، منذ بداية تجسيد البرنامج والتطوّر الحاصل بمؤسسات ومقاولات الإنجاز، مبرزا أن عدد السكنات المنجزة عبر الوطن في هذه الصيغة بلغ نحو 1 مليون وحدة سكنية.

وبعد أن دعا إلى مرافقة وتشجيع مؤسسات الإنجاز، أشار الوزير إلى أن "مشاريع "عدل 3" يجري إنجازها، بسواعد جزائرية، وبمؤسسات ومواد بناء جزائرية".

شدّد على تسليمه في الآجال التعاقدية مع مراعاة المعايير الصحية الدولية

الفريق أول شنقريحة يعاين مشروع المستشفى العسكري بتندوف

- الفريق أول يقف على الجاهزية العملياتية للواء اللوجيستي

عاين الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس، في إطار اليوم الثالث من زيارته إلى الناحية العسكرية الثالثة، مشروع إنجاز المستشفى العسكري الجامعي بتندوف بسعة 240 سرير.

كمال. ع

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أن السيد الفريق أول، تابع، بعد مراسم الاستقبال، عرضا مفصلا حول هذه المنشأة الصحية الهامة، قدمه القائمون على إنجاز المشروع، قبل أن يعاين ميدانيا وتيرة تقدّم الأشغال، حيث أكد بالمناسبة "على ضرورة تسليمه وفق الآجال التعاقدية المتفق عليها، مع مراعاة إنجازه وفقا للمعايير الصحية الدولية المعتمدة في إنجاز هكذا مشاريع".

وجدير الذكر أن الفريق أول السعيد شنقريحة، كان قد وضع حجر أساس هذا المشروع في شهر ماي 2025، حيث يندرج المشروع في إطار حرص القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي على ضمان تعزيز التغطية الصحية الفعالة في المنطقة وكذا تحسين أداء الهياكل الاستشفائية ورفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة، بما يسمح بالتكفل الأمثل بالمستخدمين العسكريين وذويهم.

كما كان للسيد الفريق أول بالمناسبة، زيارة تفقدية للواء اللوجيستي، حيث وقف على الجاهزية العملياتية لهذه الوحدة المكلفة بضمان السير الحسن لسلسلة الإمداد لوحدات قوام المعركة المنتشرة في إقليم الاختصاص.

أكد أنه يواجه نكسات على الصعيدين الداخلي والخارجي.. وديع:

الحدود الغربية للجزائر عصية على مخرّبي المخزن

قال أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية مخلوف وديع، أن تورط المخزن في التحضير لأعمال تخريبية في الجزائر على خلفية توقيف 61 مغربيا من بينهم عسكري سابق بالجيش المغربي، يؤكد مواجهة المغرب لعديد النكسات على الصعيدين الداخلي والخارجي، حيث يحاول تحويل أنظار مواطنيه المتذمرين عن تردي الأوضاع في مختلف القطاعات، مع إصراره على تعليق مشاكله على مشجب الجزائر.

مليكة. خ

أوضح وديع في اتصال مع "المساء" أن المغرب يمر بمرحلة صعبة بخصوص قضية الصحراء الغربية التي كان يعتقد بأنها قد حسمت لصالحه، غير أن الضجر بدا جليا على "البروباغندا المغربية"، بعد التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة، الذي جدّد مبدأ حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، بعد أن عمد المخزن على تسويق طرح يقضي بحلها وفق المقاربة المغربية.

كما أشار إلى أن المخزن لم يكن يتصوّر سلسلة الفضائح التي كشفت عنها عديد الصحف والتقارير الدولية بخصوص تورطه في شبكات الإجرام، بدءا باقتحامه لمدينتي سبتة ومليلية ووصولا لتجارة المخدرات، ما يضعه في موقع سلبي وضعيف في النسق الدولي، الأمر الذي جعله في كل مرة يحاول استهداف الجزائر سواء إعلاميا أو استخباراتيا، من أجل صرف النظر عن إخفاقاته الداخلية والخارجية.

على المستوى الداخلي، أوضح أستاذ العلاقات الدولية أن الأمر يتجلى بعدم قدرة رئيسة الحكومة الجديدة فاطمة الزهراء المنصوري على تشكيل الحكومة بعد تكليفها من الملك، وهو ما يرافقه تعطيل لمصالح وخدمات المواطنين الذين يواجهون موجات عنيفة من القمع، فضلا عن غياب الخدمات على رأسها الصحية والتعليمية.

وفي تعليقه على عملية توقيف العناصر المخربة المغربية من قبل قوات الأمن، أشار إلى أن ذلك يبرز مستوى كبير من الاستهداف والذي يقابله يقظة واحترافية ومهنية كبيرة من مصالح الأمن الجزائرية في مواجهة خطط تعدت مرحلة التخطيط إلى تنفيذ تخريب ممنهج ضد مصالح واستقرار الدولة.

وأوضح وديع أن الدلالة الأولى لهذه العملية تبرز تصاعد التهديدات المختلفة التي مصدرها الحدود الغربية، من الحرب الهجينة التي يشنها المخزن ضد الجزائر من تجارة المخدرات والاستعانة بشبكات إجرامية عابرة للحدود لاستهداف الجزائر، وصولا إلى تكوين وإرسال جماعات إجرامية وإرهابية للمساس بالأمن والقيام بعمليات تخريبية. أما الدلالة الثانية، فتشير، حسبه، إلى أن التنظيم مدعم لوجيستيا، حيث شهدت العملية مراحل بدأت بالدخول جوا لتونس ثم التنقل برا لمدينة وهران على بعد أكثر من ألف كيلومتر، مع التكفل بتنقل ومبيت 61 فردا، ما يعني أن الأمر مخطط له مسبقا.

كما تبرز الدلالة الثالثة وفق وديع، مدى تأمين الحدود الوطنية، ما يؤكد المستوى وقدرة المصالح الجزائرية على ضبط الحدود الغربية التي باتت عصية على المخرّبين، ما جعلهم يدخلون من الحدود الشرقية، مضيفا أن توقيف المجرمين قبل بداية عملياتهم التخريبية والإرهابية يؤكد مدى استعداد واحترافية مصالح الأمن الوطنية للتعامل مع مختلف التهديدات في كل ربوع الوطن.

الخطوة تعكس الديناميكية المتسارعة لوتيرة الإنجاز

تسليم أولى سكنات "عدل3" بداية نوفمبر

يعكف قطاع السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية في الفترة الأخيرة على وضع آخر اللمسات الأخيرة، لتسليم أولى مفاتيح سكنات صيغة البيع بالإيجار "عدل3" للمستفيدين في عدد من ولايات الوطن، في خطوة تعكس الديناميكية المتسارعة لوتيرة إنجاز هذا البرنامج السكني الطموح.

ك. ح/واج

يعرف برنامج عدل "3"، الذي تم فتح باب الاكتتاب فيه يوم 5 جويلية 2024، تزامنا مع إحياء الذكرى 62 لعيد الاستقلال، ديناميكية متسارعة من حيث وتيرة إنجاز المشاريع عبر مختلف ولايات الوطن، مع الحرص على جودة البناء، حيث عرف البرنامج عدة تحسينات من ضمنها تجهيز السكنات بنظام التدفئة المركزية لضمان راحة المستفيدين.

وبعد دراسة الملفات بالتبادل البيني بين القطاعات الوزارية والتدقيق في مراقبة الملفات، تم فتح المجال أمام المقبولين لتسديد الشطر الأول من السكن المحدد بـ343.000 دينار بالنسبة للسكنات المكوّنة من 3 غرف و431500 دينار بالنسبة للوحدات ذات 4 غرف، تم تسديده على مرحلتين.

وصاحب هذه العمليات، توطين 200 ألف وحدة سكنية لهذه الصيغة، مما يترجم الإرادة القوية للسلطات العمومية والعزيمة التي تحدوها للاستجابة للطلب المتزايد على السكن في الجزائر، بإمكانيات جزائرية ومواد بناء جزائرية أيضا.

ولم يقتصر البرنامج على توفير السكن في أقرب الآجال، حيث من المقرر تسليم أولى مفاتيح سكنات البرنامج مطلع شهر نوفمبر الداخل، بل يشمل أيضا التوجّه نحو إنشاء أقطاب حضرية متكاملة، تراعي خصوصيات المناطق وتضم كافة المرافق العمومية من مدارس، قاعات العلاج، ومرافق خدماتية مختلفة مع اعتماد تحسينات تقنية ومعمارية.

وكان وزير السكن والعمران والمدينة قد أكد مؤخرا أن القطاع "يواصل بنفس العزم والالتزام، تنفيذ برامجه التنموية المسطرة"، وفي مقدمتها "التحضير للعملية الوطنية المقبلة لتوزيع السكنات المقررة بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة، الموافق لأول نوفمبر". وذكر بأن هذه العملية ستتزامن مع الشروع في تسليم أولى سكنات برنامج "عدل 3" بعدد من الولايات التي بلغت مشاريعها مراحل متقدمة من الإنجاز، تجسيدا لوفاء الدولة بالتزاماتها وتعهداتها والاستجابة لتطلعات المواطنين في الحصول على سكن لائق.

صندوق استثمار بـ128 مليار لتمويل المؤسسات الاقتصادية الجامعية.. شكري:

400 عرض تكويني جديد لدعم التخصصات التكنولوجية

■ 90 ألف طالب في مسار إنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة
■ تمويل 2661 مؤسسة مصغرة ووسم 1770 مشروع مبتكر
■ بوهيشة: نحو إلزام الشركات الكبرى بتخصيص 1 ٪ من أرباحها للابتكار

كشف المدير العام للتعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، علي شكري، أمس، عن تأهيل أكثر من 510 عروض تكوين جديدة خلال السنة الجارية، تشمل الليسانس والماستر ومهندس الدولة يندرج 80 بالمائة منها (408 عرض) ضمن ميدان العلوم والتكنولوجيا، مقابل 20 بالمائة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، في إطار توجه القطاع نحو تعزيز التخصصات التكنولوجية وربط التكوين الجامعي بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

إيمان بلعمري

أوضح المدير العام للتعليم والتكوين، خلال استضافته أمس، عبر برنامج "فوروم الأولى" للإذاعة الجزائرية، أن القطاع يعمل على تجسيد الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، من خلال تشكيل لجان متخصصة تعنى بالبيانات والهياكل القاعدية والتمويل والنماذج اللغوية الكبرى والدكتوراه في الذكاء الاصطناعي، إلى جانب التعاون الدولي والتكوين المتواصل في هذا المجال.

وفي مجال المقاولاتية الجامعية كشف شكري، عن تسجيل نحو 90 ألف طالب ضمن مسار تحويل مشاريع نهاية الدراسة إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة، أسفر عن حصول 1770 مشروع على وسم "مشروع مبتكر"، وإنشاء نحو 310 مؤسسات ناشئة وتمويل 2661 مؤسسة مصغرة، حيث تدعم هذه الديناميكية شبكة تضم 134 حاضنة أعمال و117 مركز لتطوير المقاولاتية إلى جانب مراكز دعم التكنولوجيا، فيما تجاوز عدد براءات الاختراع المودعة 3000 براءة، مشيرا إلى أن عدد المؤسسات الاقتصادية الفرعية التي أنشأها الأساتذة والباحثون بلغ 108 مؤسسات نشطة.

وشدد شكري، بأن التمويل يمثل أحد أبرز العوائق أمام تحويل المشاريع الجامعية إلى مؤسسات اقتصادية، مذكرا بإنشاء أول صندوق استثمار برأس مال مخاطر لتمويل المؤسسات المنبثقة عن الوسط الجامعي برأسمال يقدر بـ1280 مليون دينار، بمشاركة 20 مؤسسة اقتصادية، فضلا عن إنشاء شركة للتسيير المالي بجامعة الجزائر 3 برأسمال مخاطر قدره 180 مليون دينار.

من جهته أكد مدير البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالوزارة، محمد بوهيشة، أن تمويل البحث العلمي يرتكز على أولويات الحكومة، التي تشمل الأمن الغذائي والأمن الطاقوي وصحة المواطن، إلى جانب الأمن السيبراني والأمن القومي والذكاء الاصطناعي، بهدف توجيه المشاريع البحثية نحو معالجة الانشغالات الوطنية وإيجاد حلول عملية للتحديات المطروحة.

وأوضح بوهيشة، أن إشراك الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في تحديد إشكاليات البحث يسمح بربط المشاريع باحتياجات المؤسسات الوطنية والخاصة والإدارات العمومية، وتعزيز فرص تثمين نتائجها وتحويلها إلى قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

كما أشار إلى أن إطلاق 4 دعوات ضمن مشاريع البحث الوطنية أفضت، حسبه، إلى نتائج مرضية ساهمت في معالجة عدد من المشكلات، وإنشاء مؤسسات أو إقامة شراكات اقتصادية لتثمين الأبحاث، مؤكدا أن الاستثمار في البحث والتطوير ضروري لتعزيز الابتكار وتحسين تنافسية المؤسسات، رغم أن نتائجه قد لا تظهر بصورة فورية.

واعتبر بوهيشة، أن تصنيف الباحثين الجزائريين ضمن الأكثر تأثيرا علميا في العالم يعكس تطور نوعية الإنتاج العلمي الوطني وقدرته على التأثير في مسار البحث الدولي، مشيرا إلى أن ارتفاع عدد الباحثين الجزائريين المدرجين ضمن التصنيف الشامل إلى 45 باحثا مقابل 38 سنة 2025، فيما بلغ عدد الباحثين المصنّفين ضمن فئة 2 بالمائة الأكثر تأثيرا 101 باحث خلال سنة 2025، مقابل 80 في السنة الماضية.

بداري يترأس اجتماعا تنسيقيا لمتابعة الدخول الجامعي ومشاريع القطاع

تطوير مسارات التكوين وتحسين التكفّل بالطلبة

ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء أول أمس، إجتماعا تنسيقيا مع إطارات الوزارة لمتابعة الدخول الجامعي 2026-2027، حيث تم استعراض تقدم مختلف الملفات والبرامج القطاعية مع تناول جملة من المحاور ذات الأولوية.

كريمة. م

أوضح بيان للوزارة، أن الاجتماع الذي جرى بحضور مديري جامعتي الجزائر 3 والبليدة 1، تم خلاله التأكيد على ضرورة ضمان الانطلاق الفعلي للدروس، واحترام الحجم الساعي السداسي، وتعزيز التدريس باللغة الإنجليزية، وتطوير مسارات التكوين الفردية، ومتابعة مشروع التكوين المزدوج في الطب والليسانس باللغة الإنجليزية. كما تم التطرق إلى ملف الخدمات والحياة الطلابية من خلال تأكيد الحرص على متابعة نظافة الإقامات الجامعية والنقل، وظروف الحياة الطلابية، وبرامج إعادة تأهيل الإقامات، إلى جانب تحسين ظروف إقامة الطلبة داخل الأحياء الجامعية.

أما بخصوص البنية التحتية والمشاريع الجديدة تم استعراض "متابعة الميزانية المخصصة لإعادة تأهيل الإقامات الجامعية، والمنشآت الجديدة، والكليات الجديدة للطب، ومشاريع تهيئة المؤسسات الجامعية، فضلا عن استحداث أبواب نشاطات جديدة في مدونة الميزانية وإعادة تأهيل جامعة الصحة بالجزائر العاصمة".

وفيما يتعلق بملف الابتكار وريادة الأعمال تم مناقشة "مشاريع (بروتوماركت) القديمة والجديدة وإنشاء المؤسسات، وتطوير فروع المؤسسات الجامعية، وتعزيز الابتكار والمقاولاتية، ومتابعة إدراج آليات التمويل والاستثمار في البورصة، إلى جانب متابعة مشروع الذكاء الاصطناعي، وتطوير منظومة (بروغرس) في نسختها الثانية، مع الحرص على مطابقة الأرقام والمؤشرات بين الهياكل المعنية".

من جهة أخرى بحث اللقاء "وضعية الطلبة الدوليين وظروف استقبالهم ونقلهم من المطارات إلى المؤسسات الجامعية، وتطوير برنامج (أدرس بالجزائر)، إلى جانب متابعة التعاون الدولي ومشاريع الشراكة.

كما تم خلال الاجتماع متابعة النصوص التنظيمية قيد الإعداد، وملفات توظيف الأساتذة في العلوم الطبية والأساتذة الباحثين وتحيين معايير التوظيف، فضلا عن متابعة الأملاك المحولة إلى قطاع التعليم العالي وملفات التقييم والتثمين، إلى جانب دراسة ميزانية 2027، والاحتياجات المالية المرتبطة بالبرامج الجديدة، ومشاريع الإنجاز المبرمجة للسنة الجامعية 2026-2027.

بعد تسجيل صعوبات بيداغوجية في التنظيم المعتمد سابقا.. وزارة التربية:

أسبوع للإدماج في اللّغة العربية والرياضيات بالابتدائي

قررت وزارة التربية الوطنية مراجعة التنظيم الزمني للمقاطع التعلمية في مادتي اللغة العربية والرياضيات بمرحلة التعليم الابتدائي، من خلال إقرار صيغة جديدة تتيح وقتا أكبر لترسيخ المكتسبات ومعالجة النقائص المسجلة لدى التلاميذ، وذلك بعد الوقوف على صعوبات بيداغوجية مرتبطة بالتنظيم المعتمد سابقا، لاسيما فيما يتعلق بضيق الوقت المخصص للإدماج والتقويم والتكفل بالتعثرات.

إيمان بلعمري

تهدف هذه الإجراءات. حسب مذكّرة توجيهيه للوزارة تحوز "المساء" نسخة منها. إلى تحسين نوعية التعلمات وتعزيز نجاعة الممارسات البيداغوجية، بالنظر إلى المكانة الأساسية التي تحتلها المادتان في بناء الكفاءات الضرورية لمختلف المواد الدراسية، وانعكاس التحكم فيهما على المسار التعليمي للمتعلم.

ودعت الوزارة إلى إعادة توزيع الزمن المخصص للمقاطع التعلمية في المادتين، بما يسمح بتنظيم مراحل التعلم والإدماج والتقويم والمعالجة بصورة متكاملة، مع التأكيد على ضرورة تخصيص وقت فعلي لمعالجة الصعوبات، استنادا إلى نتائج التقويم واحتياجات التلاميذ، بدل الاكتفاء برصد النقائص دون التكفل بها.

وبخصوص اللغة العربية، أوضحت المذكرة أن الصيغة المعمول بها سابقا والقائمة على 3 أسابيع للتعلم ونصف أسبوع للإدماج، لم توفر الوقت الكافي لاستكمال مختلف العمليات البيداغوجية المرتبطة بهذه المرحلة، الأمر الذي أثر على أداء الإدماج لوظيفته الأساسية، والمتمثلة في توظيف المكتسبات في وضعيات ذات دلالة، وتحديد مدى تحكم التلاميذ في التعلمات ثم تشخيص الصعوبات ومعالجتها.

ولمعالجة هذه الاختلالات اعتمدت الوزارة، تنظيما جديدا يقوم على 6 أسابيع للتعلم مقابل أسبوع كامل للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية، بما يمنح للتلاميذ وقتا إضافيا لبناء المعارف وتثبيتها تدريجيا، ويتيح للأستاذ تنفيذ مختلف مراحل التعلم دون ضغط زمني يؤثر على فعاليتها.

كما يسمح هذا التعديل بتوسيع الفترة المخصصة للإدماج والتقويم، وتمكين الأستاذ من الانتقال بصورة منظمة من الإدماج الفوجي إلى الإدماج الفردي، إلى جانب إجراء التقويم التحصيلي في ظروف مناسبة، وتحليل نتائجه لتحديد جوانب التحكم في التعلمات ومواطن الضعف.

وتشمل التدابير تخصيص حصص للمعالجة البيداغوجية ضمن مسار التعلم، بما بالتدخل وفق الصعوبات المسجلة لدى المتعلمين والعمل على تجاوزها وتثبيت المكتسبات قبل الانتقال إلى مراحل أخرى.

وبخصوص مادة الرياضيات أبقت الوزارة، على تنظيم المقاطع التعلمية التي تنتهي بأسبوع للإدماج والحوصلة وفقرة "الرياضيات في حياتنا"، مع التشديد على إدراج حصص مخصصة للمعالجة البيداغوجية بناء على نتائج التقويم المنجز خلال المقطع التعلمي.

وأكدت المذكرة أهمية برمجة حصص المعالجة قبل فقرة "الرياضيات في حياتنا"، حتى يتسنى للتلاميذ تجاوز الصعوبات التي أظهرها التقويم، وتوظيف مكتسباتهم بعد تثبيتها في وضعيات من الحياة اليومية، بما يساعد على التأكد من قدرتهم على استعمال ما تعلموه ونقله إلى سياقات جديدة.

وشدّدت الوزارة، على أن المعالجة لا تقتصر على التلاميذ الذين يواجهون صعوبات، بل تشمل جميع المتعلمين وفق مبدأ التمايز البيداغوجي الذي يشمل تكييف الأنشطة والمهام بحسب احتياجات كل فئة، مع إمكانية توزيع التلاميذ على مجموعات مرنة ومؤقتة.

سلطة الانتخابات تعلن عن الحصيلة النّهائية لعملية إيداع الترشيحات

5631 قائمة لانتخابات المجالس البلدية و443 المجاس الولائية

5371 ■ قائمة حزبية و239 قائمة حرّة و21 قائمة لتحالفات تتنافس على المجالس البلدية ■ 405 قوائم حزبية و24 حرّة و5 قوائم بعنوان تحالف للمجالس الولائية ■ 141388 مترشح للمجالس البلدية و21476 للمجالس الولائية

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، عن الحصيلة النهائية لعدد قوائم المترشحين المودعة في إطار انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية المقررة يوم 28 نوفمبر المقبل.

ي. س

في هذا الإطار، أعلنت السلطة عن الحصيلة النهائية لعدد قوائم المترشحين المودعة تبعا لنهاية الأجل القانوني للإيداع في 8 أكتوبر الجاري، وذلك بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 26-284 المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية ليوم 28 نوفمبر 2026، وعملا بأحكام الأمر رقم 21-01 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم.

فبالنسبة للمجالس الشعبية البلدية، بلغ عدد القوائم المودعة بكل بلديات الوطن 5631 قائمة، بينها 5371 قائمة تحت رعاية حزب سياسي، 239 بعنوان قوائم حرة و21 قائمة بعنوان تحالف أحزاب سياسية، فيما بلغ إجمالي عدد المترشحين 141388 مترشح.

أما فيما يتعلق بالمجالس الشعبية الولائية، فقد بلغ عدد القوائم المودعة بكل ولايات الوطن، 434 قائمة، منها 405 قائمة تحت رعاية حزب سياسي 24 بعنوان قوائم حرّة و5 قوائم بعنوان تحالف أحزاب سياسية، فيما بلغ إجمالي عدد المترشحين 21476 مترشح وفقا للمصدر ذاته.

وبالتزامن مع إعلان الحصيلة النهائية لعملية ايداع الترشيحات تواصل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات دراسة ملفات الترشح المودعة لديها والتي شملت كافة بلديات وولايات الوطن.

وتتولى السلطة مراجعة مدى توفر الشروط القانونية في المترشحين وتصدر قرارات القبول أو الرفض بحسب القانون، حيث يحق للقوائم أو المترشحين الذين رفضت ملفاتهم الطعن أمام الجهات القضائية المختصة.

وعملا بأحكام الأمر رقم 21-01 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، فإنه يتعين أن يكون رفض أي ترشيح أو قائمة مترشحين بقرار معلل قانونيا، ويجب أن يبلغ هذا القرار تحت طائلة البطلان في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ إيداع التصريح بالترشح، فيما يعد هذا الترشح مقبولا بانقضاء هذا الأجل.

ويكون قرار الرفض قابلا للطعن في أجل 3 أيام من تاريخ تبليغ القرار، حيث تقوم المحكمة الإدارية للاستئناف المختصة إقليميا بالفصل في الطعن في أجل 4 أيام من تاريخ إيداعه.

وعقب صدور القرارات النهائية، يتم استكمال القوائم أو تعويض المترشحين المرفوضين لتقوم السلطة الوطنية المستقلة بنشر القوائم النهائية للمترشحين.

كما ينص القانون على أن فترة الحملة الانتخابية تنطلق قبل ثلاثة أسابيع من تاريخ الاقتراع وتنتهي قبل ثلاثة أيام منه.

أشرف على انطلاق الموسم التعليمي الجديد.. بلمهدي:

جهود التعليم القرآني مكّنت الجزائر من التميّز دوليا

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، أن التعليم القرآني في الجزائر يتواصل عبر أزيد من 27 ألف مرفق على المستوى الوطني، في إطار الجهود الرامية إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه وترسيخ قيمه، لافتا إلى أن هذه الجهود مكنت الجزائر من تحقيق مراتب متقدمة في مختلف المسابقات القرآنية الدولية.

ع. ح

أوضح بلمهدي خلال إشرافه على انطلاق موسم التعليم القرآني 2026-2027، في لقاء جرى عبر تقنية التحاضر عن بعد، بمشاركة مختلف المرافق المعنية بتعليم القرآن الكريم، أن افتتاح الموسم الجديد يأتي "امتدادا للنشاطات التربوية والدينية التي احتضنتها المساجد والزوايا والمدارس القرآنية، لاسيما خلال فترة العطلة الصيفية التي شهدت إقبالا معتبرا من قبل مختلف الفئات العمرية".

كما يندرج انطلاق موسم التعليم القرآني. يضيف الوزير. ضمن "الديناميكية الوطنية للتربية والتعليم بالتزامن مع الدخول المدرسي والجامعي ودخول التكوين المهني، بما يعزز التكامل بين مختلف فضاءات التربية".

وأعلن بلمهدي في سياق متصل لتنظيم لقاء خلال شهر نوفمبر المقبل، يتمحور حول "التعليم القرآني عن بعد، في ظل التطور الذي تشهده منظومة التعليم القرآني في الجزائر وتوسعها لتشمل فئات واسعة من المجتمع"، موضحا بأن هذا اللقاء يندرج في سياق الجهود الرامية إلى "تطوير التعليم القرآني وتعزيز الاستفادة من الوسائل الرقمية في نشر علوم القرآن الكريم، لاسيما من خلال المقرأة الإلكترونية الجزائرية التي تستقطب منتسبين من مختلف دول العالم".

وأشار في نفس الصدد إلى أن عدد المنتسبين إلى المقرأة الإلكترونية الجزائرية بلغ 7 آلاف شخص من مختلف الدول، فيما تجاوز عدد المتفاعلين غير المنتظمين 200 ألف، فضلا عن تخرج نحو 95 حافظا وحافظة للقرآن الكريم خلال الموسم الماضي، مبرزا أن منظومة التعليم القرآني في الجزائر شهدت توسعا لدى مختلف الفئات العمرية وحتى بالنسبة للمنتسبين إلى أقسام محو الأمية.

كما ذكر الوزير بالتحضيرات الجارية لتنظيم الأسبوع الوطني للقرآن الكريم الذي يتضمن مسابقات لفائدة القرّاء والحفّاظ ومعلّمي القرآن الكريم، إلى جانب إبراز تجربة "الأسرة الحافظة" وتكريم العائلات التي يحفظ عدد من أفرادها القرآن الكريم كاملا.

أكد تخصيص اعتمادات معتبرة لدعم النشاط الاقتصادي والتشغيل.. وزير المالية:

القدرة الشرائية والمشاريع الهيكلية أولوية

■ 2414 مليار دج لدعم الأشخاص منها 717 مليار للمواد واسعة الاستهلاك
■ 395 مليار دج لدعم النشاط الاقتصادي و37,5 مليار لمرافق المدن السكنية
■ 158 مليار لإدماج موظفي الجماعات المحلية و210 مليار لمنحة البطالة

أكد وزير المالية محمد لمين لبو، أمس، أن الأولويات الوطنية لمشروع قانون المالية لسنة 2027، تتمحور حول تحسين الإطار المعيشي للمواطن، وتعزيز التنمية البشرية، ومواصلة إنجاز المشاريع الهيكلية، إلى جانب تسريع وتيرة التحوّل الرقمي.

زين الدين. ز

أوضح لبو لدى عرضه مشروع قانون المالية لسنة 2027، أمام لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني، أن التحويلات لفائدة الأشخاص ضمن هذا النص تبلغ 2.414,15 مليار دج، منها 717,7 مليار دج مخصصة لدعم المواد واسعة الاستهلاك.

كما تمّ تخصيص مبلغ 355,84 مليار دج للحبوب، 94,31 مليار دج للحليب و122,05 مليار دج للمياه المحلاة، و25,5 مليار دج لدعم الطاقة و120 مليار دج لتثبيت أسعار السكر والزيت والقهوة الخضراء.

أما فيما يتعلق بدعم النشاط الاقتصادي وتعزيز التشغيل، أوضح الوزير أنه تم تخصيص اعتمادات معتبرة في هذا المجال، حيث رصد مبلغ 395,88 مليار دج لدعم النشاط الاقتصادي، 80 مليار لدعم سعر الفائدة و50 مليار لدعم المؤسسات العمومية الاقتصادية التي تواجه صعوبات.

وحسب الوزير، فقد تم رصد مبلغ 100 مليار دج مساهمة لفائدة سونلغاز، 80,76 مليار دج لدعم التنمية الفلاحية، 30 مليار دج لدعم الاستثمار في مجال كهربة وتوزيع الغاز العمومي، 9 ملايير دج قروض مصغرة عبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، و7.7 ملايير دج لتطوير المقاولاتية عبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، و9.2 مليار دج لتسوية ديون المصدرين.

وأشار الوزير إلى تخصيص مبلغ إجمالي قدره 368 مليار دج لدعم الإدماج، يشمل 210 مليارات دج لمنحة البطالة و158 مليار دج لإدماج موظفي الجماعات المحلية، كما يرتقب كذلك فتح 125.675 منصب شغل منها 82.948 منصبا إضافيا.

وعن قطاع السكن، يتابع المتحدث، أن الاعتمادات المرتبطة به وبإعانات الحصول عليه تبلغ 517,5 مليار دج، تشمل 40 مليار دج كرخص برامج و199,4 مليار دج كاعتمادات دفع، السكن الترقوي الحربي40 مليار دج كرخص برامج و4 مليارات دج كاعتمادات دفع لإنجاز 10.000 سكن، والبرامج قيد الإنجاز بـ 195,4 مليار دج كاعتمادات دفع للتكفل بإنجاز 165.567 سكنا (LPL)، بالإضافة الى إعانات السكن بمختلف الصيغ بـ 318,1 مليار دج، منها 1431 مليار دج للبرنامج الجديد، بما يغطي 540 ألف إعانة، و175 مليار دج للتكفل بالبرامج قيد الإنجاز، والتي تشمل 1.188.000 إعانة.

وأشار المسؤول إلى تخصيص مبلغ 180,4 مليار دج كرخص برامج و37,5 مليار دج كاعتمادات دفع، ضمن محفظة قطاع السكن، لإنجاز التجهيزات العمومية المرافقة للمدن السكنية المدمجة، وتشمل 320 مدرسة ابتدائية، و140 متوسطة و77 ثانوية و50 عيادة متعددة الخدمات.

وفي المقابل تبلغ التكلفة الإجمالية للمشاريع الهيكلية 3.689,93 مليار دج، وتشمل مشاريع منجم الحديد بغار جبيلات بـ963 مليار دج، منها 944,5 مليار دج تم التبليغ بها أو هي قيد التبليغ، 717,749 مليار دج لمشروع الفوسفات المدمج، منها 694,749 مليار دج تم التبليغ بها، و1.910 مليار دج، لخط الجزائر – تمنراست، منها 360 مليار دج تم التبليغ بها على ميزانية الدولة، و321,6 مليار دج بتمويل خارجي، و107.18 مليار دج للربط الطاقوي للمشاريع الكبرى والمحيطات الفلاحية بالجنوب.

وبالنسبة لسنة 2027، تبلغ الاعتمادات المخصّصة للمشاريع الهيكلية 62,4 مليار دج كرخص برامج و360,73 مليار دج اعتمادات دفع.

كما أفاد ممثل الحكومة أن مشروع القانون الذي يتوقع نسبة نمو بـ2,4٪ السنة المقبلة، يستند إلى مجموعة من المبادئ التوجيهية، في مقدمتها المحيطة في تقدير الإيرادات بما يراعي تطورات الظرفية الوطنية والدولية والاستدامة، مبرزا أن الدولة تواصل تنفيذ سياسة مالية ترمي إلى دعم النمو الاقتصادي وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين ومتابعة إنجاز البرامج الكبرى للاستثمار العمومي مع الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكلية على المدى المتوسط. وفيما يخص نفقات الميزانية لسنة 2027، فبلغ إجمالي طلبات الاعتمادات المعبر عنها من طرف مختلف محافظ البرامج 20.411,64 مليار دج كرخص التزام و21.046,70 مليار دج كاعتمادات دفع، أما الاعتمادات المقترحة بعنوان السنة المالية 2027، فقد بلغت 17.251,61 مليار دج كرخص التزام، و17.882,65 مليار دج كاعتمادات دفع، أي بنسبة تغطية بلغت 84,5 من طلبات رخص الالتزام و85٪ من طلبات اعتمادات الدفع.

أكد دخول المشروع مرحلة الإنجاز.. عرقاب:

أنبوب الغاز العابر للصحراء ممر إفريقي محوري

أبرز وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب أمس بالرياض، الأهمية الاستراتيجية لمشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، كممر طاقوي إفريقي محوري لتعزيز أمن الطاقة والتكامل الإقليمي، مبرزا انتقاله الفعلي من مرحلة الدراسات إلى مرحلة الإنجاز، عقب اعتماد دراسة الجدوى المحدثة شهر جوان 2026 والانطلاق الرسمي لأشغال جزئه الجزائري في 4 جوان 2026.

ح.ح

شدّد وزير الدولة في كلمته خلال أشغال جلسة حوارية وزارية في افتتاح المؤتمر الدولي 25 للطاقة، الذي تحتضنه المملكة العربية السعودية، على أن مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، "سيسهم في تثمين الموارد الغازية النيجيرية وربطها عبر النيجر بمنظومة الغاز الجزائرية لنقلها إلى الأسواق الدولية والأوروبية، فضلا عن دوره في تحفيز التنمية الاقتصادية وتطوير البنية التحتية في القارة الإفريقية".

جاء ذلك، وفقا لما أورده بيان للوزارة، في سياق حديث وزير الدولة عن المجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية لتوفير البنى التحتية الطاقوية، اقتناعا منها بضرورة الاستمرار في الاستثمار بهذه القطاع الاستراتيجي، لاسيما وأن كل البيانات تشير إلى أن الطلب العالمي على النفط والغاز سيواصل نموه خلال العقود المقبلة، مدفوعا بالنمو الديموغرافي والتنمية الاقتصادية والتوسع الحضري والتصنيع خاصة في الاقتصادات الناشئة.

ولفت إلى أن المكانة المحورية المستمرة للغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والصناعة ودعم مرونة الأنظمة الطاقوية إلى جانب الطاقات المتجددة، وزيادة حصة الغاز المسال من التجارة العالمية للغاز إلى 65٪"، يحتم مواصلة الاستثمار في تطوير الموارد الغازية والبنى التحتية وقدرات التصدير عبر الأنابيب والشحنات المسالة. لذا شدّد عرقاب، على أن التحدي الأساسي الذي تواجهه أسواق الطاقة اليوم، يتمثل في توفير الاستثمارات الضرورية لتحويل الموارد إلى قدرات فعلية للإنتاج والنقل والتحويل والتصدير، محذرا من أن نقص الاستثمار يهدد بإحداث ضغوط واختلالات بين العرض والطلب وتقلبات حادة في الأسواق.

وأكد وزير الدولة على أن الاستثمار يجب أن يمتد ليشمل كامل البنية التحتية من خطوط أنابيب ومنشآت تسييل وموانئ وتخزين وتكرير وشبكات طاقة، ما يتطلب رؤية واضحة ومستقرة لتأمين الإمدادات المستقبلية وإطلاق الاستثمارات في وقتها المناسب.

وهو ما تقوم به الجزائر، حسبه، من خلال مواصلة جهودها لتطوير مواردها من المحروقات وتعزيز بنيتها التحتية واستقطاب الاستثمارات الدولية في الاستكشاف والإنتاج، مستدلا بما تمثله دورة العروض "ألجيريا راوند بيد 2026" لتحقيق هذا الهدف عبر طرح 7 محيطات للاستثمار وتوفير المعطيات التقنية بشفافية عبر غرف البيانات الافتراضية، تمهيدا لتقييم العروض وتوقيع العقود قبل مارس 2027 . واسترسل قائلا بأن رؤية الجزائر "لا تقتصر على جذب رؤوس الأموال فحسب، بل تسعى لنقل التكنولوجيا وبناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد مدعومة بإطار قانوني وتنظيمي وجبائي مستقر جاذب للاستثمار كرّسه قانون المحروقات لسنة 2019"، مبرزا أهمية تعزيز مرونة الأسواق وأمن الإمدادات في مواجهة المخاطر الجيوسياسية واضطرابات سلاسل التوريد وأهمية دور التعاون بين الدول المنتجة ومنظمة "أوبك+".

الجزائر نائب رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء

انتخبت الجزائر، أمس، لمنصب نائب رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، خلال أشغال الاجتماع 16 للمجلس المنعقد بالعاصمة السعودية الرياض، بمشاركة وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، في خطوة تعزز مشاركة الجزائر في آليات التنسيق والتعاون العربي في قطاع الكهرباء، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وشهد الاجتماع الذي خصّص لبحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير العمل العربي المشترك في مجالات الكهرباء والطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في هذه المجالات، تسليم رئاسة المجلس من المملكة الأردنية إلى المملكة العربية السعودية، إلى جانب تجديد تشكيلة المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء.

ق.!

لتكييف إجراءات الرقابة الجبائية مع التحوّلات التكنولوجية

إخضاع مداخيل الاقتصاد الرقمي للرقابة الضريبية

اقترح مشروع قانون المالية لسنة 2027 رسوما جبائية على المؤثرين ونشطاء شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية، في إطار توسيع الوعاء الضريبي وتوجيه جزء من عائدات الاقتصاد الرقمي لدعم الخزينة العمومية، تأسيا بما هو معمول به في بعض البلدان الأوروبية في هذا المجال.

شريفة عابد

في هذا الإطار، تنص المادة 79 من مشروع القانون على أنه "تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها، ويمكن للإدارة الجبائية جمع ومعالجة واستغلال المعلومات المتاحة للعموم على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، بغرض الكشف عن المؤشرات المصرح بها من قبل المكلف بالضريبة والمعلومات المتاحة للعموم وذلك قصد اللجوء إلى إجراء رقابة جبائية".

وعرّف المشرع وسائل التواصل الاجتماعي قانونيا بـ"الخدمات الإلكترونية التي تسمح للأشخاص أو الهيئات بصناعة محتوى ومشاركته وذكر (فيسبوك، انستغرام، تيك توك، إكس، تويتر ولينكد إن وغيرها)".

أما المعلومات المتاحة للعموم، فيقصد بها "المحتوى المنشور والمتاح دون اللجوء الى آلية المصادقة، أو دون تجاوز إعدادات الخصوصية، على غرار (المنشورات المتاحة للعموم، والصور والأوصاف لسلع أو الأنشطة)"، وتمّ إدراج هذه المادة لتوسيع الوعاء الضريبي، من خلال إخضاع المداخيل الناتجة عن الاقتصاد الرقمي والتي ظلت تفلت من الرقابة للضريبة.

كما ذكر المشروع في عرض الأسباب، بأن اعتماد هذه المادة الجديدة، فرضه التنامي الملفت للنشاط على الإنترنت وعلى مختلف المنصات ومصادر الدخل التي تحققها، مشيرا إلى أن "ظهور المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور مصادر دخل جديدة لم تكن تخضع لرقابة الجبائية". واستدل بنشاط المؤثرين ونشطاء بيع السلع وخدمات ومختلف الخدمات الرقمية التي يبقى جزء منها غير مصرح به جزئيا أو كليا.

ويرتكز هذا التدبير على أداة معلوماتية تتيح الجمع الآلي للمعلومات المتاحة للعموم على الإنترنت ثم تنظيمها ومقاطعتها وتحليلها بما يمنح للإدارة الجبائية وسيلة أو أداة تمكن الأعوان من معالجة عدد كبير من المعلومات وبسرعة وعلى نطاق واحد، يعجز البحث اليدوي عن تغطيته، وبالتالي تمكينها من استهداف إجراءات الرقابة أكثر فعالية.

من هذا المنظور، فإن التدبير الجديد يندرج في إطار تكييف إجراءات الرقابة الجبائية والتحوّلات التكنولوجية والاقتصاد الرقمي من أجل التعرف على نحو أفضل عن المداخيل المخفية وضمان مساهمة عادلة لجميع الفاعلين بالفضاء الأزرق في الخزينة العمومية.

للارتقاء بجودة الخدمات السياحية والاستثمار والتكوين.. مداحي:

توظيف الرقمنة والذكاء الاصطناعي لتطوير الوجهة الجزائرية

شدّدت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أمس، على ضرورة ترجمة جهود الدولة لتطوير القطاع السياحي وتثمين المقومات السياحية الوطنية، ميدانيا بالارتقاء بجودة الخدمات وتعزيز الاستثمار والتكوين المتخصص، مبرزة أهمية توسيع استخدام التكنولوجيات الحديثة وتوظيف الرقمنة والذكاء الاصطناعي مع في الترويج للوجهة الجزائرية.

رشيدة بلال

أبرزت الوزيرة، خلال زيارتها التفقدية إلى ولاية البليدة للوقوف على واقع القطاع السياحي ومتابعة وتيرة تنفيذ المشاريع، ضرورة تطوير مختلف الأنماط السياحية، لاسيما السياحة الجبلية والبيئية والحموية والتاريخية والدينية، مع الاهتمام بالسياحة الداخلية وتثمين العادات والتقاليد المحلية والمحافظة على الموروث الثقافي، مؤكدة أن بلوغ الأهداف المسطرة يستدعي تضافر جهود مختلف القطاعات والسلطات المحلية والفاعلين الاقتصاديين، بما يعزّز جاذبية الوجهة الجزائرية ويسهم في ترقية السياحة ضمن مسار التنمية الوطنية.

وبعد استعراضها لواقع القطاع بالولاية والمؤهلات السياحية التي تزخر بها ووضعية الهياكل الفندقية والمشاريع الاستثمارية، أبرزت الوزيرة أن ما تتمتع به البليدة من تنوّع طبيعي ومناخي وجبلي، إلى جانب رصيدها الثقافي والتاريخي والديني، يشكل قاعدة لتطوير أنماط سياحية متنوعة، مؤكدة التزام القطاع بمرافقة جهود السلطات المحلية لتثمين هذه المقومات وتنويع العرض السياحي.

وكشف العرض أن ولاية البليدة تضم 12 مؤسسة فندقية قيد الاستغلال، بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ1085 سرير مع توفير 343 منصب شغل، إلى جانب 4 هياكل للإيواء لدى السكان بطاقة إجمالية تبلغ 60 سريرا. كما تضم الولاية 20 مشروعا استثماريا سياحيا معتمدا، من شأنها توفير 551 منصب شغل. أما فيما يتعلق بتنشيط الحركة السياحية، فتضم الولاية 188 وكالة سياحة وأسفار معتمدة، تشغل 513 موظف، إلى جانب 4 مرشدين سياحيين معتمدين، منهم 3 مرشدين محليين ومرشد وطني، ما يبرز أهمية تعزيز التأطير المهني وتطوير خدمات الإرشاد والتعريف بالمقومات السياحية المحلية.

وفي سياق تشجيع المبادرات الابتكارية وتوظيف التكنولوجيات الحديثة في تطوير القطاع، ثمّنت الوزيرة العرض المرئي الذي قدمه مرشدان سياحيان حول المؤهلات السياحية لولاية البليدة، من خلال تطبيق يوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي للتعريف بالمقومات والوجهات السياحية المحلية، إلى جانب عرض تطبيق للهواتف الذكية يهدف إلى دعم السياحة في الجزائر عموما والتعريف بوجهات ولاية البليدة على وجه الخصوص.

وعبرت عن اعتزازها بالمبادرات التي يقدمها المهنيون والفاعلون في القطاع، معتبرة إياهم واجهة السياحة الجزائرية، باعتبارهم أول من يلتقي بهم الزائر ويكون من خلالهم انطباعه عن الوجهة الجزائرية، الأمر الذي يفرض، حسبها، الاهتمام بجودة الخدمات والارتقاء بمستوى الاستقبال والتوجيه والإرشاد السياحي. وأشرفت مداحي بالمناسبة، على تسليم مجموعة من بطاقات الاعتماد لفائدة المرشدين السياحيين، إلى جانب تسليم رخص جديدة لاستغلال وكالات السياحة والأسفار بالولاية.

الذكرى 51 لإعلان الوحدة الوطنية الصحراوية

تجديد للعهد من أجل مواصلة الكفاح

أحيى الشعب الصحراوي، أمس، الذكرى 51 لوحدته الوطنية التي تعد مكسبا تاريخيا يحفزه على مواصلة معركة التحرر من الاحتلال المغربي تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد، جبهة البوليساريو، لانتزاع حقه المشروع في الحرية والاستقلال.

ق. د

تعود الذكرى 51 للوحدة الوطنية الصحراوية إلى ما يربو عن خمسة عقود من مخططات ومؤامرات المخزن ومحاولاته التي تعددت أشكالها للقضاء على الشعب الصحراوي وقضيته العادلة ليصطدم بصخرة الصمود الصحراوي المتشبث بالوحدة الوطنية كخيار لا بديل عنه رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الشعب الصحراوي نتيجة التحولات الدولية الراهنة.

ويعتبر إعلان الوحدة الوطنية حدثا محوريا في تاريخ المقاومة الصحراوية، حيث وحد الشعب الصحراوي صفوفه في 12 أكتوبر 1975 لتكون الذكرى هذا العام مناسبة لتجديد العهد والمضي قدما في معركة تقرير المصير والكفاح ضد الاحتلال المغربي تحت لواء الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.

وبهذه المناسبة، أكد الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، في كلمة له أمس، أن الوحدة الوطنية تشكل المرتكز في تكريس الكيان الوطني الصحراوي الماض في كفاحه المشروع لبناء دولته المستقلة. وأوضح أن شعب بلاده خلد العام الماضي الذكرى للوحدة الوطنية التي كان لها الدور الحاسم في تكريس

الكيان الصحراوي المتميز بهويته وتاريخه ومكانته بين الشعوب والأمم، مضيفا وهو اليوم يخلد الذكرى في عام جديد وكله عزم وتصميم وإصرار ووفاء لعهد الشهداء على درب الوحدة والكفاح، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب.

وأضاف الأمين العام لجبهة البوليساريو، أن "12 أكتوبر هو يوم أغر وتاريخ ليوم مقدس عند الشعب الصحراوي وهو يوم الوحدة الوطنية التي آمن بها مناضلو الجبهة الشعبية، واستشهد دفاعا عنها شهداء بررة"، مشدّدا على أنه "من مسؤوليتنا التمسك بها وعدم قبول أي مساومة عليها، لأنها هي الصخرة التي تحطمت عليها كل المؤامرات والمناورات والدسائس التي حيكت وتحاك اليوم ضد قضيتنا ومصيرنا".

من جانبه أعلن المجلس الوطني الصحراوي تجديد العهد بالوحدة الوطنية على اعتبارها ركيزة الكفاح والتحرير وبناء الدولة الصحراوية المستقلة، مشدّدا على أنها سر القوة لتحقيق التطلعات في الظفر بالحرية والاستقلال. وجدد المجلس، في بيان أوردته وكالة الأنباء الصحراوية أمس، بمناسبة إحياء الذكرى 51 لإعلان الوحدة الوطنية الصحراوية "العهد بالوحدة الوطنية ويصونها باعتبارها أم المكاسب وسر القوة ومصدر المنعة ومفتاح بلوغ الغايات وتحقيق التطلعات في الحرية والاستقلال وبناء الدولة الصحراوية المستقلة على كامل ترابها الوطني". واستحضر البيان الذكرى للتأكيد على أنها "محطة تاريخية فارقة جسدت تعبيرا صادقا عن عبقرية الرؤية السياسية لمهندسها الشهيد الولي مصطفى السيد"، الذي أدرك أن إفشال المؤامرات التي كانت تحاك ضد الشعب الصحراوي وقضيته العادلة "يقتضي، قبل كل شيء، رصّ الصفوف وتوحيد الإرادة وحشد كل الطاقات والقوى الحية للانخراط في مشروع الثورة والتحرير.

ولفت إلى أن الوحدة الوطنية مثلت "إجماع الشعب الصحراوي على مواجهة الاجتياح التوسعي المغربي من الشمال والجنوب واصطفاف كافة فئاته وكل قواه الحية لتشكل حائط صد أمام تغلغل الجيوش الغازية من كل اتجاه ومحاولة خنق المقاومة الوطنية بين فكي كماشتها".

في سيرورة متصاعدة لفرض واقع خطير

المخزن يواجه مسيرات مناهضة للتطبيع بقمع عنيف

تتواصل المسيرات المناهضة للتطبيع في المغرب عبر مختلف مدن المملكة وسط تنديد واسع بالقمع العنيف للمخزن لاحتجاجات رافضة لوجود الصهاينة في المملكة، خاصة بمدينة طنجة التي ترفض استقبال مجرمي الكيان المحتل وتطالب بإلغاء جميع اتفاقيات الشؤم والعار التي تهدد استقرار المنطقة برمتها. واج

وأدانت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، في بيان لها، التصعيد الخطير الممارس من طرف السلطات المغربية ضد مناهضي التطبيع، حيث قوبلت الوقفة الاحتجاجية في طنجة بقمع غير مسبوق واعتقالات لم تفرق بين قاصر وبالغ ولا بين رجل أو امرأة ولا بين شاب وشيخ، إضافة إلى التعنيف والضرب الذي وثقته عدسات الصحافة والمناضلين.

وأشارت الجبهة التي تضم عدة هيئات مغربية أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها قمع احتجاجات سلمية وإنما هي سيرورة خطيرة يحاول النظام المغربي بها فرض واقع خطير تقمع فيه حرية الاحتجاج السلمي بشكل عام والاحتجاج المناهض للتطبيع والمتضامن مع فلسطين بشكل خاص.

كما استنكرت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، في بيان لها، التدخل العنيف الذي استهدف الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني بمدينة طنجة في مشهد خطير يكشف حجم التضييق الممنهج على الأصوات الحرة والمواقف الشعبية الرافضة للتطبيع والداعمة للمقاومة الفلسطينية.

وبينما أدانت الهيئة المغربية بأشد العبارات هذا التدخل القمعي وما خلفه من إصابات واعتقالات، أكدت أن الاحتجاجات الشعبية المغربية الداعمة لفلسطين ظلت على مدى ثلاث سنوات تعبيرا سلميا وحضاريا عن موقف مبدئي ثابت متضامن مع فلسطين ورافض للتطبيع.

من جانبها، أدانت حركة المقاطعة "بي دي أس – المغرب"، في بيان لها، المقاربة القمعية للسلطات المغربية في مدن الشمال ولا سيما طنجة، محمّلة إياها كل المسؤولية القانونية وتبعات الضرب والتعنيف الذي طال مواطنين مغاربة يمارسون حقهم في الاحتجاج السلمي ويدافعون عن قضية وطنية وهي القضية الفلسطينية. كما طالبت الحركة بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين خلال هذا الشكل الاحتجاجي دون قيد أو شرط.

وعبرت الحركة عن تضامنها المطلق مع ساكنة مدينة طنجة، الذين واجهوا بثبات آلة القمع والمنع وأبانوا عن طول نفس في خوض معركة الشعب المغربي المستمرة من أجل إسقاط التطبيع وتحرير فلسطين، مؤكدة أن طنجة كانت وستظل شوكة في حلق المشاريع التطبيعية وممارسات التواطؤ في جرائم الإبادة كتسخير الموانئ لسفن تزويد آلة الحرب الصهيونية أو تنظيم مسابقات رياضية بحضور تمثيلية العدو المحتل وغيرها وأن رصد ومناهضة هذه الاختراقات سيبقى مستمرا.

وهو ما ذهب إليه حزب النهج الديمقراطي الذي أدان بشدة الهجمة القمعية الشرسة التي تعرضت لها الوقفة الاحتجاجية السلمية بمدينة طنجة، مؤكدا أن قوات الأمن بمختلف تلويناتها أبت إلا أن تواجه الأصوات الحرة لسكان مدينة طنجة ومناضليها بتكيل أهوج وقمع وحشي.

وأمام هذا المنعطف الخطير والسلوك السلطوي الممعن في التضييق على الحريات العامة، شدّد الحزب المغربي على أن هذه المحاولة اليائسة لترهيب الشعب المغربي لن تثنيه عن القيام بواجبه التاريخي في مساندة كفاح الشعب الفلسطيني والاستمرار في مناهضة التطبيع.

كادت تؤدي إلى توتر عسكري خطير .. صحيفة إسبانية:

أزمة سبتة تزامنت مع تحركات عسكرية بحرية مغربية

كشفت تقارير إعلامية إسبانية جديدة، عن معطيات تؤكد أن الأزمة الأخيرة بين إسبانيا والمغرب لم تكن محصورة في تدفق آلاف المهاجرين غير النظاميين نحو جيب سبتة الإسباني، بل تزامنت مع توتر عسكري بحري خطير ظل بعيدا عن الأضواء.

ق. د

وكشفت صحيفة "إلبابيس" الإسبانية، عن معطيات جديدة تظهر أن أزمة سبتة لم تكن محصورة في تدفّق المهاجرين غير الشرعيين القادمين من المغرب، بل ارتبطت أيضا بتوتر عسكري بين مدريد والرباط، حيث أفادت بأن تحركات عسكرية بحرية مغربية قرب سبتة خلال أحداث 30 و31 جويلية الماضي، كادت تتسبب في مواجهة مباشرة بين القوات البحرية للبلدين.

ويأتي نشر المعطيات الجديدة قبيل الزيارة التي سيجريها ملك إسبانيا، إلى سبتة ومليلية بما يؤشر على دلالة سياسية إضافية للتوتر القائم بين البلدين في ظل التحقيق القضائي الذي تقوده القاضية ماريا تاردون، بشأن ملابسات أحداث جويلية والمسؤوليات المحتملة عنها.

وجاء في تحقيق صحفي أنجزه الإعلامي المتخصص في الشؤون الدفاعية، ميغيل غونثالث، أن فرقاطة مغربية وعدة زوارق عسكرية دخلت المياه حول سبتة في تحركات وصفتها المصادر الإسبانية بأنها "متعمّدة ومتكررة"، استمرت خلال الأيام الأولى من أوت الماضي، حيث كادت إحدى المناورات أن تؤدي إلى اصطدام بين زورقين عسكريين مغربي وإسباني، وردت مدريد على التجاوزات المغربية بنشر سفينة المراقبة العسكرية "رايو" في 3 أوت الماضي، ثم الفرقاطة "سانتا ماريا" التي عوضت لاحقا بالفرقاطة "نافارا".

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه تقارير إعلامية إسبانية مؤخرا، بأن الشرطة الإسبانية حدّدت هُويات بين 12 و14 شخصا اعترفوا بأنهم عناصر في الجيش المغربي خلال العملية الأمنية الواسعة التي قامت بها لتفكيك مخيم للمهاجرين غير الشرعيين بشاطئ "ترمبولين" بمدينة سبتة.

وحسب ما أفادت به صحيفة "ال أسبانيول" الإسبانية، فإن عملية إخلاء شاطئ "ترمبولين" أكدت تحذيرات الاستخبارات العسكرية الإسبانية مثلما كشفت عنه في 28 سبتمبر الماضي، مضيفة بأنه من بين نحو 3000 شخص في وضعية غير نظامية كانوا موجودين بالمخيم حددت الشرطة الإسبانية هُويات "بين 12 و14" عسكريا في الخدمة من الجيش المغربي.

لبحث توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية اليوم

يعقد مجلس جامعة الدول العربية، اليوم، دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث آليات توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان احترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالمكانة القانونية لمدينة القدس في ظل تواصل العدوان الصهيوني.

ق. د

يأتي انعقاد الدورة غير العادية للمجلس استجابة لطلب تقدمت به دولة فلسطين إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لبحث سبل التحرك العربي والدولي في ظل تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين المسلحين ضد أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم بحماية ودعم من حكومة الاحتلال وجيشه.

وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، مهند العكلوك، في تصريح له إن "طلب دولة فلسطين بعقد دورة غير عادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، يأتي في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال الذي يمارس سياسة ممنهجة تستهدف تهجير التجمعات الفلسطينية وتوسيع الاستيطان وتقويض حل الدولتين"، وأشار إلى أن الاجتماع سيبحث الانتهاكات التي تستهدف مدينة القدس المحتلة ومكانتها القانونية الدولية في ضوء إقدام بعض الدول على فتح سفارات لها في المدينة.

وتعيش الأراضي الفلسطينية المحتلة من قطاع غزة مرورا بالضفة الغربية وصولا إلى القدس تصعيدا صهيونيا خطيرا يستهدف كل ما هو فلسطيني من إنسان ومقدّسات وممتلكات خلق وضعا مأسويا يدفع ثمنه يوميا العزّل من أبناء الشعب الفلسطيني سواء بتعرضهم للتقتيل أو الاعتقال أو التعذيب والأسر والتهجير القسري وكل أشكال وأنواع انتهاكات وخروقات حقوق الإنسان.

وسط شبهات بتبييض عائداته

الإمارات في مسار تهريب الذهب الكولومبي

تثير مسارات تهريب الذهب عبر الحدود الدولية تساؤلات بشأن الوجهات التي تستقبل المعادن الثمينة مجهولة المصدر في ظل تنامي الاعتماد على شبكات مالية ولوجستية معقدة، تضع الإمارات ضمن المسارات المحتملة لتصريف الذهب المهرب من كولومبيا.

ق. د

فقد كشف تحقيق نشرته صحيفة "كامبيو" الكولومبية، أعده الصحفيان سيلفيا تشاري وإيفان سيرانو، أن شبكات يشتبه في نشاطها في تهريب الذهب تعتمد على التمويل بالعملات المشفرة والوسطاء المحليين والمركبات المجهزة بمخابئ سرية والطائرات الخاصة لنقل المعدن من مناطق التعدين الكولومبية وصولا إلى دبي، التي وردت ضمن الوجهات المحتملة لهذه الشحنات.

ويضع هذا المسار الإمارات أمام تساؤلات بشأن الرقابة على تجارة الذهب ومدى القدرة على تحديد منشأ المعدن المستورد ومنع إدماج الذهب المهرب في الأسواق النظامية خصوصا عندما ينتقل عبر عدة دول ويعاد صهره وتحويله إلى سبائك قبل وصوله إلى وجهته النهائية.

ووفق التحقيق، يبدأ المسار المشتبه فيه بنقل الذهب من مناطق التعدين الكولومبية إلى مدن ميديين وبوكارامانغا وكوكوتا، قبل عبوره الحدود نحو فنزويلا مرورا بسان أنطونيو ديل تاتشيرا وصولا إلى كاراكاس، حيث يعاد صهره وتحويله إلى سبائك بأحجام مختلفة، وبحسب مصادر الصحيفة، تنقل هذه السبائك لاحقا عبر أمتعة المسافرين أو على متن طائرات خاصة في مسار يمتد من كاراكاس إلى غاية دبي.

وتكتسب دبي أهمية في هذا السياق باعتبارها الوجهة الإماراتية المذكورة في المسار الذي وصفته المصادر بما يطرح تساؤلات بشأن الجهات التي قد تتولى استقبال الذهب أو شراءه أو إعادة تكريره وتصديره ومدى إمكانية تتبع منشئه بعد مروره عبر حلقات متعددة من النقل والتداول.

ولا يقتصر الجانب المثير للقلق في هذه الشبكات على طرق نقل الذهب، بل يشمل كذلك آليات تمويل عمليات الشراء، حيث نقل التحقيق عن أحد العاملين في تجارة المعادن الثمينة أن المشترين الموجودين خارج كولومبيا يقدمون مبالغ مسبقة باستخدام عملة "تيذر" الرقمية تتراوح بين 500 ألف ومليون دولار قبل تحويلها إلى البيزو الكولومبي لشراء الذهب من المنتجين والوسطاء المحليين.

وتتراوح تكلفة تحويل هذه الأموال إلى العملة المحلية بين 1.5 و2 في المئة من قيمة المعاملة، فيما يتولى الوسطاء جمع الذهب وتجهيزه للنقل بما يسمح بفصل الجهة الممولة عن الأشخاص الذين يشترون المعدن وينقلونه فعليا.

وتزيد هذه الآلية من تعقيد تتبع الأموال المرتبطة بتجارة الذهب خصوصا عندما تتعدد الأطراف المشاركة في العملية وتغيب الوثائق التي تحدد مصدر المعدن والجهة التي استخرجته وهي معطيات تكتسب أهمية عند محاولة تحديد الجهات التي قد تستقبل الشحنات في دبي.

ويضع ورود دبي ضمن مسارات تهريب الذهب الكولومبي الإمارات أمام شبهات خطيرة بشأن دورها في استقبال المعدن ويثير تساؤلات حادة حول مدى تحولها إلى منفذ لتصريف عائدات تجارة غير مشروعة عابرة للحدود.

تضرّر مئات خيام النازحين وتصدع كثير من المنازل

تحذيرات من ارتفاع وتيرة النزوح القسري في غزة

أعربت المديرية العامة للدفاع المدني في قطاع غزة عن بالغ قلقها من ارتفاع وتيرة النزوح القسري للمواطنين وتضرر مئات خيام النازحين وتصدع كثير من المنازل المستهدفة سابقا، الواقعة في محيط ما يسمى بـ"الخط الأصفر" شرقي قطاع غزة.

ص. م

ولفتت المديرية، في تصريح صحافي، أمس، الأنظار إلى التفجيرات الضخمة وإطلاق الرصاص العشوائي الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني يوميا بحق المواطنين، وما تبقى من منازل في مناطق الشجاعية والتفاح والزيتون شرق مدينة غزة وفي محيط دوار بني سهيلا ومنطقة شرق أبراج "مدينة حمد" ومنطقة السطر الشرق لمدينة خان يونس جنوبا.

وقالت إن كل ذلك أدى إلى النزوح المتكرر لعشرات الأسر وتصدع المنازل وتلف خيام النازحين، محذرة من أن استمرار هذا العدوان الإسرائيلي زاد من معاناة آلاف النازحين، ودفعهم للبحث عن أماكن إيواء جديدة، كما يضعهم أمام خطر حدوث انهيارات في منازلهم بسبب تصدعها.

وعلى إثر ذلك ناشدت المديرية العامة للدفاع المدني في غزة دول العالم والضامنين لاتفاق وقف إطلاق النار للتدخل العاجل والضغط على الاحتلال الصهيوني لإيقاف هذه الحرب بحق المواطنين العزل والمستمرة منذ ثلاث سنوات.

ونوه مع استمرار العدوان تتفاقم أكثر مآسي سكان غزة، حيث حذر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس المحتلة، بات غريفيث، أمس، من تراجع فرص التعرف على هويات الشهداء في القطاع مرور الوقت في ظل فقدان أدلة حاسمة تحت أنقاض المباني المدمرة خلال العدوان الصهيوني، والصعوبات المستمرة التي تعترض انتشال الجثامين.

وقال غريفيث، خلال تصريحات صحفية، إنّ الذخائر غير المنفجرة تزيد من مخاطر عمليات الانتشال، فيما تعمل فرق الإنقاذ بوتيرة بطيئة للغاية لإزالة الركام عبر كشط بضعة سنتيمترات في كل مرة في ظروف تعرقل الوصول إلى الجثامين وتحديد هويات أصحابها، وأضاف أن التدمير الممنهج للبنية التحتية الطبية أجبر العاملين على الاعتماد بصورة متزايدة على وسائل بدائية لتحديد هويات الشهداء في ظل تراجع الإمكانات اللازمة لإتمام هذه المهمة.

ووفق تقديرات أوردها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سبتمبر الماضي، قد تضم الأنقاض ما بين 8 آلاف و10 آلاف جثمان، فيما تقدر كمية الركام بنحو 61 مليون طن، مشيرا إلى التنسيق مع جهات عدة من بينها اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتحديد مواقع الرفات وإعطائها الأولوية خلال عمليات إزالة الأنقاض وضمان التعامل معها بصورة لائقة وتوثيقها بما يتيح إبلاغ العائلات بمصير أبنائها.

اِستجابةً لتطلعات مكتتبي الترقوي المدعم بالمحمدية

تعليمات بتدارك تأخر مشاريع السكن بمقاطعة الحراش

يطالب المكتتبون في مشروعي إنجاز 80 سكنا ترقويا مدعما بحي الكثبان و100 سكن بحي زرهوني مختار ببلدية المحمدية بمقاطعة الحراش، بتسريع وتيرة الأشغال، وتسليمهم مفاتيح شققهم في أقرب الآجال؛ لإنهاء حالة الترقب التي طال أمدها، والتي انعكست على حالتهم الاجتماعية، خاصة أن الكثير منهم يؤجرون سكنات عند الخواص بأسعار باهظة.

زهية. ش

وقد استغل عدد من هؤلاء فرصة الزيارة التي قام بها الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للحراش عبد الوهاب زيني الأسبوع الماضي، لرفع انشغالاتهم ومقترحاتهم، حيث جددوا مطلبهم القاضي بالنظر في وضعيتهم التي لاتزال تراوح مكانها؛ حيث لايزالون يترقبون موعد استلام سكناتهم التي يحلمون بها منذ إيداع ملفاتهم وقبولهم في هذه الصيغة السكنية سنة 2019؛ على غرار العديد من المستفيدين في عدد من بلديات العاصمة.

وحسب المشتكين، فقد سبق أن عبّروا عن قلقهم لتأخر إنجاز سكناتهم، وعدم إتمام الأشغال؛ الأمر الذي أطال مدة الانتظار التي أرغمتهم على تجديد عقود كراء السكنات التي أرهقتهم كثيرا، خاصة مع ارتفاع تكاليف الإيجار؛ ما جعلهم يستعجلون منحهم مفاتيح شققهم لتوديع أزمة السكن بصفة نهائية.

وفي هذا الصدد، تعمل السلطات المحلية لمقاطعة الحراش على تسريع وتيرة إنجاز مشاريع السكن، في ظل تطلعات المستفيدين إلى استلام مفاتيح سكناتهم في أقرب الآجال، ووضع حد لمعاناة الانتظار؛ من خلال تكثيف المتابعة الميدانية، والوقوف على العراقيل التي تحول دون استكمال الأشغال في الآجال المحددة.

وقد وقف الوالي المنتدب خلال الزيارة التفقدية، على عدد من مشاريع السكن الترقوي المدعم ببلدية المحمدية، للاطلاع على مدى تقدم الأشغال، وتقييم وضعية الورشات، مع إسداء تعليمات ترمي إلى تدارك التأخر المسجل، وتسريع وتيرة الإنجاز.

وشملت الزيارة مشروع إنجاز 100 سكن ترقوي مدعم بحي زرهوني مختار؛ حيث عاين المسؤول المحلي مدى تقدم الأشغال. وأسدى جملة من الملاحظات بشأن بطء وتيرة الإنجاز، مؤكدا ضرورة رفع العراقيل التقنية، ومعالجة الصعوبات التي تعترض سير المشروع، مع العمل على تدارك التأخر المسجل، واحترام الآجال المحددة. كما وقف المسؤول على وضعية مشروع إنجاز 80 سكنا ترقويا مدعما بحي الكثبان. واطلع على الأشغال المتبقية، مشددا على ضرورة تدعيم الورشة باليد العاملة اللازمة، بما يسمح باستكمال الأشغال المتبقية، وتسريع وتيرتها، مع التأكيد على إنهاء المشروع قبل نهاية السنة الجارية.

وتكتسي هذه المشاريع أهمية بالغة بالنسبة للمستفيدين الذين يترقبون استلام سكناتهم؛ باعتبارها خطوة أساسية للتخلص من أعباء الإيجار الذي أثقل كاهلهم، حيث أكد عبد الوهاب زيني على التكفل بانشغالاتهم، ودراستها في إطار الصلاحيات، والتنظيمات المعمول بها.

وتندرج هذه الخرجة الميدانية ضمن جهود متابعة المشاريع السكنية على مستوى المقاطعة الإدارية للحراش، بما يعزز الرقابة على وتيرة الإنجاز، ورفع العراقيل، وإسداء تعليمات من شأنها استكمال السكنات، وتسليمها للمستفيدين في أقرب الآجال الممكنة.

تنظمه الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية

يوم دراسي حول اقتصاد المياه والتسيير المستدام في قطاع السكن

تنظم الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية عبر فرعها الإقليمي وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر – الحضنة – الصومام، اليوم الثلاثاء، يوما دراسيا موجها إلى الفاعلين في قطاعات السكن، والموارد المائية، والتهيئة العمرانية، في إطار تنفيذ برنامج العمل لسنة 2026، الرامي إلى إدماج مبادئ البناء المستدام، وتعزيز ترشيد استغلال الموارد المائية في قطاع السكن.

ويندرج تنظيم هذا اليوم الذي ينظم تحت شعار "ضرورة تبنّي تقنيات اقتصاد الماء في قطاع السكن" بمقر وكالة الحوض الهيدروغرافي شارع عين النعجة – جسر قسنطينة – الجزائر، في إطار تعزيز التنسيق، والتشاور بين مختلف الفاعلين في قطاعي السكن والموارد المائية، وتسليط الضوء على أهمية إدماج البعد المائي في مشاريع السكن والبناء والعمران، بما يساهم في ترشيد استهلاك الموارد المائية، وتعزيز مبادئ البناء المستدام. كما يهدف هذا اللقاء إلى تبادل الخبرات، ومناقشة الحلول والتقنيات الكفيلة بإدماج البعد المائي في تصميم وإنجاز وتسيير المباني والفضاءات الحضرية، مع تشجيع اعتماد التقنيات المقتصدة للمياه، وتعميم الممارسات الجيدة بما يتماشى مع خصوصيات واحتياجات السياق الوطني. ويهدف اللقاء أيضا إلى خلق فضاء تشاوري دائم بين قطاعات الموارد المائية والسكن والتعمير؛ لترسيخ مفهوم "البناء المستدام، والنجاعة المائية"، وترشيد استهلاك المياه داخل الوحدات السكنية والمرافق العمومية؛ للحد من فاتورة الاستهلاك وضغط الشبكات، إلى جانب دعم التكنولوجيا والحلول الذكية؛ من خلال عرض مشاريع وابتكارات المؤسسات الناشئة والباحثين في مجالات العدادات الذكية، والكشف عن التسربات، والتحكم الرقمي في الخزانات المنزلية.

زهية. ش

باشرتها مصالح الفلاحة بتيبازة

"حرب" على الحشرة القرمزية

أعلنت المصالح الفلاحية لولاية تيبازة، في خطوة استباقية تهدف إلى حماية الثروة النباتية والاقتصادية للولاية، عن انطلاق عملية اجتثاث واسعة النطاق لمكافحة الحشرة القرمزية التي تهدد حقول التين الشوكي المعروف محليا بـ"الهندي". وتأتي هذه العملية التي وُصفت بـ"ذات الأبعاد الكبرى"، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى حماية الغطاء النباتي، والقضاء على الآفات التي تفتك بالمحاصيل الزراعية.

كمال لحياني

تكتسي هذه الحملة أهمية قصوى بالنسبة لولاية تيبازة؛ إذ لم يعد التين الشوكي مجرد سياج طبيعي لحماية الأراضي الزراعية من الرياح والزحف الرملي، بل تحوّل إلى مصدر رزق هام للعديد من العائلات، خاصة الشباب الذين يمارسون نشاط بيع "الهندي" كموسم صيفي مربح.

وتؤكد المصادر الرسمية أن هذه الآفة "الرهيبة" التي تظهر على شكل مستعمرات قطنية ذات لون وردي برتقالي على ألواح الصبار، تتغذى على عصارة النبات؛ ما يؤدي إلى إضعافه، وتلفه، وقد يتطور الأمر إلى موت النبتة بالكامل؛ ما يهدد بتبديد مصدر دخل مهم للكثيرين.

تحالف ميداني لتنفيذ العملية

لمواجهة هذا التهديد لم تعمل مصالح الفلاحة بتيبازة بمعزل عن باقي القطاعات. فقد تم تجنيد "إمكانيات هامة"، وتفعيل التعاون مع عدة هيئات ومؤسسات لإنجاح المخطط.

وتشير المعطيات إلى أن فرق المراقبة الصحية النباتية المكلفة بتشخيص مدى انتشار الإصابة، تقوم بدور محوري في هذه العملية، إلى جانب مصالح المقاطعة الفلاحية لتيبازة.

وعلى المستوى الميداني، تم الاستعانة بخدمات المجلس الشعبي البلدي للولاية؛ لتسهيل عمليات نقل النباتات المقتلعة، إلى جانب مصالح الشرطة الحضرية والبيئة، بينما يلعب المركز التقني للردم (CET) دوراً حاسما في التخلص الآمن من الكميات الكبيرة من النباتات المصابة.

وتتضمن خطة المكافحة التي أثمرت نتائج أولية ناجحة، حسب تصريحات المصدر ذاته، عمليات دقيقة تشمل التشخيص، ثم الاجتثاث (القلع)، يليها المعالجة.

وهذه العملية بمثابة طوق نجاة للاقتصاد المحلي والفلاحي في تيبازة. فمع تحوُّل "الهندي" من فاكهة برية مهملة إلى "كنز غذائي" ومصدر استثمار حقيقي خاصة مع تنامي الطلب على الأصناف الحمراء والفوائد الصحية المرتبطة بها، أصبح من الضروري التدخل السريع لمنع انهيار هذه الشعبة.

وتؤكد هذه التحركات الميدانية أن الحفاظ على التين الشوكي بات ضرورة بيئية واقتصادية لا تحتمل التأجيل، في ظل تهديدات الآفات التي استشرت في عدة ولايات.

"متيجة حدائق" تطهّر 450 بالوعة أسبوعيا

سرقة الأغطية الفولاذية تعيق تنقية مجاري المياه

تتواصل عمليات تطهير البالوعات وتنظيف الطرقات عبر مختلف بلديات ولاية البليدة، تحسبا للتقلبات الجوية والأمطار الفجائية التي تميز فصل الخريف، في إطار التدابير الاستباقية الرامية إلى الحد من مخاطر الفيضانات، وتفادي انسداد شبكات صرف مياه الأمطار، خاصة على مستوى النقاط السوداء، والمناطق المهددة بتجمّع المياه.

وفي هذا السياق، كشف المكلف بالاتصال بمؤسسة "متيجة حدائق"، هشام توناني، أن وتيرة عمليات التنظيف والتطهير تتراوح، في الظروف العادية، بين 350 و450 بالوعة أسبوعيا، إلى جانب تنظيف ما بين 300 و500 متر طولي من قنوات صرف مياه الأمطار، ضمن البرنامج المسطر لضمان جاهزية الشبكات، واستمرارية الخدمة العمومية خلال موسم الخريف.

وأوضح المتحدث أن عمليات التنظيف والتطهير انطلقت منذ مطلع الشهر، تحسبا للتقلبات الجوية المحتملة. وتتم بالتنسيق مع المصالح التقنية للبلديات المعنية، لا سيما من خلال تحديد النقاط السوداء، والمواقع الأكثر عرضة للفيضانات، إلى جانب المناطق التي تشهد انسدادا في شبكات صرف مياه الأمطار، والتي حظيت بالأولوية ضمن برنامج التدخلات المسطر لهذا الموسم.

وأضاف المصدر أن مؤسسة "متيجة حدائق" تتولى هذه الأشغال بموجب عقود مع عدد من البلديات. ويتعلق الأمر بكل من البليدة، وأولاد يعيش، وبوقرة، وقرواو، والعفرون، وبوفاريك، وبوعينان، وبوعرفة، وصوحان والأربعاء. أما باقي البلديات الأخرى فتعاقدت مع الديوان الوطني للتطهير، أو من خلال تسخير عمالها، وإمكاناتها الخاصة.

وأكد توناني أن تدخلات المؤسسة لا تقتصر على البلديات التي تربطها بها عقود، إذ يتم، عند الضرورة، توسيع نطاق عمليات الصيانة والتطهير لتشمل بلديات أخرى، خاصة خلال التقلبات الجوية، التي تستدعي تكثيف التدخلات، وتنظيف شبكات صرف مياه الأمطار؛ استجابة لمتطلبات المصلحة العامة، وحرصا على حماية ممتلكات المواطنين من مخاطر الفيضانات، وتجمّع المياه.

وعلى صعيد الإمكانات المسخّرة، أشار المتحدث إلى أن مؤسسة "متيجة حدائق" جندت قرابة 130 عامل، إلى جانب توفير الشاحنات المخصصة لنقل العمال، ورفع النفايات بما يسمح بضمان السير الحسن لعمليات التنظيف، والتطهير، والاستجابة للاحتياجات المسجلة ميدانيا.

وتندرج هذه التدخلات ضمن المساعي الرامية إلى تعزيز الجاهزية لمواجهة التقلبات الجوية خلال فصل الخريف، من خلال الصيانة الدورية لشبكات صرف مياه الأمطار، والتدخل الاستباقي لمعالجة الانسدادات، لا سيما على مستوى النقاط السوداء التي قد تتحول إلى بؤر لتجمّع المياه عند تساقط الأمطار بغزارة.

وفي سياق آخر، أشار المصدر إلى أن هذه الجهود تصطدم ببعض السلوكيات السلبية؛ على غرار تسجيل حالات سرقة الأغطية الفولاذية للبالوعات والقنوات؛ ما يجعلها عرضة لاستقبال النفايات والأوساخ التي تتسبب في انسدادها، إلى جانب انتشار بقايا ومخلفات البناء على حواف الطرقات، فضلا عن ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات على مستوى المحاور والطرقات، داعيا بالمناسبة، فعاليات المجتمع المدني إلى مرافقة مؤسسة "متيجة حدائق" في جهود التحسيس، والتوعية بضرورة الحفاظ على النظافة العامة، والتبليغ عن التجاوزات المسجلة، مع المساهمة في تنظيف المحيط ولو بجهود بسيطة؛ ما من شأنه الحد من انسداد شبكات الصرف، وتفادي مخاطر تجمّع مياه الأمطار.

رشيدة بلال

750 حامل مشروع استفادوا من التكوين بجامعة البليدة 1

110 جامعي حوَّلوا أفكارهم إلى مؤسسات مصغرة

تمكنت دار المقاولاتية بجامعة البليدة 1 من خلال تنظيم 29 دورة تكوينية، من مرافقة 750 حامل مشروع، تمكن 110 منهم من تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات مصغرة، حسبما كشفت مديرة مركز تطوير المقاولاتية، قاسمية لحشم.

وأوضحت المتحدثة على هامش الوقوف على وضعية دار المقاولاتية بجامعة سعد دحلب البليدة 1 بعد استفادتها من عمليات ترميم وتهيئة واسعة تحسبا لاستقبال الطلبة الوافدين الجدد، أن هذه الهيئة الجامعية تمكنت من مرافقة الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية، ومساعدتهم على تجسيدها ميدانيا، من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة في تخصصات متنوعة.

وفي هذا السياق، أشارت قاسمية لحشم إلى أن 110 طالب تمكنوا من إنشاء مؤسساتهم المصغرة. واستفاد 92 مشروعا منها من التمويل عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، فيما استفادت ثلاثة مشاريع من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "أونجام"، بينما اعتمد أصحاب المشاريع المتبقية على التمويل الذاتي لتجسيد أفكارهم، وتحويلها إلى نشاطات اقتصادية فعلية.

وأضافت أن طبيعة المشاريع التي اختار الطلبة الاستثمار فيها، تعكس تنوع التخصصات التي تحتضنها الجامعة؛ حيث شملت مجالات فلاحية، وصناعية وعلمية، بما يتماشى مع الخصوصية الاقتصادية لولاية البليدة، التي تتميز بطابعها الفلاحي والصناعي، وهو ما ساهم في توجيه الطلبة نحو تطوير أفكار ومشاريع تستجيب لاحتياجات المحيط الاقتصادي المحلي.

وتندرج هذه الجهود، حسب المتحدثة، في إطار الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز دور الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال تشجيع الطلبة على خوض تجربة المقاولاتية، وتحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع منتجة، تساهم في خلق الثروة، واستحداث مؤسسات مصغرة بما يعزز مساهمة الجامعة في دفع عجلة التنمية المحلية والوطنية.

رشيدة بلال

شباب المنطقة في انتظار العشب الاصطناعي

أحمر العين... البلدية الوحيدة في تيبازة ملاعبها ترابية

لايزال في بلدية أحمر العين بولاية تيبازة، صوت الشباب المحلي يعلو مطالبا السلطات بتعبيد الملاعب الجوارية بالعشب الاصطناعي، في محاولة لتحسين أبسط شروط ممارسة الرياضة. غير أن هذه المطالب لم تجد حتى الآن أي استجابة فعلية.

وليست حاجة شباب أحمر العين إلى المرافق الرياضية وليدة اليوم؛ فمنذ سنوات طويلة والأصوات تتعالى لرفع معاناة هذه الفئة، حيث تحوّل الشباب إلى "ضحايا فراغ قاتل"، بل أصبحوا عرضة لشبكات تجارة المخدرات.

وتركت احتياجات مئات الشبان الرياضية دون أي اعتبار؛ إذ لم يجدوا سوى الانتظار إلى ما بعد موسم الحصاد الصيفي للعب كرة القدم فوق الأراضي الزراعية. وبعد مرور نحو عشر سنوات لم يطرأ تحسّن جوهري على الوضع، فتم إنجاز وتهيئة ملعب جواري بحي بوحدة عبد القادر لكن بأرضية ترابية. وهو نفس الوضع الذي بقي عليه ملعب حي إبراهيم بن عمار، فيما أغلق ملعب حي 5 شهداء بسبب أشغال إنجاز الشطر الأول المتعلق بشبكة تصريف المياه، ليبقى الشطر الثاني لوضع العشب الاصطناعي، حبيس الأدراج منذ أكثر من سنة ونصف سنة.

المطلب الذي يرفعه الشباب بشأن "العشب الاصطناعي" ليس ترفا. ففي كل البلديات أصبحت تكسية الملاعب الجوارية بالعشب الاصطناعي ممارسة معتادة؛ إذ ذُشنت مؤخرا عدة ملاعب في بعض البلديات بالعشب الاصطناعي؛ الأمر الذي جعل شباب البلدية يحسّون بالتهميش، خاصة أن أحمر العين البلدية الوحيدة التي تبقى ملاعبها ترابية. ويعكس مطلب شباب أحمر العين بالعشب الاصطناعي، معاناة أوسع، تتعلق بالتنمية المحلية؛ فسكان قرية حسانة في البلدية نفسها مازالوا يطالبون بـ"إنجاز ملعب جواري"، بينما تحوّلت مدارس المنطقة بسبب الإهمال، إلى أطلال، يستغلها منحرفون كمكان لتعاطي المخدرات، وشرب الخمر.

وحتى الآن لم تقدم السلطات المحلية في أحمر العين أي جدول زمني واضح أو التزام بشأن مطلب الشباب المتعلق بالعشب الاصطناعي، رغم بصيص الأمل الذي بدأ يظهر بتوجيه والي تيبازة تعليمات لرؤساء البلديات والدوائر، بإعداد بطاقات تقنية لتهيئة الملاعب الجوارية المهملة.

كمال لحياني

قسنطينة تعزز منشآت تصريف مياه الأمطار

إنجاز منافذ جديدة ومعالجة النقاط السوداء بالأحياء

تتواصل بقسنطينة أشغال تدعيم شبكات التطهير وتصريف مياه الأمطار بالتزامن مع إنجاز منشآت جديدة، ومعالجة النقاط السوداء التي تشهد تجمعات للمياه خلال فترات التساقط الغزير. حيث تشمل التدخلات الطريق الوطني رقم 79، والمدينة الجديدة علي منجلي، إلى جانب حيي التوت وزواغي سليمان، في وقت تتكثف عمليات تنظيف البالوعات والمجاري المائية، وصيانة قنوات الصرف الصحي، ورفع النفايات والردوم؛ تفاديا لمخاطر التقلبات الجوية، والحد من انعكاساتها على الأحياء، والطرقات.

شبيلة. ح

وفي إطار التدابير الاستباقية، أنجزت مديرية الأشغال العمومية ثلاثة منافذ لتصريف مياه الأمطار عند تقاطع الطرق الأربعة بالطريق الوطني رقم 79، فيما تدخلت مؤسسة تهيئة مدينتي عين النحاس وعلي منجلي " إيفاقام" ، لمعالجة النقاط السوداء بالوحدتين الجواريتين 9 و16، من خلال إنشاء بالوعات جديدة لتعزيز شبكة التصريف، لا سيما بمحور الدوام في شارع الاستقلال أسفل المنشأة، بما يسمح بتحسين إجلاء المياه على مستوى هذه المواقع.

وبمدينة قسنطينة، تشمل المشاريع الجارية تدعيم شبكة التطهير، والحماية من الفيضانات بحي التوت بمحاذاة العيادة متعددة الخدمات، وكذا عند نقطة بحي لحاج في زواغي سليمان على مستوى مسار الترامواي؛ حيث عاين رئيس الدائرة مؤخرا، تقدم الأشغال خلال خرجة ميدانية خُصصت لمتابعة المشاريع الموجهة للتكفل بالنقاط السوداء المعرضة لمخاطر تجمع المياه.

وحسب بيان مصالح الدائرة، فقد وجه المسؤول تعليمات إلى المقاولة المكلفة بالإنجاز والمصالح التقنية المعنية، بتسريع وتيرة الأشغال، واستكمالها في الآجال المحددة، بحضور مختلف الأطراف المتدخلة في العملية.

وتأتي هذه المشاريع، حسب مصالح البلدية، في أعقاب التقلبات الجوية الأخيرة، التي كشفت عن نقاط ضعف في تصريف مياه الأمطار بعدد من المواقع؛ إذ تسببت التساقطات الغزيرة التي شهدتها المدينة الجديدة علي منجلي، في ارتفاع منسوب المياه، وتعطل حركة المرور مؤقتا على مستوى الطريق المعروف بطريق المطار الرابط بين الولاية المنتدبة وحي زواغي سليمان. كما تسربت المياه إلى بعض مرافق إحدى الإقامات الجامعية بالمدينة. وسبق أن شهدت بلدية الخروب وضعية مماثلة، مست عدة أحياء وطرقات، من بينها ماسينيسا، والقطب الحضري الضريح؛ ما استدعى تدخلات مستعجلة، خاصة من طرف مصالح الحماية المدنية.

وبالتوازي مع أشغال التهيئة وتعزيز منشآت التصريف، تواصل المصالح البلدية والمؤسسات العمومية عمليات ميدانية لتنظيف المحيط الحضري، والحد من مسببات انسداد قنوات الصرف وتراكم المياه، من خلال تنقية البالوعات والمجاري المائية، ورفع النفايات والردوم، إلى جانب تقليم الأشجار، وإزالة الحشائش الكثيفة.

وفي هذا السياق، مست حملة النظافة المبرمجة كل سبت، إقليم مندوبية سيدي مبروك، بمشاركة المؤسسات العمومية البلدية والولائية، وبالتنسيق مع مديرية النظافة البلدية، ورئيس الدائرة؛ بهدف إزالة مختلف المظاهر المشوهة للمحيط العمراني.

كما شملت تدخلات أخرى حي السيلوك؛ حيث تم رفع نحو 210 طن من الأتربة عقب تنظيف قنوات الصرف الصحي وإصلاح الأجزاء المهترئة منها، حسب ما أوردت خلية الاتصال لبلدية قسنطينة.

وتندرج هذه العملية ضمن أشغال صيانة الشبكات، وتحسين أدائها، بما يسمح بالتقليل من الاختلالات التي قد تعيق تصريف المياه خلال فترات الأمطار.

وعلى مستوى إقليم مندوبية 5 جويلية، أسفرت تدخلات النظافة عن جمع قرابة 30 طنا من النفايات والردوم، إثر عمليات شملت تنظيف نقاط الجمع بأحياء بوالصوف و5 جويلية و"كناب"، فضلا عن تنقية المجرى المائي المقابل لمصلحة ابن رشد، وإزالة نقطة جمع عشوائية بالموقع.

وتتوزع بذلك التدخلات الجارية بين إنجاز منافذ وبالوعات جديدة، وتدعيم شبكات التطهير، وصيانة قنوات الصرف الصحي، وتنظيف المجاري؛ في مسعى للتكفل بالنقاط السوداء، وتحسين ظروف تصريف مياه الأمطار بالتزامن مع استمرار حملات النظافة عبر مختلف أحياء الولاية؛ تحسبا للتقلبات الجوية، وما قد ينجر عنها من تجمعات للمياه، واضطرابات في حركة السير.

بلدية أولاد أحبابة

الأسرة الثورية تتذكّر الشهيد حمروش حمودي

أحيت بلدية أولاد أحبابة الذكرى 66 لاستشهاد البطل محمود حمروش المدعو حمودي، مطلع الأسبوع الجاري، في أجواء تميّزت بتذكّر مآثر رموز الثورة التحريرية المجيدة.

وشهدت التظاهرة التاريخية التي نظّمها المتحف الجهوي للمجاهد بسكيكدة بالتنسيق والتعاون مع بلدية أولاد أحبابة وحضرتها السلطات المحلية المدنية منها والعسكرية إلى جانب مجاهدين وعائلة الشهيد والكشافة الإسلامية بالإضافة إلى الأمينين الولائيين لمنظمة المجاهدين لكل من سكيكدة وعنابة، وقوفا بالمعلم التاريخي الشاهد على مكان استشهاد البطل؛ حيث رُفع العلم الوطني، ووُضع إكليل من الزهور، وقُرئت فاتحة الكتاب ترحما على روح الشهيد وأرواح الشهداء.

أما بقاعة المحاضرات التابعة للبلدية فتمّ تنظيم العديد من الأنشطة التاريخية، منها إقامة معرض بالمناسبة، يحاكي سيرة الشهيد، إلى جانب تقديم مداخلة علمية من إطار بالمتحف، السيد عادل جفال، تطرّق من خلالها وبإسهاب، لشخصية الشهيد، وكذا ظروف استشهاده، فيما قدّم بعض المجاهدين ممن عرفوا الشهيد منهم المجاهد ابن عيش عمار الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين لولاية عنابة وكذا المجاهد عمار يحي أحد رفقاء الشهيد، شهادات حية عن الشهيد، ونشاطه الثوري والسياسي. كما تمّ بالمناسبة، توزيع مطوية تاريخية ورقية على الحضور، وكذا مجموعة من قصص سلسلة أمجاد الجزائر، على أشبال الكشافة الإسلامية الجزائرية.

وُلد الشهيد محمود حمروش المدعو حمودي، بتاريخ 10 ديسمبر 1932 بالحروش. تلقّى تعليمه الأوّل بمسقط رأسه، ثم في مدينة سكيكدة. وبحكم الظروف المعيشية الصعبة التي فرضها الاستعمار الظالم على الشعب الجزائري، توقّف عن الدراسة، ليشتغل مع والده عند المعمرين من بينهم "بارو". انخرط في حركة انتصار الحريات الدمقراطية. ولما اكتشف الاستعمار أمره سجنوه مدّة عامين بسجن عنابة. وبعد خروجه من السجن قام مباشرة بمعية أحد رفقائه على متن دراجة نارية، بقتل أحد سجّانيه.

وفي سنة 1954، التحق بالثورة على مستوى مشتة لغواط بنواحي سكيكدة، ثمّ جهة تمالوس والعالية بفلفلة، ليُحوَّل سنة 1959 إلى القسم الثاني بعزابة كقائد عسكري. وفي 10 أكتوبر 1960 استشهد بمنطقة عين الكحلة بإقليم بلدية أولاد أحبابة.

بوجمعة ذيب

سكيكدة تساهم في تحقيق الأمن الغذائي

27 ألف هكتار لإنتاج الحبوب هذا الموسم

خصصت ولاية سكيكدة، تحسبا لإنجاح الموسم الفلاحي الجديد، أزيد من 27 ألف هكتار لإنتاج الحبوب، فيما نصبت مصالح الفلاحة اللجنة المشتركة للإشراف على حملة الحرث والبذر، وفق التعليمات المسداة في هذا الإطار.

وباشرت مديرية المصالح الفلاحية لولاية سكيكدة في هذا السياق، بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية وتعاونية الحبوب والبقول الجافّة، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي إلى جانب الاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين، والمجلس المهني المشترك لشعبة الحبوب، اتخاذ الإجراءات الميدانية الكفيلة بإنجاح حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجديد 2026 - 2027، حيث تمّ بتاريخ 15 جويلية الأخير من السنة الجارية، تنصيب الشباك الموحد على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافّة ببلدية حمادي كرومة، الذي سيقوم بتموين الفلاحين ببذور الحبوب، وبالأسمدة والمبيدات الكيميائية المستعملة في مكافحة الأعشاب الضارة وكل الأمراض والطفيليات.

وقد بلغ عدد الملفات المودعة على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وفي إطار القرض الرفيق، 135ملف، منها 19 ملفا مقبولا على مستوى بنك "بدر".

وبالنسبة للأهداف المسطرة لهذه السنة، حسب المخطط الزراعي للموسم الفلاحي الجديد لمختلف الأقسام الفرعية، تقدّر المساحة المخصصة لشعبة الحبوب، بـ 27184 هكتار، موزّعة على القمح الصلب بـ 20966 هكتار، والقمح اللين بـ 2817 هكتار، والشعير بـ 2288 هكتار، فيما تقدّر المساحة المخصصة لزراعة الخرطال بـ 1113 هكتار، في حين تقدّر احتياجات البذور حسب المخطط، بـ 47687 قنطار، و108736 قنطار من الأسمدة.

وأوضحت مصالح الفلاحة في هذا الجانب، أن أسعار الأسمدة مدعّمة من طرف الخزينة العمومية بنسبة 50 بالمائة من السعر المرجعي.

وأهم ما يميز الموسم الفلاحي لهذه السنة، حسب مديرية المصالح الفلاحية للولاية، هو

الزيادة في المساحة المزروعة بـ 1290 هكتار مقارنة بالموسم الفلاحي الأخير؛ حيث قُدّرت المساحة المزروعة بـ 25894 هكتار.

وتأتي هذه الزيادة، حسب المصدر، في إطار تجسيد استراتيجية الدولة في القطاع الفلاحي؛ بهدف رفع الإنتاج، وتحسين المردودية، لا سيما في المحاصيل الكبرى، ومنه المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

وبخصوص العتاد المستعمل خلال عملية الحرث والبذر، يتوفّر القطاع على 4631 جرار، 10 منها تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافّة. والباقي تابع للقطاع الخاص. و1476 محراث، 10 منها تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافّة. والباقي تابع للقطاع الخاص. و431 آلة لنثر البذور، منها 56 آلة تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافّة. والباقي تابع للقطاع الخاص، إلى جانب 253 آلة لنثر الأسمدة، منها 6 آلات تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافّة. والباقي تابع للقطاع الخاص.

وبشأن العتاد الفلاحي المتوفّر، أوضحت مديرية المصالح الفلاحية للولاية، أنّ معظمه تمّ اقتناؤه بفضل برامج الدولة مختلفة الصيغ، من الصندوق الوطني للدعم الفلاحي، إلى جانب القرض الإيجاري، وجهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

بوجمعة ذيب

بتمويل من بنوك عنابة

آفاق جديدة لدعم الاستثمار الفلاحي

تابعت، أول أمس، المصالح الفلاحية بولاية عنابة بالتنسيق مع مختلف الجهات الفاعلة، مسار دعم الفلاحين والمهنيين عبر جلسة عمل هامة ترأستها شناز أميرة زايدي، مديرة المصالح الفلاحية، خُصصت لبحث آليات تمويل ودعم الفلاحين وحاملي المشاريع الفلاحية، وتسهيل استفادتهم من القروض البنكية؛ بغية تشجيع الاستثمار، وتطوير النشاطات الفلاحية بمختلف شعبها في المنطقة.

كما عرفت الجلسة حضورا واسعا لممثلي البنوك العمومية، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، ورئيس وأمين عام الغرفة الفلاحية، والأمين الولائي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين. كما حضر مديرو تعاونية الحبوب والبقول الجافة، والديوان الوطني للأراضي الفلاحية، وممثل عن مديرية الضرائب، إضافة إلى مسؤولي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. ولم يقتصر الحضور على ذلك، بل شارك أيضا ممثلو المجالس المهنية المشتركة، ورساء الأقسام الفرعية للفلاحة، وجمع غفير من الفلاحين والناشطين المحليين.

وتركزت النقاشات بشكل أساسي، حول سبل تعزيز التنسيق والتعاون الميداني بين المؤسسات المالية والهيئات الإدارية؛ لتسهيل وصول الفلاحين إلى القروض البنكية وأجهزة الدعم المختلفة.

ويهدف هذا التقارب إلى تبسيط الإجراءات، وتوضيح الشروط والكيفيات المتاحة، وتذليل كافة الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه المستثمرين وأصحاب المشاريع، بما يضمن تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، ورفع مستويات الإنتاج، والمردودية الزراعية.

وفي سياق متصل، تندرج هذه الخطوة في إطار المساعي المستمرة لتقريب الإدارات والبنوك من الميدان، ومنح الفلاحين التوجيه والمرافقة اللازمين لتطوير نشاطاتهم بطريقة حديثة ومستدامة، تخدم الاقتصاد المحلي.

كما وجهت مديرية المصالح الفلاحية دعوة صريحة إلى كافة الفلاحين والراغبين في الاستثمار؛ للتقرب من مصالحها ومن الهيئات البنكية المختصة، للاطلاع على مختلف التسهيلات والإعانات المتاحة، والاستفادة من المرافقة المباشرة؛ سعيا نحو تحقيق تنمية فلاحية حقيقية، تعزز الأمن الغذائي، وترفع من وتيرة التنمية الاقتصادية في ولاية عنابة.

سميرة عوام

للارتقاء بنوعية الخدمة ببلديات قالمة

تأهيل وتجهيز 13 محطة لضخ مياه الشرب

تم بقالمة منذ بداية السنة الجارية، إعادة تأهيل وتجهيز 13 محطة لضخ المياه الصالحة للشرب عبر عدة بلديات بالولاية، في إطار الجهود الرامية إلى الارتقاء بنوعية الخدمة العمومية في مجال تزويد المواطنين بالمياه، حسبما عُلم من مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن عمليات إعادة تأهيل وتجهيز هذا العدد من محطات ضخ المياه الصالحة للشرب، تم تجسيدها في إطار البرنامج القطاعي 2026 لمديرية الري بإشراف من والي قالمة، سمير شيباني.

وأضافت مصالح الولاية أن إعادة التأهيل شملت مختلف أجزاء البنايات التي تحتضن محطات الضخ، إلى جانب تجديد مختلف التجهيزات، وفي مقدمتها المعدات الكهروميكانيكية؛ لرفع كفاءة وقدرات الضخ.

واستنادا للمصدر ذاته، فإن محطات الضخ التي تم إعادة تأهيلها وتجهيزها مع إعادة وضعها حيز الاستغلال، تقع ببلديات قالمة، والركنية، وحمام دباغ، وعين رقادة، وهواري بومدين.

وذكّرت المصالح أن إعادة تأهيل وتجهيز تلك المحطات سمحت برفع قدراتها في الضخ، وتحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وضمان استمرارية الخدمة لفائدة مواطني مختلف البلديات.

ق. م

جامعة وهران (1) "أحمد بن بلة"

افتتاح الموسم القرآني بمشاركة 300 حافظ

أشرف مدير جامعة وهران (1) "أحمد بن بلة"، أول أمس، على افتتاح الموسم القرآني الجامعي 2026-2027، بقاعة المحاضرات "تخلوف تلاحيت"، بمجمع "الدكتور طالب مراد سليم"، بحضور إطارات الجامعة وأعضاء اللجنة العلمية المشرفة على هذه التظاهرة.

يعرف الموسم الجديد، مشاركة أكثر من 300 حافظ وحافظة لكتاب الله، يمثلون المدينة الجامعية بوهران، في مبادرة تهدف إلى ترسيخ القيم الروحية والأخلاقية في الوسط الجامعي، وتعزيز ارتباط الطلبة بالقرآن الكريم، إلى جانب مسارهم العلمي والأكاديمي.

كما تندرج هذه التظاهرة، حسب بيان مصالح الجامعة، ضمن جهود الجامعة، الرامية إلى دعم الأنشطة الدينية والتربوية، والمساهمة في بناء شخصية الطالب، على أسس تجمع بين التحصيل العلمي والتكوين الفكري والالتزام بالقيم، بما يعزز مقومات الهوية الوطنية والمرجعية الجزائرية.

رضوان. ق

بمبادرة من الديوان الجهوي للحوم الغرب

مشروع حماية مواشي سلالة "الدغمة" الجزائرية

أطلق الديوان الجهوي للحوم الغرب، برنامجا خاصا لحماية وتثمين سلالة مواشي "الدغمة"، في خطوة تهدف إلى المحافظة على إحدى السلالات الحيوانية الجزائرية الأصيلة، ودعم قدراتها الإنتاجية، وتعزيز مساهمتها في تطوير شعبة تربية المواشي.

رضوان. ق

البرنامج الطموح الذي تبناه الديوان الوطني للحوم للغرب، جاء بمبادرة من المدير العام، محمد بلعون، في منطقة عين بن خليل بولاية النعامة، بإشراف من مديرية المصالح الفلاحية، وكشف المدير العام، في هذا السياق، أنه تم تخصيص فريق تقني على رأسه طبيب بيطري، من أجل متابعة حالة القطيع الصحية، ما مكن من تحقيق نتائج إيجابية خلال عامين، حيث بلغ زيادة حجم الإنتاج سنة 2025، نحو 31.5 بالمائة مقارنة بسنة 2024، مع تواصل الإنتاج، في إطار توجه يرمي إلى حماية السلالات المحلية، والمحافظة على التنوع الوراثي للثروة الحيوانية، باعتبارها رصيدا فلاحيا وطنيا، لا يقتصر دوره على الإنتاج، إنما يمثل أيضا جزءا من الموروث الحيواني، الذي يتعين الحفاظ عليه وتطويره.

وحسب نفس المسؤول، فإن البرنامج يرتكز على تربية سلالة "الدغمة"، إلى جانب تشجيع عمليات الانتقاء والتكاثر، والحافظ على الخصائص الوراثية التي تميزها، كما يهدف إلى رفع مردوديتها، وتحسين قدراتها على التأقلم مع الظروف المناخية والبيئية المحلية، ويمثل الحفاظ على السلالات المحلية، وفق المسؤول، خيارا استراتيجيا لتعزيز الأمن الغذائي، من خلال الاستثمار في موارد حيوانية متأقلمة مع البيئة الجزائرية، وتقليص الاعتماد على السلالات المستوردة، مع إمكانية تطوير برامج للتهجين المدروس، وتحسين الصفات الإنتاجية، دون المساس بالرصيد الوراثي المحلي. ينتظر أن يساهم البرنامج، الذي أطلقه الديوان الجهوي للحوم للغرب، في إعطاء دفع جديد لتربية سلالة "الدغمة"، عبر تثمينها اقتصاديا، وتحويل المحافظة عليها من مجرد هدف وراثي، إلى نشاط إنتاجي مستدام، يوفر قيمة مضافة للمربين، ويدعم التنمية الفلاحية المحلية، كما يؤكد إطلاق البرنامج، بناء شعبة حيوانية أكثر استدامة، تجمع بين الحفاظ على الموروث الوراثي الوطني، وتحسين الإنتاج، كما أكد نفس المصدر.

برنامج خاص بمحافظة غابات عين تموشنت

تعويض 11 هكتارا محروقة بأشجار الخروب والأكاسيا

سجلت محافظة الغابات بولاية عين تموشنت، خلال الحملة الوطنية لمكافحة الحرائق، الممتدة إلى غاية 31 من الشهر الجاري، احتراق أزيد من 11 هكتارا من الغابات والحشائش، كما تم إحصاء 93 تدخلا لإخماد النيران، وفق ما كشف عنه، هاشمي فريد، رئيس مكتب النبات والحيوان بذات المحافظة.

أوضح المتحدث، أن مصالح محافظة الغابات بعين تموشنت، تعتزم، خلال شهر أكتوبر الجاري، مباشرة عمليات غرس أصناف جديدة من الأشجار، في مقدمتها أشجار الخروب والأكاسيا، في إطار جهود إعادة تأهيل الغطاء الغابي، لتعويض ما أتلفته النيران في الصيف الأخير، بعد أن سجلت احتراق 11.79 هكتارا من الغابات والأدغال والأحراش، إلى جانب 93 تدخلا لإخمادها، دون تسجيل أي خسائر، في الفترة الممتدة من الفاتح ماي إلى حد الآن، مشيرا إلى أن عملية مكافحة الحرائق لا تزال مستمرة، وفق القرار الولائي الممتد من 01 /05 /2026 إلى غاية 31 /10 /2026.

وقال إن عملية الغرس ستمس بشكل خاص، الغابات الأكثر تضررا من الحرائق، بهدف استعادة الغطاء النباتي وتعزيز التنوع الغابي على المستوى المحلي، وأردف رئيس مكتب النبات والحيوان بمحافظة الغابات، بالقول إن مشتلة المحافظة تعمل على إدخال أصناف جديدة، تضاف للصنوبر الحلبي وأشجار الخروب الذي يتوفر بكثرة، بجلب شجيرات من مشاتل اخرى، على غرار الأكاسيا، التي تغرس في المنحدرات، لتثبيت التربة.

مشيرا إلى أن مبادرة محافظة الغابات بعين تموسنت، والمبرمجة في أكتوبر، ستمس غابات بني صاف ومنطقة عين الأربعاء ووادي الصباح، والغابة أكثر تضررا، تلك الواقعة بمنطقة أزمرت ببلدية أولاد بوجمعة.

محمد عبيد

الضمان الاجتماعي بالشلف يرافق الطلبة الجامعيين

نظمت وكالة الشلف للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مؤخرا، حملة إعلامية وتحسيسية لفائدة الطلبة، تحت شعار "الضمان الاجتماعي يرافقكم خلال مساركم الجامعي"، بهدف تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم ومختلف الخدمات الرقمية المتاحة لهم.

وقد شملت هذه الحملة عدداً من الكليات والمعاهد والإقامات الجامعية، حيث حطت القافلة الإعلامية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "حسيبة بن بوعلي" بالشلف، بحضور مدير الوكالة، رضا وقواق، ومدير الجامعة، البروفيسور العربي غويني، إلى جانب إطارات الصندوق ومسؤولي الجامعة وممثلي الأسرة الإعلامية.

كما امتدت الأنشطة التحسيسية إلى الإقامة الجامعية "أولاد فارس 4"، بما في ذلك إقامة الطالبات، إضافة إلى معهد علوم وتقنيات البحر بتنس، الذي شكل المحطة الأخيرة للقافلة الإعلامية التي اختتمت فعالياتها يوم 8 أكتوبر الجاري.

خصصت هذه اللقاءات، لتقديم شروحات وتوجيهات للطلبة حول حقوقهم وواجباتهم في مجال الضمان الاجتماعي، والإجابة عن انشغالاتهم واستفساراتهم، بشأن كيفية الاستفادة من التغطية الاجتماعية والخدمات التي يوفرها الصندوق.

وتركز جانب مهم من الحملة، على التعريف بالخدمات الرقمية، لاسيما فضاء "الهناء"، الذي يتيح للطلبة طلب بطاقة الشفاء الافتراضية عبر حساباتهم، بما يسهل عليهم الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي والحصول على الأدوية.

وقد شهدت مختلف المحطات إقبالاً ملحوظاً وتفاعلاً واسعاً من طرف الطلبة، الذين استفادوا من المعلومات المقدمة والتوجيهات المتعلقة بكيفية الولوج إلى الخدمات الرقمية والاستفادة منها.

تندرج هذه المبادرة، في إطار مساعي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، إلى تقريب خدماته من الوسط الجامعي، وتعزيز ثقافة الضمان الاجتماعي لدى الطلبة، بما يضمن اطلاعهم على حقوقهم، وتسهيل استفادتهم من الخدمات المتاحة طوال مسارهم الجامعي.

ن. واضح

معسكر تستعد لتوزيع جزء منها في نوفمبر

مشاريع سكنية جديدة في الأفق

تتركز متابعة مشاريع السكن بولاية معسكر، على مدى تقدم الأشغال واحترام الآجال المحددة للإنجاز، في وقت يرتقب توزيع مشاريع سكنية خلال شهر نوفمبر المقبل، بالتزامن مع إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية.

تشمل البرامج المعنية عدة صيغ سكنية، من بينها السكن العمومي الإيجاري. وتتطلب هذه العمليات الوقوف على وضعية الورشات ومراحل الإنجاز، بالنظر إلى تعدد المشاريع وتفاوت مستوى تقدمها.

وتندرج المعاينات الميدانية التي شهدتها الولاية، خلال الأسبوع الماضي، ضمن متابعة مدى جاهزية البرامج الموجهة للتوزيع، خلال الموعد المحدد. وتشمل المتابعة مشاريع تشرف عليها مختلف الهيئات المعنية بقطاع السكن والتعمير والهندسة المعمارية والبناء، مع التركيز على احترام المعايير النوعية والالتزامات التعاقدية المرتبطة بكل مشروع.

يطرح في هذا السياق، تسريع وتيرة الأشغال بالنسبة إلى المؤسسات التي سجلت تأخرا في الإنجاز. وتشير المعطيات الواردة، إلى وجود عدد من المؤسسات، تأخر إنجازها للأشغال، ما يستدعي اعتماد نظام عمل يسمح بتدارك التأخر المسجل ورفع وتيرة الإنجاز. ويتعلق الأمر بمتابعة تقدم الورشات وتطبيق التعليمات الموجهة إلى المؤسسات المعنية، مع مراعاة الآجال التعاقدية المحددة.

وفي الجانب المتعلق بالرقابة، يجري العمل على تخصيص لجنة لمتابعة المشاريع ميدانيا، مع إعداد تقارير دورية كل 72 ساعة، حول مدى تقدم الأشغال ومدى تنفيذ التعليمات. وتسمح هذه الآلية بتوفير معطيات متجددة عن وضعية الورشات، ومتابعة التغيرات المسجلة في وتيرة الإنجاز. وتشمل المتابعة مختلف المشاريع السكنية المبرمجة للتوزيع، مع التركيز على استكمال الأشغال ضمن الآجال المحددة، واحترام معايير الجودة، في ظل تعدد البرامج التي تعرفها الولاية.

ع. ياسين

أخبار من عين تموشنت

يوم دراسي حول الصحة النفسية في الوسط المهني

شكل موضوع الصحة النفسية والعقلية في الوسط المهني، محور يوم دراسي، بمشاركة أخصائيين في المجال، بجامعة "بلحاج بوشعيب"، تزامنا واليوم العالمي للصحة النفسية والعقلية، المصادف لـ10 أكتوبر من كل سنة.

وتم في هذا اليوم الدراسي، الذي جاء بموضوع "الصحة النفسية والعقلية في الوسط المهني"، التطرق لأهم آليات الصحة النفسية والضغط المهني، واستراتيجية مواجهة الضغوطات النفسية لدى العامل، كما عرف الملتقى، مشاركة الدكتور محمد الأمين العفيفي، مختص في الأمراض العصبية والعقلية، تناول موضوعا حول المراهق والأزمات النفسية عنده.

جمع 836 ألف قنطار من مختلف المحاصيل الكبرى

بلغت نسبة تجميع محصول الحبوب هذا الموسم، في ولاية عين تموشنت، عبر مختلف مراكز التجميع المتواجدة بالولاية، نسبة 89 بالمائة، وهو ما يعادل 836 ألف قنطار من كل الأصناف، على غرار الشعير، القمح الصلب والقمح اللين.

أوضح مدير المصالح الفلاحية بعين تموشنت، محمد فوزي فوزي مصار، أن الولاية تضم حاليا سبعة مراكز تجميع، بقدرة تخزين تصل إلى 50 ألف قنطار في كل مركز، بالإضافة إلى صومعتين بكل من عين الأربعاء وعين الكيحل، سعة كل واحدة 100 ألف قنطار، مشيرا إلى أن منتوج الشعير احتل المركز الأول بـ397 ألف قنطار، متبوعا بالقمح الصلب بـ392 ألف قنطار، والقمح اللين بـ47 ألف قنطار.

وتحضيرا للموسم الفلاحي 2026 /2027، تم، وفق نفس المسؤول، تنصيب الشباك الموحد لقرض الرفيق على مستوى تعاونيتي الحبوب والبقول الجافة بعين تموشنت وحمام بوحجر، بهدف تسهيل الإجراءات ومرافقة الفلاحين، وتمكينهم من الاستفادة من التمويل في ظروف ملائمة.

خزان مائي بسعة 500م3 لقرية غراس بارودي

تعكف سلطات ولاية عين تموشنت، على تحسين تزويد السكان بماء الشروب، كما هو الحال بدائرة المالح، التي استفادت من مياه محطة التحلية، وفق ما أكده رئيس دائرة المالح، محمد قندوزي. أوضح المسؤول، أن الدائرة تضم 16 خزانا مائيا موزعا عبر مختلف المناطق، بما يساهم في تخزين المياه وتحسين عملية توزيعها على السكان، إلى جانب دعم قدرات التخزين، تحسبا لمختلف الظروف، وفي إطار تدعيم المنشآت المائية، تعززت بلدية أولاد الكيحل بخزان مائي جديد على مستوى قرية غراس بارودي، بطاقة استيعاب تقدر بـ 500م3، من شأنه الإسهام في التحسين بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب، وتعزيز قدرات التخزين بالمنطقة.

800 هكتار لإنتاج البصل الأبيض بولهاصة

تسجل ولاية عين تموشنت هذا الموسم، إنتاجا وفيرا في محصول البصل الأبيض، الذي يشكل ما يقارب 80 بالمائة من الإنتاج الاستهلاك المحلي، مما يعزز مكانة عين تموشنت، ضمن المناطق الرائدة وطنيا في إنتاج هذا المحصول الفلاحي، كما تعد منطقة ولهاصة، الواقعة غرب عاصمة الولاية، بنحو 50 كلم، من أهم أقطاب إنتاج البصل الأبيض بالولاية، حيث تمتد المساحة المغروسة والمخصصة لغراسته، إلى نحو 800 هكتار بإنتاجيه تتراوح بين 400 و500 قنطار للهكتار الواحد، وفقا للظروف المسجلة عبر مختلف المستثمرات الفلاحية.

وتكتسي هذه الشعبة الفلاحية، أهمية اقتصادية متزايدة على المستوى المحلي، حسب تأكيد بوحجر عبدالجليل، ممثل عن المصالح الفلاحية، والذي ذكر أن الولاية تنتج نحو 80 بالمائة من محصول البصل الأبيض، وهي مصنفة ضمن الأوائل وطنيا بحوالي 800 هكتار، موزعة عبر ولهاصة الغرابة وسيدي ورياش، إلى جانب أولاد بوجمعة، الحساسنة والبلديات الأخرى، مذكرا بأن 50 بالمائة من الإنتاج يسوق خارج الولاية.

الجدير بالتذكير، أن سعر الكيلوغرام الواحد يصل إلى المستهلك، بين 50 و60 دينار في الأسواق الأسبوعية بالمالح وشعبة اللحم في ولاية عين تموشنت.

5 ملايين دينار لتخليص شاطئ رشقون من مياه الصرف الصحي

يعكف قطاع الري بولاية عين تموشنت، على متابعة مشروع إنجاز محطة رفع مياه الصرف الصحي بشاطئ رشقون "2" ببلدية ولهاصة في ولاية عين تموشنت، والذي من شأنه التقليل من تلوث البحر، من خلال إنجاز محطة تتريع على مساحة 320 م2، حيث تعرف الأشغال وتيرة متسارعة منذ انطلاقها، شهر جوان المنصرم. ويرتقب استلام المشروع، شهر جانفي 2027، تحسبا لموسم الاصطياف، وتفادي الكارثة البيئية، وفق ما أعلن عنه مدير الري بالولاية، ميلود كرزازي، الذي أوضح أن تكلفة المشروع قدرت بـ 5 ملايين دينار، لتفادي تدفق مياه الوادي القادم من تافنة بهذا الشاطئ.

جمعها: محمد عبيد

الجولة الخامسة من الرابطة الأولى "موبيليس"

مهام متباينة لأندية الريادة

تتواصل، اليوم، الجولة الخامسة من الرابطة الأولى "موبيليس"، بإقامة ثلاث مباريات، حيث يأمل كل من مولودية وهران واتحاد الجزائر، في البقاء دوما ضمن كوكبة الريادة، عندما يلاقيان كل من شبيبة الساورة واتحاد بسكرة، وكذلك الحال بالنسبة لحامل اللقب مولودية الجزائر، الذي ينتظره تنقل إلى الشلف، للنزول ضيفا على الأولمبي المحلي.

و. توفيق

يستقبل اتحاد الجزائر، أحد الأندية التي تعاني في أسفل الترتيب، ويتعلق الأمر بشبيبة الساورة، وهي الفرصة التي يسعى أبناء "سوسطارة" إلى استغلالها لتحقيق الفوز، غير أن نادي الجنوب الجزائري لن يتنقل إلى العاصمة للنزهة، وسيعمل هو الآخر جاهدا لمباغتة الاتحاد العاصمي في عقر داره، والعودة بنتيجة إيجابية من هذه الخرجة.

من جهته، يتنقل حامل اللقب مولودية الجزائر إلى الشلف، اليوم، لملاقاة متذيل الترتيب الأولمبي المحلي على أرضه، حيث يسعى "العميد"، إلى تحقيق نتيجة جيدة، تسمح له بمواصلة التنافس على المراكز الأولى، والدفاع عن لقبه، وهو الذي لا يزال منقوصا من مباراتين إلى حد الآن.

بالنسبة لفريق مولودية وهران، سيشد الرحال إلى مدينة بسكرة، لمواجهة الاتحاد المحلي، الساعي إلى محو أثر الهزيمة القاسية في قسنطينة، أمام الشباب المحلي (0-4)، وهو العامل الذي سيعكف عليه أبناء "الحمري" للعودة إلى الديار بالزاد كاملا، والحفاظ على مركز المطارد.

تم برمجة مباراتان من هذه الجولة، يوم غد الأربعاء، حيث يلتقي وفاق سطيف مع شبيبة القبائل، فيما يستقبل شباب تموشنت ضيفه مستقبل الرويسات في التوقيت نفسه (18.00 سا)، أما ختام هذه الجولة، فسيكون يوم الجمعة 16 أكتوبر الحالي، بإجراء آخر مقابلة بين أولمبيك أقبو ونجم بن عكنون على (15.30 سا).

برنامج اليوم 13 أكتوبر 2026 :

إتحاد بسكرة - مولودية وهران
أولمبي الشلف - مولودية الجزائر
إتحاد الجزائر - شبيبة الساورة

إتحاد بسكرة مولودية وهران

بشعار التعويض ومراجعة الحسابات

تواجه مولودية وهران، عصر غد، مضيفها اتحاد بسكرة، على الملعب البلدي "زريبة الوادي"، برسم الجولة الخامسة من بطولة المحترف الأول، وتلعب المولودية بشعار التعويض، بعدما خسرت نقطتين ثمينتين بملعبها، كانتا تمنحانها وصافة البطولة، لو قبضت عليهما، غير أن الواقع فرض اقتسام الغلة مع وفاق سطيف العنيد.

لذلك، يعتبر "الحمراوة"، اللقاء، فرصة لتعويض خصاص الرصيد، أمام فريق بسكري جريح ومنهك نفسيا، جراء الهزيمة القاسية التي تكبدها في الجولة الماضية، برباعية نظيفة في قسنطينة أمام الشباب المحلي، وتجلت أثارها في طلب المدرب نذير لكناوي، إعفاءه من مواصلة عمله على رأس العارضة الفنية لاتحاد بسكرة، غير أن رغبته قوبلت بالرفض من طرف إدارة الفريق المحلي، التي دعته إلى الاستمرار، والعمل على تدارك البداية المتعثرة في البطولة.

وعليه، يشترك "أبناء الزيبان" مع الوهرانيين في شعار التعويض، ومن ثم، تكتسي المواجهة بينهما أهمية بالغة لديهما، كل حسب هدفه المسطر، وخصوصا اتقاء غضب الأنصار، في حال استمرت التعثرات، والأداء الباهت، وقد تحدث أفضل لاعب حمراوي، في اللقاء الفارط، أمام سطيف، إسماعيل ساعدي، عن لقاء بسكرة، فقال: "سنقابل فريقا جريحا، يحاول التدارك أمامنا، لكن نحن كذلك مجبرون على تعويض النقطتين الثمينتين، اللتين ضاعتا منا أمام وفاق سطيف، وسنجتهد لبلوغ غايتنا وأهدافنا المرحلية المسطرة، وهي البقاء مع كوكبة الأوائل، ولنا الإمكانيات لبلوغ ذلك، فقط علينا أن نبقى متراصين، وأنصارنا مساندين لنا دائما".

استئناف التدريبات عرف حديثا مطولا بين المدرب شريف الوزاني وأشباله، حيث دعاهم إلى التركيز جيدا في لقاء اليوم، وأبلغهم ثقته في إمكانياتهم، وقدرتهم على مباغتة الاتحاد بمعقله، غير أن المتتبعين، ومعهم الأنصار، يتملكهم الخوف من تراجع الأداء الهجومي للمولودية الوهرانية في المباريات الرسمية، مقارنة بالوديات، وفي المقابلة الأخيرة أمام سطيف. وبالإضافة إلى مشكل الفعالية الهجومية، سيكون الطاقم الفني الوهراني، مجبرا على إعادة النظر في المنظومة الدفاعية، خاصة في المحور، بعد تأكد غياب محمد كروم، الذي تعرض إلى كسر في الجهة اليمنى من الوجه، خلال لقاء سطيف، ما استدعى إراحته لثلاثة أسابيع.

سعيد.م

أولمبي الشلف - مولودية العاصمة

"الشلفاوة" في رحلة البحث عن أول فوز أمام "العميد"

يصطدم، عشية اليوم (الثلاثاء)، فريق أولمبي الشلف، بالنادي العاصمي مولودية الجزائر، على أرضية ملعب "محمد بومزراق" بالشلف، في مباراة مهمة ومثيرة، يغيب عنها الجمهور مرة أخرى، لحساب الجولة الخامسة من البطولة المحترفة الأولى "موبيليس"، وعين أشبال المدرب عبدالحق بوعلي على النقاط الثلاث، حتى وإن كانت المهمة صعبة أمام العاصميين، خاصة بعد الخسارة المرة في الجولة الماضية أمام الكناري، على ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو.

ولا يملك الشلفاوة اليوم، أي خيار سوى الفوز، من أجل إحداث "الدكليك" المنتظر منذ جولات، لتكون معه الاستفاقة التي ينتظرها الشارع الرياضي الشلفي، وقد قام الطاقم الفني للفريق، بتحضيرات مكثفة، تحسبا لهذا اللقاء الهام، بغية تدارك النقائص، وتصحيح الأخطاء، والعودة بقوة في الجولات القادمة، على أن تكون الانطلاقة أمام العميد، عشية اليوم، بإرادة كبيرة تحذو اللاعبين، من أجل طي صفحة مسلسل النتائج السلبية، وفي نفس الوقت، فإن التعثر مجددا داخل الديار، سيعصف بالفريق، وسيكون القادم أصعب بكثير على اللاعبين، بالتالي فإن تحقيق الفوز على حساب بطل الموسم الماضي، مولودية الجزائر، المنتشي بالفوز الصعب في اللقاء الأخير على حساب شباب عين تيموشنت، أصبح ضرورة حتمية، إن أراد زملاء القائد دباري مغادرة المرتبة الأخيرة، وإضافة نقاط أخرى يسترجعون بها الأنفاس.

م. عبدالكريم

شبيبة تيارت

ترسيم التحاق المدرب عصمان بالعارضة الفنية

تأكد بصفة رسمية، التحاق المدرب الجديد القديم، عصمان عبد الرحمن، بالعارضة الفنية لشبيبة تيارت، بعد تجديد الاتصالات بين الإدارة والمعني.

وقد جاءت هذه الخطوة، مباشرة بعد إقالة المدرب السابق، خلافي عبد العزيز، وطاقمه، عقب نكسة النتائج السلبية المسجلة في أربع جولات سابقة، حيث تحصل فريق الزرقاء على نقطة واحدة فقط، مما جعله يتدحرج إلى المركز ما قبل الأخير في بطولة القسم الوطني الثاني وسط - غرب، أمام استياء كبير لأنصار ومحبي الزرقاء، الذين طلبوا بضرورة تدخل إدارة الفريق والمسؤولين، من أجل إيجاد حلول سريعة والخروج من هذه الوضعية، التي لم يسبق وأن عرفها الفريق منذ عدة سنوات، والتي ستزداد صعوبة، علما أن الفريق يبتنقل مرتين متتاليتين إلى سعيدة، ثم تاغيت، ويستقبل متصدر المجموعة رائد القبة، ثم التنقل إلى الوصيف اتحاد البليدة.

وعلى ذكر المدرب عصمان عبد القادر، الذي سبق له وأن أشرف على فريق شبيبة تيارت، في المواسم الماضية، فإن ترسيم التحاقه يصطدم بمشكل إداري، كون المدرب السابق خلافي، الذي تم إقالته مؤخرا، لم يمضي على فسخ العقد إلى حد كتابة هذه الأسطر.

ن. خيالي

لجنة الانضباط للرابطة المحترفة

الكشف عن عقوبات الجولة الرابعة

قررت لجنة الانضباط، التابعة للرابطة المحترفة لكرة القدم، إيقاف لاعب شباب عين تموشنت، لحسن بوزيان، مؤقتا، إلى غاية الاستماع إلى أقواله، على خلفية الاحتجاج على قرار الحكم والقيام بإشارة بذيئة اتجاه جماهير مولودية الجزائر، خلال المباراة التي جمعت الناديين بملعب "علي عمار" (المدعو لابوانت) بالدويرة، وانتهت بفوز المحليين بهدف دون رد.

عاقبت اللجنة، نادي مولودية الجزائر بغرامة مالية نافذة، قدرها 50 مليون سنتيم، بسبب التأخر في انطلاق الشوط الثاني، في إطار الإجراءات الرامية إلى ضمان احترام التنظيم والانضباط خلال مباريات المنافسة، وسلطت لجنة الانضباط عقوبة الإيقاف لمباراتين في حق مدافع وفاق سطيف، هادي الحوراني، عقب تعرضه للطرد خلال مواجهة فريقه أمام مولودية وهران، ليغيب بذلك عن مباراتين للوفاق، وفقا للعقوبة المقررة.

جاءت أبرز القرارات أيضا، بمعاقبة أنصار شبيبة الساورة بخوض مباراتين دون حضور الجمهور، على خلفية إشعال الألعاب النارية، وإتلاف المقاعد ورمي المقذوفات داخل أرضية الملعب، دون تسجيل إصابات جسدية، إضافة إلى غرامة مالية نافذة قدرها 500 ألف دينار جزائري. فيما يتعلق بالعقوبات المالية المفروضة على الأندية، بسبب استعمال الألعاب النارية، غرمت اللجنة أنصار شباب قسنطينة وشباب بلوزداد ومولودية وهران وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر، بمبلغ 400 ألف دينار جزائري لكل ناد، مع الإشارة إلى تسجيل حالة تكرار المخالفة لدى هذه الأندية.

كما عوقب نادي مولودية الرويسات، بغرامة مالية قدرها 400 ألف دينار جزائري، بسبب التراكم المفرط للأخطاء، في إطار المخالفة الثانية، فيما غرمت شباب بلوزداد بمبلغ 200 ألف دينار جزائري، للسبب نفسه، في إطار المخالفة الأولى.

و. توفيق

البطولة الوطنية لكرة القدم للهواة

برمجة الجولة السادسة على مدار ثلاثة أيام

كشفت الرابطة الوطنية "لكرة القدم للهواة، عن برنامج مباريات الجولة السادسة من موسم 2026-2027، الخاصة بمجموعتي وسط شرق ووسط غرب، والمقررة أيام السبت 17 والأحد 18 والإثنين 19 أكتوبر الجاري، انطلاقا من الساعة الثالثة زوالا.

تنطلق لقاءات مجموعة وسط- شرق، يوم السبت 17 أكتوبر الحالي، بين اتحاد عنابة وشباب باتنة، بملعب "19 ماي 1956" في عنابة، واتحاد الشاوية ونادي التلاغمة بملعب "زرداني حسونة" في أم البواقي، ونادي بارادو وشبيبة جيجل في ملعب "20 أوت 1955" بالجزائر العاصمة، دون جمهور، إضافة إلى مواجهة نجم مقرة واتحاد النزلة في ملعب "الإخوة بوشليق" بمقرة. وفيما يخص برنامج يوم الأحد 18 أكتوبر، تستقبل جمعية الخروب شبيبة سكيكدة بملعب "عايد حمداني" بالخروب.

وتستكمل الجولة، يوم الإثنين 19 أكتوبر، بمواجهتي مولودية باتنة ومولودية بجاية، في ملعب "أول نوفمبر 1954" بباتنة، ونادي بني ولبان ومولودية قسنطينة في ملعب "عايد حمداني" بالخروب، إلى جانب لقاء شبيبة عزابة وشباب بني ثور في ملعب "تيرشتين" بعزابة.

فيما يتعلق بمجموعة وسط غرب، تُقام أربع مباريات منها، يوم السبت 17 أكتوبر، حيث يلتقي اتحاد البليدة بنصر حسين داي في ملعب "الإخوة براكني"، ومولودية البيض بمولودية سعيدة في ملعب "مجدوب زكريا" بالبيض، ويواجه اتحاد سيدي امحمد بنجم القليعة في ملعب "بن سلمة بن عبد الله" بوادي رهيو، وترجي مستغانم بوداد تلمسان في ملعب "بن حميتي" بسيدي علي مستغانم، دون جمهور. كما يستقبل رائد القبة ضيفه جمعية وهران، يوم الأحد 18 أكتوبر، في ملعب "محمد بن حداد" بالقبة، على أن تختتم مباريات هذه الجولة، يوم الإثنين 19 أكتوبر، بمواجهة غالي معسكر واتحاد الحراش في ملعب "مفلاح عواد" بمعسكر، ورائد شباب الأربعاء ووداد مستغانم في ملعب "إسماعيل مخلوف" بالأربعاء، دون جمهور.

و.توفيق

33 دولة مشاركة في كأس العالم للمبارزة

النخبة الوطنية ترفع سقف طموحاتها في مرحلة وهران

يرفع المنتخب الوطني للمبارزة سقف طموحاته، خلال المشاركة في مرحلة وهران لكأس العالم، اختصاص سلاح الحسام، المقررة من 15 إلى 18 أكتوبر الجاري، بالقاعة متعددة الرياضات للمركب الأولمبي "ميلود هدفي"، بمشاركة نوعية وقياسية من 339 مبارزا ومبارزة، يمثلون 33 دولة.

فروجة.ن

تؤكد الاتحادية الجزائرية للفرع، في بيان لها، اطلعت "المساء" على نخبة منه، أن هذه التظاهرة الرياضية، التي تدوم أربعة أيام، تنظم من طرف الاتحادية الجزائرية، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للعبة، بمشاركة نخبة من أبرز المبارزين والمبارزات على الساحة الدولية.

وأضافت ذات الهيئة، أن التحضيرات لهذا الموعد الرياضي الدولي "تسير على قدم وساق"، مبرزة في الوقت نفسه، أن مدينة وهران اكتسبت خبرة معتبرة في احتضان المنافسات الرياضية الكبرى، وهو ما من شأنه أن يساهم مجددا في إنجاح هذه التظاهرة على مختلف الأصعدة.

سيكون المنتخب الوطني حاضرا بـ24 مبارزا ومبارزة، بهدف اكتساب المزيد من الخبرة، وكسب نقاط من أجل التأهل للاستحقاقات العالمية المقبلة، لاسيما الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس 2028، كما واصل البيان، الذي أشار إلى أن الأيام الثلاثة الأولى من هذه المنافسة الدولية، ستخصص للمسابقات الفردية، بمشاركة 155 مبارزة و184 مبارزا، على أن يتم في اليوم الرابع والأخير، إجراء المنافسة حسب الفرق.

كانت وهران قد احتضنت هذه المنافسة سنة 2024، في طبعة لقيت إشادة من الاتحاد الدولي للمبارزة، بفضل جودة المنشآت الرياضية، وظروف الاستقبال ومستوى التنظيم، وهي عوامل عززت مكانة الجزائر وقدرتها على احتضان تظاهرات رياضية دولية ذات مستوى عال.

وقد جدد الاتحاد الدولي للمبارزة، ثقته في الجزائر مرة أخرى، من خلال إسناد تنظيم مرحلة من كأس العالم للأشبال والأواسط، المقررة من 22 إلى 25 أمن الشهر الجاري (أكتوبر)، بوهران.

كيك بوكسينغ

بطولتان وطنيتان في عدة اختصاصات قتالية نهاية أكتوبر

تنظم الاتحادية الجزائرية للفول كونتاكت والكيك بوكسينغ والرياضات المشابهة، البطولة الوطنية للفنون القتالية المختلطة (MMA)، في الفترة ما بين 22 و24 أكتوبر الجاري، بالقاعة متعددة الرياضات "الهاشمي حنتاس" في عين الترك، ولاية وهران.

أوضحت الهيئة الرياضية، في بيان لها، أن الفئات المعنية بالمسابقة، المنظمة بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للغرابلينغ والفنون الوطنية المختلطة، هي الشباب (أ، ب، و، س)، الأواسط والأكابر (ذكورا وإناثا)، مشيرة إلى أن المنافسات ستكون وفق القواعد الفنية المعتمدة من طرف الهيئة الدولية، كما ينبغي أن تكون الإجازة سارية المفعول والزامية، وبرمجت الاتحادية الجزائرية للفول كونتاكت والكيك بوكسينغ والرياضات المشابهة، خلال الفترة الممتدة من 29 أكتوبر إلى الفاتح نوفمبر القادم، وبنفس القاعة، البطولة الوطنية لاختصاصات "لو كيك" و"كيك لايت" و"لايت كونتاكت".

تيبازة تحتضن منازلات الإناث هذا الأربعاء

بخصوص البرنامج التنافسي الخاص بالإناث لموسم 2026/2027، تنظم اتحادية الفرع، البطولة الوطنية لذات الفئة، على مدار أربعة أيام، من 14 إلى 17 أكتوبر الجاري، بالقاعة متعددة الرياضات في ولاية تيبازة، بمشاركة فئات الكبريات والوسطيات والصغريات، وتشمل المنافسات اختصاصات اللوكيك والفول كونتاكت ضمن اختصاصات الحلبة، إلى جانب الكيك لايت واللايت كونتاكت والبوان فايتينغ ضمن اختصاصات البساط. مع العلم أن عملية تسجيل الرياضيات عبر منصة "سبور داتا"، تنتهي اليوم الثلاثاء، عن طريق الحسابات الرسمية للرابطات الولائية، فيما تجرى عملية الوزن الرسمي، وتأكيد التسجيل، يوم 14 أكتوبر بقاعة المنافسة. وسيسمح بازدواجية الاختصاص داخل الحلبة أو داخل البساط، بينما يمنع الجمع بين اختصاص من الحلبة، وآخر من البساط.

تقام البطولة بالتزامن مع "أكتوبر الوردي"، حيث تحمل بعدا توعويا وتضامنيا لدعم المرأة الرياضية والتحسيس بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، مع دعوة المشاركات إلى إحضار قميص وردي، تعبيرا عن التضامن.

فروجة.ن

رسالة بن سبعيني تؤكد حاجة "الخضر" إلى الهدوء

تغييرات مرتقبة قبل مواجهة الطوغو ومساعد جديد لحمداني

يُتوقع أن يجري الناخب الوطني، إبراهيم حمداني، بعض التغييرات على تعداد "الخضر"، قبل المواجهة المزدوجة أمام الطوغو، الشهر المقبل، في تصفيات كأس إفريقيا 2027، بعد الملاحظات التي خرج بها من تربص شهر سبتمبر، في وقت سيتم تدعيم طاقمه الفني بمساعد جديد، بحثا عن العمل في هدوء، بعيدا عن الشائعات، بعد أن كشفت رسالة بن سبعيني الأخير، حاجة المنتخب الوطني للعمل في ظروف أكثر هدوء، بداية من التربص المقبل.

ت. عمارة

قالت مصادر متطابقة، إن إبراهيم حمداني، يجهز للكثير من التغييرات في التشكيلة الوطنية، قبل مواجهة الطوغو المزدوجة، يومي 14 و17 نوفمبر المقبل في تصفيات "كان 2027"، بعد عدم رضاه عن أداء الكثير من اللاعبين في التربص الأخير، وفي مقدمتهم أمين شياخة ومنصف بقرار وسعدي رضواني وآدم زرقان وسمير شرقي، في وقت سيعرف "الخضر" عودة بعض اللاعبين الذين غابوا عن مباريات زامبيا وبوروندي والنيجر الماضية، على غرار الحارس لوكا زيدان ونبيل بن طالب وهشام بوداوي وياسين تيطراوي، بالإضافة إلى العودة المحتملة للثنائي إسماعيل بن ناصر وبغداد بونجاح، ما يعني أن حمداني، سيكون مضطرا لاستبعاد بعض اللاعبين وتعويضهم بآخرين، وهو الذي سيكون مطالبا بحسم التأهل إلى كأس إفريقيا 2027، المقررة في كينيا وأوغندا وتنزانيا، الصيف المقبل، بشكل مبكر، علما أن الطاقم الفني لـ"الخضر"، سيعرف خلال شهر نوفمبر، انضمام مساعد جديد لتدعيم الثنائي إبراهيم حمداني وعنتر يحيى، حيث يتواجد الثنائي نذير بلحاج وكريم مطمور، ضمن قائمة المرشحين لتدعيم طاقم "الخضر".

من جهة أخرى، عاد رامي بن سبعيني، للحديث عن شائعات خلافه مع إبراهيم حمداني، خلال تربص المنتخب الوطني الأخير، ونشر بيانا على حسابه في منصة "إنستغرام"، نفى فيه كل تلك الأخبار، في موقف يؤكد الشائعات الكثيرة التي عرفتها كتيبة حمداني، ونشر بن سبعيني فيديو لأحد المحللين، وهو يتحدث عن طلب نجم بوروسيا دورتموند، إعفاءه من مباراة النيجر الودية، لأسباب شخصية، ليتبعه بتكذيب، وقال مدافع بوروسيا دورتموند: "تبعا للأخبار والمعلومات الكثيرة، التي تم تداولها خلال الأيام الأخيرة بشأني، أود أن أقدم تكذيبا واضحا ورسميا. التصريحات المنسوبة لي عارية من الصحة تمامًا، ولا تستند إلى أي أساس"، مضيفا: "من المؤسف رؤية السرعة، التي يتم بها تداول اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة. المنتخب الجزائري، ليس حقا مكتسبا ولا خيارا ثانويا، إنه شرف يتطلب الاحترام، الانضباط، التواضع والالتزام"، قبل أن يؤكد: "كل استدعاء هو مصدر فخر، وكل تربص هو مسؤولية، وكل فرصة للدفاع عن ألوان بلادي هي شرف كبير"، وتابع: "أود أيضًا أن أذكر، بأن تمثيل بلدي وارتداء قميص المنتخب الوطني، كان وسيظل دائمًا أكبر شرف تحصلت عليه في مسيرتي الكروية"، وأوضح: "لست بحاجة إلى إثبات حبي لبلدي، من خلال تصريحات على شبكات التواصل الاجتماعي. التزامي تجاه بلدي أمر لا نقاش فيه". وتأتي هذه التصريحات، لتؤكد حاجة المنتخب الوطني إلى الهدوء في المرحلة المقبلة، بعد كل الجدل الذي صاحب التربص الأخير.

يواصل التألق مع نادي هال سيتي

بداية بلومي أفضل من بدايات محرز في الدوري الإنجليزي

يواصل نجم "الخضر" بشير بلومي، تألقه اللافت مع نادي هال سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد تسجيله لهدف جديد، ويحقق بداية رائعة في "البريميرليغ"، أفضل من تلك التي سجلها رياض محرز، ليؤكد نجل الأسطورة لخضر بلومي، بأنه يسير بخطى ثابتة نحو البصم على مشوار كروي مميز وتاريخي، وهو الذي قدم مستويات كبيرة مع "الخضر" في التربص الأخير.

تألق، أول أمس، بشير بلومي، من جديد، مع فريقه هال سيتي، في الدوري الإنجليزي الممتاز، فبعد أن دخل بديلاً في الدقيقة 64، تمكن من تسجيل هدف التعادل الحاسم لهال سيتي (2-2) في الدقيقة 74 أمام ضيفه إيفرتون، وبهذه النتيجة، واصل هال سيتي مسيرته الخالية من الهزائم على أرضه هذا الموسم، والهدف هو الثالث لبلومي هذا الموسم في "البريميرليغ"، بعد ثنائيته في مرمى تشيلسي، كما قدم الجزائري الواعد تمريرتين حاسمتين أمام نيوكاسل وكوفنتري سيتي، ليصل رصيده إلى 5 مساهمات هذا الموسم، مع هال سيتي في "البريميرليغ".

إلى ذلك، حجز بلومي مكانًا بارزًا، ضمن قائمة تاريخية تضم أبرز اللاعبين الجزائريين، الذين تألقوا في موسمهم الأول في البطولة الإنجليزية العريقة، وفي مقدمتهم الأسطورة رياض محرز، فبإجراء مقارنة بين انطلاقة بلومي ومحرز في البريميرليغ، نجد أن بداية نجل الأسطورة لخضر بلومي هي الأفضل، سواء من ناحية الأرقام أو الأداء ميدانيا، على اعتبار أن محرز لم يسجل أي هدف في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلا بعد مرور 7 جولات كاملة، لكن بالطبع، يبقى ما حققه القائد التاريخي في إنجلترا استثنائيا وصعب التكرار، بعد أن قاد نادي ليستر سيتي إلى الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز سنة 2016، في إنجاز وُصف بالإعجازي، بالإضافة إلى مسيرته مع مانشستر سيتي والألقاب التي توج بها مع المدرب بيب غوارديولا، ويرى الكثير من المحللين، أن بشير بلومي هو الخليفة الأبرز لرياض محرز في مركز الجناح الأيمن في المنتخب الوطني، بعد كل ما قدمه في التربص الأخير ومباريات زامبيا، بوروندي والنيجر، حيث شارك أساسيا أمام زامبيا (3-1)، كما سجل في اللقاء الثاني أمام بوروندي (2-2)، أما في المواجهة الودية أمام النيجر، فقد سجل بلومي هدفا رائعا من مخالفة حرة مباشرة خلال الفوز (2-1).

ت. عمارة

مغادرته للنادي الإنجليزي أصبحت ضرورة ملحة

وضعية ريان آيت نوري تتعقد مع مانشستر سيتي

تعقدت وضعية المدافع الجزائري، ريان آيت نوري، مع مانشستر سيتي، بعد أن خرج مرة أخرى، من حسابات المدرب أنزو ماريسكا في مواجهة ليفربول، أول أمس، في الجولة السادسة من الدوري الإنجليزي الممتاز، ما يزيد الغموض حول مستقبله ويضعه أمام حتمية مغادرة النادي السماوي، بداية من الميركاتو الشتوي المقبل.

وجد، أول أمس، ريان آيت نوري نفسه خارج قائمة مانشستر سيتي، في قمة البريميرليغ أمام ليفربول، الذي فاز بها زملاؤه بثلاثية نظيفة، ما يعقد وضعيته ويزيد من الضغوط المفروضة عليه، فبعد المشاكل التي لاحقته مع المنتخب الوطني خلال التربص الأخير، واستبعاده من التربص، لأسباب انضباطية، وجد الظهير الأيسر نفسه أمام مشكلة عدم اللعب مع مانشستر سيتي، وهي الحالة المستمرة منذ بداية الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، ما يؤكد أن آيت نوري، لا يدخل إطلاقا ضمن حسابات المدرب أنزو ماريسكا، وفي هذه المرحلة، بات مستقبل المدافع البالغ من العمر 25 عاما، مع مانشستر سيتي، محفوفا بالمزيد من الغموض، فبين فقدان مكانه في تشكيلة المنتخب الوطني، وعدم تحسن وضعه مع ناديه، يمر آيت نوري بفترة حرجة للغاية، وإذا لم يتغير وضعه في ترتيب خيارات المدرب الإيطالي قريباً، فقد تُطرح بجدية، مسألة رحيله عن الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وفي ذات السياق، لا يملك ريان آيت نوري خيارا آخر، سوى مغادرة مانشستر سيتي، لبعث مسيرته الكروية والحصول على فرصة اللعب بانتظام، حتى يضمن عدم تراجع مستوياته الفنية، والبقاء ضمن خيارات المنتخب الوطني، على اعتبار أن إبراهيم حمداني مستعد للعفو عنه وإعادته.

ت. عمارة

غويري لا يزال متأثرا بإصابته مع "الخضر"

عبدلي يرد أخيرا على منتقديه في البطولة الفرنسية

نجح لاعب المنتخب الوطني، ونادي أولمبيك مارسيليا، حيماد عبدلي، أخيرا في الرد على منتقديه في البطولة الفرنسية، بعد أن ساهم في فوز فرقه، أول أمس، على نادي تروا بنتيجة هدفين دون رد، في الجولة السادسة من "الليغ 1"، حيث سجل الهدف الثاني، كما قدم مستوى جيدا، في وقت لم تكن مشاركة أمين غويري موفقة، ولعب 60 دقيقة فقط، حيث بدا متأثرا بالإصابة التي تلقاها مع "الخضر" في التربص الأخير.

ساهم، أول أمس، حيماد عبدلي، في عودة أولمبيك مارسيليا، بالفوز (2-0) من ملعب تروا، حيث سجل الهدف الثاني في الدقيقة (90+8)، عن طريق ضربة جزاء، ليفتتح عداده التهديفي مع ناديه أولمبيك مارسيليا بعد طول انتظار، وتحديدا منذ انضمامه إليه، شهر فيفري الماضي، قادما إليه من أونجي الفرنسي، وشارك لاعب "الخضر" أساسيا في مباراة مارسيليا ومضيفه تروا، وانتظر إلى غاية الأنفاس الأخيرة من اللقاء، لتسجيل أول أهدافه هذا الموسم، في 6 مباريات لعبها في البطولة الفرنسية، وواحدة في الدوري الأوروبي، وأول هدف كذلك في 16 مباراة لعبها بقميص نادي جنوب الفرنسي، وبعد تسجيله لهذا الهدف الحاسم، تحصل عبدلي على تقييم 7.3 من 10 من موقع (سوفا سكور)، المتخصص في إحصاءات كرة القدم، كما أنه حقق أرقاما لا بأس بها أثناء مشاركته في كامل أطوار المباراة، ويأمل عبدلي أن يؤدي تسجيله أولى أهدافه، بقميص أولمبيك مارسيليا، إلى تعزيز ثقته في نفسه، خاصة وأنه مر بمرحلة صعبة معه منذ انتقاله إليه.

كان عبدلي قد تعرض لانتقادات قوية في مارسيليا، منذ الموسم الماضي، وحتى مع بداية الموسم الجاري، حيث أكد الكثير من المحللين ووسائل الإعلام الفرنسية، بأنه لا يمتلك المستوى للعب مع أولمبيك مارسيليا، في وقت انتقد أنصار الفريق هيأته، ووصفوه باللاعب البدين وغير القادر على تقديم الإضافة، قبل أن يرد عليهم بمستواه الجيد في لقاء تروا، الذي اكتفى خلاله لاعب "الخضر" الآخر أمين غويري، بتقديم مستوى متواضع، ما اضطر المدرب برونو جينيسيو إلى استبداله في الدقيقة 60.

ت. عمارة

سجل بداية مميزة مع نادي ميلوال

كميل نغلي يفرض نفسه في الكرة الإنجليزية

يواصل اللاعب الجزائري الشاب، كميل نغلي، خطف الأنظار في ملاعب كرة القدم الإنجليزية، بعدما قاد فريقه ميلوال، إلى تحقيق فوز ثمين خارج الديار، ضد بريستون في بطولة القسم الثاني، ليؤكد طموح فريقه في التنافس على الصعود إلى البريميرليغ هذا الموسم، واستعادته مستوياته المعروفة.

قاد، أول أمس، كميل نغلي ميلوال إلى الفوز على بريستون، فبعد أن كانت المباراة تتجه نحو التعادل السلبي، نجح اللاعب الجزائري في افتتاح باب التسجيل، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة، رفعت رصيده في جدول الترتيب، ليصبح على بعد ست نقاط فقط من المتصدر سوانسي، وحصل الدولي الجزائري السابق في المنتخب الأولمبي، على أعلى تقييم في المباراة، بلغ 8.5، كما اختير رجلًا للمباراة للمرة التاسعة منذ انطلاق بطولة القسم الثاني في إنجلترا (الشامبيونشيب)، ويمتلك نغلي في رصيده هذا الموسم، ثلاثة أهداف وتمريرتين حاسمتين، بالاضافة إلى صناعة 11 فرصة محققة لم يستغلها زملاؤه، خلال 768 دقيقة لعبها حتى الآن، ويسعى نادي ميلوال هذا الموسم، للاستفادة من دروس العام الماضي، حين ضاع حلم الصعود المباشر بفارق نقطة واحدة، قبل أن يخفق الفريق في مباريات الملحق لصالح هال سيتي ونجمه بشير بلومي.

إلى ذلك، يتميز اللاعب الجزائري المولود في هولندا، بقدرته الكبيرة على التألق ضد الفرق الكبرى، حيث سبق له التسجيل في مرمى أندية عريقة، مثل بولتون ووستهام، كما يحظى بإشادة واسعة داخل إنجلترا، باعتباره أحد أبرز صانعي اللعب، ما جعل اسمه يتردد في حسابات العديد من الأندية الكبرى، وعلى رأسها برايتون وتوتنهام، نظرا لقدرته على شغل مراكز متعددة في خطي الوسط والهجوم. إلى جانب تميزه في اللعب جناحا أيسر بقدمه اليسرى المفضلة، علما أنه بدأ مشواره الكروي مع نادي سبارتا روتردام الهولندي، قبل أن تعرقل الإصابات مسيرته في بعض الفترات، وقرر نادي ميلوال ضمه مقابل 2.8 مليون يورو قبل موسمين، وسط توقعات بارتفاع قيمته السوقية إلى أكثر من 10 ملايين يورو، في ظل اهتمام عدد من الأندية بالحصول على خدماته، وينتهي عقده الحالي في صيف 2027، فيما يسعى ناديه إلى تجديده، لضمان استمراره.

ت. عمارة

سجل هدفا في داربي مصر الكبير أمام الزمالك

منصف بقرار سعيد بطرد النحس أخيرا مع الأهلي

أبدى اللاعب الجزائري، منصف بقرار، مهاجم الأهلي المصري، سعادته الكبيرة بالفوز على الزمالك بهدفين دون رد، أول أمس، في قمة مناقشات الجولة السادسة من البطولة المصرية، وطرد نحس عدم التسجيل مع نادي القرن، حيث ترك بصمته في الداربي الكبير، وسجل الهدف الثاني مباشرة، بعد دخوله كلاعب بديل.

فاز، أول أمس، الأهلي على غريمه الزمالك في قمة البطولة المصرية، وسجل محمد هاني الهدف الأول للأهلي، قبل أن يضيف الجزائري منصف بقرار الهدف الثاني في الدقيقة 80، بعد فترة قصيرة من مشاركته بديلا، وعلق بقرار في تصريحات، للموقع الرسمي لنادي الأهلي، بخصوص الفوز وافتتاح عداده التهديفي، قائلا: "الحمد لله على الفوز، وأهم شيء الحصول على ثلاث نقاط"، وأضاف: "لم تكن مباراة سهلة، بل كنا ندرك أنها ستكون صعبة، ولكن حالفنا التوفيق وساهمت في الفوز"، وتابع اللاعب المنضم من دينامو زغرب الكرواتي، مطلع الموسم الجاري: "أريد أن أوجه تحية خاصة لجمهور الأهلي على مساندة الفريق طوال 90 دقيقة، والقادم أفضل"، وواصل: "كنت أعرف أنني سأشارك في الشوط الثاني، أحب المباريات الكبيرة، وخاصة الداربي، مثل الزمالك"، وأشار: "كنت مهتما لإثبات نفسي في الأهلي والبطولة المصرية، والحمد لله إنني ساهمت في الفوز بمساعدة زملائي"، واختتم بقرار تصريحاته: "جمهور الأهلي له طابع خاص، ومنبهر بأجواء النادي منذ انضمامي للفريق، وأتمنى إسعادهم في باقي مشواري".

من جهة أخرى، كتب منصف بقرار اسمه في تاريخ مباريات القمة المصرية، بعدما سجل هدفا لصالح النادي الأهلي، في شباك غريمه التقليدي الزمالك، ليصبح أول لاعب جزائري في التاريخ يتمكن من هز الشباك في المواجهات المباشرة، بين قطبي الكرة المصرية، الأهلي والزمالك، محققا رقما قياسيا جديدا يعزز به مسيرته الاحترافية.

ت. عمارة

رئيس بايرن ميونخ عن شائعات الريال وأوليسي:

لسنا مجبَرين على بيع لاعبينا

رذ هربرت هاينر، رئيس بايرن ميونخ، على الأصوات التي ترى أن الدوري الألماني أصبح "صغيرًا جدًا" على مايكل أوليسي، مؤكدا أن النادي البافاري لا يُجبَر على بيع لاعبيه، ومعربا عن أمله في تجديد عقد الجناح الفرنسي. وقال هاينر في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية: "أولًا يجب أن أقول إننا سعداء للغاية بوجود مايكل أوليسي. لقد تطور ليصبح واحدًا من أفضل اللاعبين في العالم. أنا مقتنع بأنه يستطيع الفوز بالكرة الذهبية يومًا ما، وربما هذا العام". وأضاف: "هو يشعر براحة كبيرة للغاية معنا. يستطيع الفوز بالألقاب معنا. واللعب دوليا على أعلى مستوى. وصلنا إلى نصف نهائي رابطة أبطال أوروبا. وقدّمنا مباريات رائعة أمام باريس.. هذا ما يريده". وتابع: "في ما يخص الشائعات حول ريال مدريد خلال الصيف، يمكنني القول إنني مقتنع بأن بايرن ميونخ ناد لا يجبر على بيع لاعبيه؛ فنحن نتخذ قراراتنا من موقع قوة.. مايكل أوليسي مرتبط بعقد حتى 2029، وآمل أن يمدده". كما دافع هاينر عن الحارس مانويل نوير بعد خطئه أمام أوغسبورغ (2-2) السبت الماضي، قائلا: "كان الأمر مؤسفا بالطبع.. مانويل نوير كان ولايزال واحدا من أفضل حراس المرمى في العالم.. لقد منحنا النقاط في مباريات كثيرة جدا.. أخطاء مثل خطأ أمس يمكن أن تحدث دائما". وأردف: "أنا مقتنع بأن الأمر لا علاقة له بعمره، كان يمكن أن يحدث له حتى في سن العشرين.. سيتجاوز الأمر. ونحن سعداء بوجوده معنا".

وكان نوير أخطأ في السيطرة على الكرة بعد ضربة البداية مباشرة، لتصل إلى روبين فيلهاور، الذي سجل بعد 8 ثوان، أسرع هدف في تاريخ البوديسليغا.

ق.ر

بعد واقعة مثيرة في حديقة الأمراء

باريس سان جيرمان مهدَّد بعقوبات تأديبية

أثارت لافتة سياسية رفعتها جماهير باريس سان جيرمان خلال مواجهة لومان، السبت الماضي، جدلا واسعا بشأن احتمالية تعرض النادي الفرنسي لعقوبات تأديبية، بعدما تدخّل الأمن لإزالتها، قبل أن يحتج المشجعون بمغادرة المدرجات مؤقتا.

ورفعت مجموعة "كوليكتيف ألتراس باريس" لافتة في مدرج أوتوي بملعب بارك دي برانس، كُتب عليها: "ميليشياتكم تقمع، وشبابنا يقاوم"، في إشارة إلى احتجاجات الطلاب، والاتهامات الموجهة إلى الشرطة باستخدام العنف.

وسارع رجال الأمن إلى إزالة اللافتة؛ ما دفع المشجعين إلى مغادرة المدرج احتجاجا، مرددين هتافات من بينها "الحرية للألتراس" قبل عودتهم إلى مقاعدهم عقب نهاية الشوط الأول.

وتمنع اللوائح الداخلية للملعب رفع لافتات ذات طابع سياسي، أو أيديولوجي أو فلسفي.

ورغم ذلك إلا أن فرض عقوبات على باريس سان جيرمان ليس أمرا حتميا، إذ يمكن الجهات التأديبية المختصة التحقيق في الواقعة، وتقييم مضمون اللافتة، والإجراءات التي تتخذها النادي لاحتواء الموقف. وتتراوح العقوبات المحتملة لمثل هذه الوقائع بين الغرامات المالية، والإغلاق الجزئي للمدرجات، مع إمكانية احتساب تدخّل الأمن، وإزالة اللافتة ضمن ملابسات الحادث.

وحتى الآن لا يوجد تأكيد رسمي بشأن فتح تحقيق، أو فرض عقوبة على النادي الباريسي؛ ما يعني أن الحديث عن معاقبته لايزال في إطار الاحتمالات، حسبما أفاد موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي.

ق.ر

قبل مواجهة غالطة سراي

فليك يحذّر لاعبي "البارصا" من التهاون

يستعد نادي برشلونة لخوض الجولة الثانية من رابطة أبطال أوروبا، اليوم الثلاثاء، عندما يحل ضيفا ثقيلا على غالطة سراي التركي.

وذكرت صحيفة سبورت أن الألماني هانز فليك مدرب "البارصا"، حذّر لاعبي فريقه الكتالوني من التهاون أمام الفريق التركي. وأوضح فليك سواء داخل أروقة النادي أو خلال تصريحاته العلنية، أن مواجهة جالطة سراي خارج الديار، تعد محطة بالغة الأهمية في جدول المباريات.

ويكنّ هانز فليك احترامًا كبيرًا للغالطة سراي؛ إذ يرى أن الفريق التركي يمتلك تشكيلة من الطراز الرفيع، تضم لاعبين يتمتعون بمستويات عالية على الساحة الدولية، وفي مقدمتهم فيكتور أوسيمين وليروي ساني.

ومن وجهة نظر الجهاز الفني "للبارصا"، تمثل مواجهة غالطة سراي واحدة من أصعب المباريات خارج الديار خلال مرحلة الدوري. وتضاهي في درجة صعوبتها مواجهة باريس سان جيرمان.

وإلى جانب جودة المنافس، يبرز عامل الأجواء الجماهيرية. ففي المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة خيتافي، وجّه فليك تحذيرا واضحا إلى لاعبيه بشأن الأجواء التي تنتظرهم، واصفا إياها بالأكثر اشتعالا، والملعب الأعلى ضجيجا في أوروبا بأكملها.

وعلى الرغم من امتلاك لاعبي برشلونة خبرة في خوض المباريات وسط ضغوط هائلة، مثل مواجهة إنتر ميلان في نصف النهائي على ملعب سان سيرو، إلا أن الرسالة التي وُجهت إلى غرفة الملابس تحذّر من أنهم سيواجهون أجواء عدائية للغاية، وربما تكون الأكثر حدة التي اختبروها على الإطلاق داخل ملعب لكرة القدم.

ويطالب فليك لاعبي برشلونة بأقصى درجات التركيز؛ من أجل العودة بالنقاط الثلاث من إسطنبول.

يُذكر أن برشلونة قد استهل مشواره في رابطة أبطال أوروبا، بفوز كبير على فينورد الهولندي بنتيجة (5-1).

ق.ر

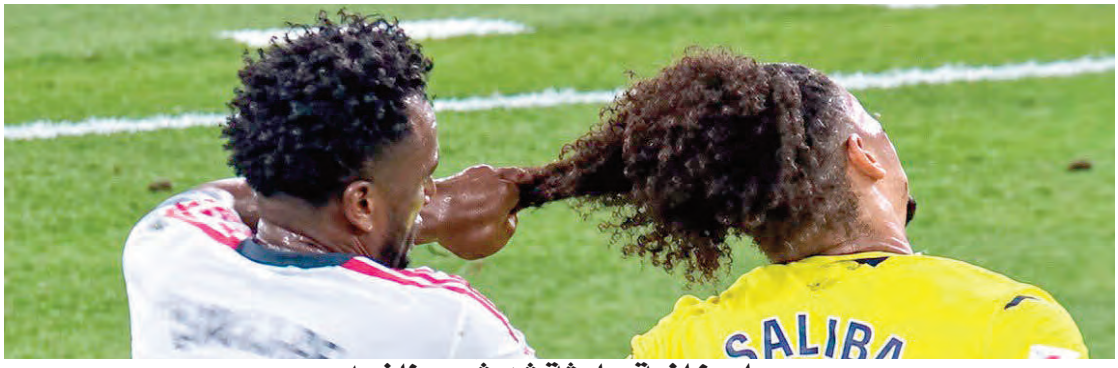

على خلفية حادثة شد شعر منافسه

فينيسيوس مهدَّد بتضييع "الكلاسيكو"

يواجه البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، خطر الغياب عن مواجهة "الكلاسيكو" المرتقبة أمام برشلونة، بعدما تحولت واقعة طرده خلال مباراة فياريال، إلى قضية انضباطية، قد تكلفه الإيقاف لأكثر من مباراة واحدة.

وشهدت الدقيقة 71 من اللقاء واقعة مثيرة للجدل بعدما أقدم فينيسيوس على شد شعر أحد لاعبي فياريال؛ ما دفع حكم المباراة إيسيدرو دياز دي ميرا إلى مراجعة اللقطة عبر تقنية الفيديو المساعد قبل إشهار البطاقة الحمراء المباشرة في وجه النجم البرازيلي.

وتزايدت المخاوف داخل النادي الملكي بعدما تضمّن تقرير الحكم تفاصيل قد تؤثر في مدة العقوبة المنتظرة، إذ أشار إلى أن فينيسيوس شد شعر منافسه والكرة في اللعب، من دون وجود تنافس مباشر بينهما عليها.

وتفتح تفاصيل الواقعة الباب أمام احتمالات تأديبية عدة، إذ قد تصنَّف على أنها سلوك عنيف يستوجب الإيقاف من مباراة إلى ثلاث مباريات، فيما قد تتجاوز العقوبة هذه المدة إذا رأت لجنة الانضباط أن التصرف يستحق تشديد الجزاء وفق اللوائح المعمول بها. ولم تتوقف متاعب فينيسيوس عند واقعة الطرد، إذ وثق الحكم أيضا رد فعل اللاعب عقب إشهار البطاقة الحمراء، موضحا أنه واصل الاحتجاج بغضب، وتوجه نحوه بطريقة عدائية؛ ما استدعى تدخُّل زملائه لاحتوائه ومنعه من مواصلة الاعتراض.

وقد تؤثر هذه التصرفات في تقييم الواقعة انضباطيا، خصوصا إذا عُدَّت احتجاجًا غير لائق، أو سلوكا ينطوي على عدم احترام الطاقم التحكيمي. وهي مخالفات قد تستوجب عقوبات إضافية وفق اللوائح التأديبية.

وبحسب التقديرات القانونية، قد تصل عقوبة الإيقاف إلى مباراتين كحد أدنى، واحدة بسبب الطرد، وأخرى على خلفية تصرفات فينيسيوس عقب القرار، فيما قد ترتفع إلى ثلاث أو أربع مباريات إذا تبنت لجنة الانضباط تفسيرا أكثر تشددا للواقعة.

وفي حال إيقافه لمباراتين أو أكثر سيواجه فينيسيوس خطر الغياب عن "الكلاسيكو" المرتقب أمام برشلونة؛ ما سيمثل ضربة قوية للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ولخط هجوم ريال مدريد، في واحدة من أبرز مباريات الموسم، في انتظار القرار النهائي للجنة الانضباط خلال الأيام المقبلة.

ق.ر

إندريك يتصدر المشهد

ميلان يخطط لصفقتين من العيار الثقيل

يستعد ميلان لتحركات قوية في سوق الانتقالات الشتوية بعدما حصل على دفعة مالية جديدة، تعزز طموحاته في تدعيم صفوفه، واستعادة مكانته بين كبار أوروبا.

ووفقا لموقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، صرّح جيري كاردينالي مالك ميلان، 50 مليون يورو في خزائن النادي، في خطوة تستهدف دعم قدراته المالية، وتسريع مشروع العودة إلى المنافسة على أعلى المستويات. وتأتي هذه الخطوة في ظل الضغوط المالية التي يواجهها الروسونيري بعد إخفاقه في التأهل إلى رابطة أبطال أوروبا لموسمين متتاليين، إلى جانب تسجيل خسائر بلغت 24 مليون يورو في العام المالي الماضي، مع توقعات باستمرار العجز خلال موسم 2026-2027.

على الصعيد الرياضي، يخطط ميلان لاستغلال فترة الانتقالات الشتوية لتعزيز صفوفه. ويبرز اسما البرازيلي إندريك مهاجم ريال مدريد، والبرتغالي غونزالو إيناسيو مدافع سبورتينغ لشبونة، ضمن أبرز الخيارات المطروحة.

ويعد إيناسيو هدفا قديما للنادي الإيطالي، بعدما ارتبط اسمه بالروسونيري خلال الصيف الماضي، فيما تبدو صفقة إندريك أقرب إلى صيغة الإعارة، في ظل سعي المهاجم البرازيلي للحصول على فرصة أكبر للمشاركة.

وفي المقابل، قد يتطلب التعاقد مع المدافع البرتغالي استثمارا ماليا كبيرا؛ ما يضع إدارة ميلان أمام تحد لتحقيق التوازن بين طموحاتها الرياضية واعتباراتها المالية. وكان ميلان أنفق نحو 160 مليون يورو خلال فترة الانتقالات الصيفية. ويحتل المركز الخامس في الدوري الإيطالي، بينما يستهدف مواصلة تدعيم تشكيلته، والعودة بانتظام إلى رابطة أبطال أوروبا بالتوازي مع مشروع تطوير ملعب سان سيرو، وتعزيز حضوره على الساحة الأوروبية.

ق.ر

أموريم يعيد ميلان إلى نسخة 99

واصل ميلان نزيف النقاط خارج ملعبه في الدوري الإيطالي بعدما اكتفى بالتعادل 1-1 أمام ساسولو الأحد في الجولة السادسة؛ حيث فرّط في تقدمه، ليكرر رقما غائبا منذ أكثر من ربع قرن.

ووفقا لإحصائيات أوبتا، تعادل ميلان في 3 من أول 4 مباريات خاضها خارج أرضه هذا الموسم في الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ موسم 1999 - 2000، حين حقق الفريق السجل نفسه تحت قيادة مدربه ألبرتو زاكيروني، بواقع فوز واحد و3 تعادلات. وكان ميلان قريبًا من حصد النقاط الثلاث أمام ساسولو بعدما افتتح أدريان رابيو التسجيل في الدقيقة 63 بتسديدة قوية من زاوية ضيقة. لكن أصحاب الأرض أدركوا التعادل بعد 5 دقائق فقط، عندما تابع كاس أودنتال كرة داخل منطقة الجزاء عقب ركلة ركنية، لتعود المباراة إلى نقطة البداية.

ورفع ميلان رصيده إلى 12 نقطة في المركز الرابع، بينما وصل ساسولو إلى 8 نقاط في المركز العاشر.

ق.ر

ليفربول يستهدف بيرنال في الميركاتو الشتوي

يسعى ليفربول لتطوير أداء خط الوسط رغم البداية المشجعة للفريق تحت قيادة أندوني إيرانولا؛ إذ لاتزال هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى التحسين، من أجل الحفاظ على مستوى تنافسي ثابت.

ويأتي مركز لاعب الوسط المدافع ضمن أبرز الملفات التي تستحوذ على اهتمام الجهاز الفني، في ظل الحاجة إلى عنصر يجيد حماية الخط الخلفي، ويمتلك القدرة على التحكم في إيقاع اللعب.

ويبحث إيرانولا عن لاعب يجمع بين الانضباط الدفاعي، والمهارة في الاحتفاظ بالكرة، مع القدرة على الإسهام في بناء الهجمات من المناطق المتأخرة.

وتبرز إمكانات بيرنال في هذا السياق، بفضل قدرته على اللعب أمام الدفاع، والهدوء في التعامل مع الضغط، إلى جانب مهاراته الفنية التي تتناسب مع الفرق التي تعتمد على الاستحواذ، والتمرير المنظم.

ويمتلك اللاعب مجموعة من الخصائص التي تجعله خيارا محتملا لتدعيم وسط ليفربول، أبرزها الوعي بالمساحات، والقدرة على التعامل مع ضغط المنافسين، والإسهام في الربط بين الخطوط. لكن محدودية دقائق اللعب التي حصل عليها بيرنال تحت قيادة هانز فليك خلال الموسم الحالي، قد تفتح الباب أمام احتمالات تتعلق بمستقبله، خاصة مع المنافسة القوية على مراكز خط الوسط في برشلونة.

وفي حال تحرك ليفربول بصورة رسمية، فقد تمثل الصفقة فرصة للحصول على لاعب شاب يمتلك إمكانات فنية واعدة. ويمكن العمل على تطويره ليصبح عنصرا مؤثرا في خط الوسط خلال المواسم المقبلة.

ق.ر

بعد الاعتزال الدولي

ميسي يحتفل على طريقته الخاصة

واصل ليونيل ميسي تألقه مع إنتر ميامي بعدما سجل هدفين في الفوز الكبير على دي سي يونايتد بنتيجة (4-0) في المباراة التي أقيمت على ملعب إن يو. وجاء ذلك بعد أربعة أيام فقط من وداع ميسي المؤثر لمنتخب الأرجنتين، فيما أحرز لويس سواريز ثنائية أيضًا في انتصار إنتر ميامي.

ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، رفع ميسي رصيده إلى 23 هدفا في الموسم الحالي من البطولة الأمريكية لكرة القدم، ليواصل تعزيز صدارته لقائمة الهدافين، بينما لعب سواريز دورًا بارزًا في حسم المواجهة مبكرًا بعدما سجل هدفيه خلال الشوط الأول.

وبعد حفل الوداع الحاشد الذي أقيم لميسي مع منتخب الأرجنتين يوم 6 أكتوبر الجاري في بوينس آيرس خلال المباراة الودية أمام بنين، عاد النجم الأرجنتيني إلى التشكيلة الأساسية التي خاضت مواجهة دي سي يونايتد ضمن فترة التوقف الدولي الممتدة لثلاثة أسابيع.

وخلال فترة التوقف الدولي تمكن ميسي من المشاركة في جميع مباريات إنتر ميامي. ولم يسافر إلى الأرجنتين إلا لخوض المواجهة التاريخية يوم الثلاثاء الماضي، والتي سجل خلالها هدفًا، وصنع هدفين، ليواصل بعدها تألقه مع فريقه الأمريكي. وباحتساب مشاركته الدولية الأخيرة، يكون ميسي سجل في خمس مباريات متتالية بعدما هز الشباك في مستهل الشوط الثاني أمام دي سي يونايتد.

مستغلًا تمريرة حاسمة من سواريز داخل منطقة الجزاء.

وفي الدقيقة 60 أكمل ميسي ليلته المميزة بهدف رائع، بعدما انطلق في مراوغة استثنائية، تخطّى خلالها ثلاثة مدافعين، قبل أن يدخل منطقة الجزاء، ويسدد كرة عرضية قوية استقرت في الشباك، وسط فرحة عارمة من جماهير ملعب إن يو.

واحتفل ميسي بالهدف وسط زملائه، ومن بينهم لويس سواريز، الذي سجل هدفيه خلال الشوط الأول، مستفيدا من تمريرتين حاسمتين قدمهما جيرمان بيرترامي.

ويحتل إنتر ميامي المركز الثاني في ترتيب القسم الشرقي برصيد 49 نقطة، خلف ناشفيل، الذي بدأ منافسات الجولة وفي رصيده 60 نقطة.

ق.ر

زهرة حركاتي مترجمة دولية وباحثة لـ"المساء":

لغة الإشارة الجزائرية أمام تحدي التكوين والذكاء الاصطناعي

تُعد ترقية لغة الإشارة والدفاع عن حق فئة الصم، في الوصول إلى المعرفة والمعلومة والتواصل بلغتهم، في ظل الثورة التكنولوجية وما يتيحه الذكاء الاصطناعي من حلول وأدوات جديدة، من أبرز الأهداف التي لا تزال زهرة حركاتي، مترجمة دولية للغة الإشارة الجزائرية، وباحثة ومهتمة بقضايا لغة الإشارة، تناضل من أجلها على الصعيدين المحلي والدولي. وتؤكد حركاتي، من خلال مشاركتها في مؤتمر الذكرى 57 للاتحاد العالمي للصم، المنعقد مؤخرا في روما، ضرورة ترقية لغة الإشارة الجزائرية وتطويرها والتعريف بها... وحول واقع لغة الإشارة في الجزائر، والتحديات التي تفرضها الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، وأهم الحلول المقترحة ومخرجات مؤتمر الاتحاد العالمي للصم، تحدثت "المساء" إلى الباحثة زهرة حركاتي في هذا الحوار.

رشيدة بلال

● بداية، كيف تقيّمين واقع لغة الإشارة في الجزائر في ظل الثورة التكنولوجية؟

●● أعتقد أن هناك جهودا تُبذل على الصعيد المحلي، من أجل ترقية لغة الإشارة وتعليمها، لكننا ما زلنا متأخرين كثيرا في جانب التكوين الحقيقي والمتخصص. فالتكوين الموجود اليوم لا يرقى، في كثير من الحالات، إلى مستوى إعداد مترجمين أكفاء قادرين على العمل باحتراف في مجالات حساسة، مثل الصحة والعدالة والتعليم والمؤسسات الرسمية. ونحن بحاجة إلى تكوين أكاديمي ومنهجي، ووضع معايير واضحة للكفاءة والممارسة المهنية، بما يسمح بإعداد مترجمين مؤهلين، وقادرين على ضمان التواصل الفعال للأشخاص الصم في مختلف المجالات.

● فيما تتمثل الجهود المبذولة لترقية لغة الإشارة في الجزائر؟

●● منذ سنوات، أحاول أن أساهم في تسليط الضوء على لغة الإشارة الجزائرية، والتعريف بها داخل الجزائر وخارجها، من أجل إيلائها الأهمية التي تستحقها، خاصة أنها تمثل وسيلة للمعرفة والتعلم والتواصل بالنسبة لفئة الصم.

كما أعمل على إبراز حضورها في الفضاءات الوطنية والدولية، مع الدفاع عن حق الأشخاص الصم في الوصول إلى المعلومة، والنفاذ إلى الخدمات بلغتهم، باعتبار ذلك جزءا أساسيا من حقهم في التواصل والمعرفة والمشاركة في المجتمع.

● ما الذي تقترحينه لترقية لغة الإشارة في الجزائر؟

●● أرى أن ترقية لغة الإشارة في الجزائر، تحتاج إلى عمل وطني منظم وواضح، قائم على الكفاءة والتخصص، وأن تُسند المسؤوليات في هذا المجال إلى أشخاص، لديهم تكوين حقيقي وخبرة ميدانية، لأن تطوير لغة الإشارة يحتاج إلى معرفة دقيقة، وليس فقط إلى مبادرات عابرة.

كما أنه من المهم تثمين الكفاءات الجزائرية الموجودة داخل الوطن، وعدم تهميشها. والأهم من ذلك، أن يكون الأشخاص الصم أنفسهم شركاء أساسيين في كل ما يتعلق بلغتهم، ابتداء من التكوين، وصولا إلى البحث والتخطيط والتطوير، لأنهم الأقدر على التعبير عن احتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها.

● حدثينا عن مشاركتك في مؤتمر الذكرى 57 للاتحاد العالمي للصم؟

●● في الواقع، كان لقاء روما بالنسبة لي، ذا رمزية خاصة جدا، لأن إيطاليا مرتبطة تاريخيا بمؤتمر ميلانو سنة 1880، الذي كرس التوجه الشفهي وأدى إلى إقصاء لغات الإشارة من التعليم في بلدان كثيرة لسنوات طويلة. لذلك شعرت بأن وجود لغة الإشارة الجزائرية اليوم، في لقاء دولي بإيطاليا، يحمل نوعا من البعد التصحيحي الرمزي؛ فمن مكان ارتبط تاريخيا بتهميش لغة الإشارة، انتقلنا إلى فضاء تُناقش فيه اليوم، هذه اللغات، باعتبارها لغات كاملة تستحق البحث والاعتراف والحماية.

وكانت الجزائر، الدولة العربية الوحيدة، التي مثلتها في هذا المؤتمر، حيث قدمت ورقة بحثية بلغة الإشارة الإيطالية، تناولت فيها لغة الإشارة الجزائرية والعربية، وسلطت الضوء على خصوصياتها وواقعها، وأهمية العمل على تطويرها والتعريف بها على المستوى الدولي.

● برأيك، هل قدمت الثورة التكنولوجية، خاصة الذكاء الاصطناعي، حلولا بديلة لفئة الصم، لتسهيل الوصول إلى المعرفة؟

●● بخصوص التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، كان هذا الموضوع حاضرا بقوة في ملتقى روما، بل خُصص له محور كامل للنقاش، وهذا يؤكد أن مستقبل لغات الإشارة أصبح مرتبطا أيضا بالتطور التكنولوجي.

وفي اعتقادي، هناك اليوم برامج وأدوات يمكن أن تساهم في الترجمة، والتعرف على الإشارات، والتعليم، وإتاحة المحتوى للأشخاص الصم، إضافة إلى تطبيقات تسهل التواصل والوصول إلى المعلومة. لكن، في رأيي، يجب أن تُستخدم هذه الأدوات كوسيلة مساعدة، وليس كبديل عن المترجم المؤهل أو عن التكوين الحقيقي، لأن لغة الإشارة ليست مجرد حركة يد، يمكن للآلة أن تتعرف عليها، بل هي لغة لها قواعد وسياق وتعبيرات وجه وخصوصيات ثقافية ومجتمعية.

● هل من كلمة أخيرة؟

●● الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا بالنسبة لفئة الصم، يجب أن تكون موازية لتطوير التكوين والبحث في لغة الإشارة، بما يضمن للأشخاص الصم، حقهم في التواصل والوصول إلى المعرفة والمعلومة، دون أن يؤدي التطور التكنولوجي إلى إغفال الطبيعة اللغوية والثقافية لهذه اللغة.

حاضرة في كل المهرجانات والأعراس

"القندورة العنابية" روح المجتمع وتراث العائلات

تحول اللباس التقليدي بمدينة عنابة، إلى عنوان بارز للتميز الاجتماعي وأصالة العائلات، حيث بات يحتل مكانة مهمة في قلب كل تظاهرة أو مهرجان أو عرس تقليدي كبير، يقام في ربوع الولاية، ليعكس بصدق روح التلاحم والترابط بين أبناء المنطقة... تتألق هذه المدينة بموروث شعبي فريد وأصيل، يتناقله الأبناء عن الأجداد بكل فخر واعتزاز، متزينين بأبهى الحلل التي تعبر عن رقي الذوق العنابي. ومن أبرز رموز هذا التراث العريق، الذي يتوارثه المجتمع العنابي بكل حب واعتزاز، نجد اللباس التقليدي النسوي الراقي، وعلى رأس هذه التحف الخالدة نجد "قندورة الفتلة" و"المجبود".

سميرة عوام

لقد تحولت "القندورة العنابية"، بنوعيها التقليدي العريق والحديث المطور، إلى قطعة فنية مميزة تخطف الأنظار في تجمعات النساء، وتبرز بوضوح تام لتكون العنوان الأبرز لكل احتفالية كبرى، تجسد روح المجتمع وعراقة العائلات العنابية.

حين تحتضن عنابة الفعاليات والأنشطة المختلفة، يكون أول ما يسأل عنه الزوار والوفود القادمة، وخاصة النساء القادمات من مختلف ولايات الوطن، وحتى من خارج البلاد، هو "القندورة العنابية"، بمختلف أنواعها وأشكالها الفنية الدقيقة. إن الشغف الكبير باكتشاف هذا الزي الراقي، جعل الجمعيات الفاعلة والناشطة بالولاية تتزاحم وتتفنن في توفير أنواع مختلفة من "القندورة العنابية"، وعلى رأسها طرز "الفتلة" و"المجبود"، لتتزين بها ضيفات التظاهرات الكبرى، مما يعكس بصدق، حرص المجتمع العنابي على إبراز هويته التقليدية الأصيلة في كل المحافل والمناسبات السعيدة، التي تجمع العائلات والأصدقاء في أجواء من البهجة والافتخار والاعتزاز بالانتماء العائلي والمجتمعي العريق.

"القندورة العنابية"... أناقة وفن وتاريخ

لا تكمل روعة "القندورة العنابية"، إلا بتفاصيلها الدقيقة ومكوناتها المتناسقة التي تصنعها أنامل حرة وماهرة من الحرفيات والماشطات، اللواتي يبذلن جهدا كبيرا لإتقان العمل وإخراجه في أبهى حلة ممكنة، تليق بمقام المرأة في المجتمع.

تتكون "القندورة العنابية" أساسا، من قماش فاخر عالي الجودة، وغالبا ما يكون من أقمشة "القطيفة" الثقيلة والناعمة، التي تمنح الفستان فخامة مميزة لا نظير لها، وتأتي بألوان دافئة وجذابة، كاللون العنابي الشهير، والأسود والأخضر الداكن والأزرق الملكي الراقي. يضاف إلى ذلك خيوط الطرز الذهبية والفضية البراقة التي تنسج بها زخارف نباتية وهندسية دقيقة، تعبر عن مهارة وحنكة الصانع التقليدي العنابي. كما تطرز "القندورة" بعناية فائقة على مستوى الصدر والأكمام والأطراف، لتكتمل حلتها بأحزمة تقليدية مزخرفة ومجدولة تسمى "المجبود" أو "الفتلة"، والتي تضفي على المرأة التي ترتديها هيبة ووقارا وأناقة ساحرة لا تقاوم في كل المناسبات العائلية.

رمز الهوية والتميز في الأعراس والمناسبات الكبرى

تعد "قندورة الفتلة" و"المجبود"، أكثر بكثير من مجرد لباس تقليدي عادي، يرتدى في مواسم معينة؛ فهي رمز راسخ لهوية المرأة العنابية وعنوان لكرامتها وفخرها بتراث عائلتها. ففي الأعراس والمناسبات الاجتماعية الكبرى، تحرص العروس العنابية أشد الحرص، على أن تكون هذه "القندورة" أساس جهازها الثمين، حيث تتفاخر بارتدائها في ليلة الحناء أو الصباحية أو في سهرات الاستقبال، لتتربع بكل مراتب الاستحقاق على عرش الجمال التقليدي الجزائري الأصيل.

كما أن استمرارية هذا الإرث الفني الجميل ترتبط ارتباطا وثيقا بجهود الحرفيات المحليات، اللاتي يكرسن حياتهن للحفاظ على هذه الصنعة العريقة من الاندثار، متجاوزات كل الصعاب، لتطوير تصاميم جديدة تدمج بين الأصالة المريحة والعصرية الجذابة، التي تناسب أذواق الفتيات اليوم، دون المساس بروح التراث الأصيل وجوهره الثمين.

جسر تواصل بين الماضي والمستقبل

إن الإقبال المستمر والواسع على "القندورة العنابية"، في كل التظاهرات والمحافل، يعكس بوضوح، قدرة المجتمع العنابي على الحفاظ على تراثه المحلي وصموده في العصر الحديث. فكل خيط من خيوط الفتلة وكل نقشة دقيقة من المجبود، تحكي قصة إبداع إنسان هذه الأرض الطيبة، وتجسد وفاء العائلات العنابية لتقاليدها التي لا تموت بمرور الزمن وتغير الأجيال.

وبذلك، تظل مدينة عنابة وفية لتاريخها وأصالتها الاجتماعية، وتستمر "قندورة الفتلة" و"المجبود" في أسر قلوب كل الزوار والوافدين إليها، راوية حكايات الجمال والفن والإبداع المتواصل عبر الأجيال، لتظل دائما رمزا خالدا وجميلا، يجمع بين روعة الماضي العريق وبهجة الحاضر المتجدد.

لتأسيس مجتمع أكثر قدرة على مواجهة مختلف الطوارئ

"مسعف لكل عائلة".. الثقافة الوقائية ضرورة ملحة

تحوّل التعرف على أهم مبادئ الإسعافات الأولية، واكتساب الثقافة الوقائية، إلى ضرورة مجتمعية، خاصة في ظل ما شهدته الجزائر مؤخرا، من حرائق، ناهيك عن الارتفاع المسجل في حوادث المرور، الأمر الذي يستدعي أن يكون الفرد على دراية ببعض إجراءات التدخل الأولي، لتقديم يد العون وإنقاذ الأرواح، وهو ما يعكسه التوافد على دورات التكوين التي تبرمجها مصالح الحماية المدنية، على مستوى ولاية البليدة، والتي تلقى اهتماما متزايدا من مختلف شرائح المجتمع.

رشيدة بلال

يبدو أن الوعي بضرورة اكتساب بعض المهارات الخاصة بالتدخل، عند وقوع الحوادث والأزمات، يعرف تناميا في المجتمع، خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يعكسه التوافد على الدورات التكوينية، التي تبرمجها مصالح الحماية المدنية، وعلى الرغم من اختلاف دوافع المشاركين من متكون إلى آخر، إلا أن الغاية تبقى واحدة، وهي اكتساب مهارات التدخل والمساعدة في إنقاذ الأرواح.

وهو ما رصدته "المساء"، على لسان بعض المتكونات، حيث أوضحت إحداهن أن دافعها للمشاركة في الدورة، يعود إلى كونها تعلمت قيادة السيارة، ولا تزال تجربتها في هذا المجال فتية، الأمر الذي جعل خوفها الكبير من حوادث المرور، يدفعها إلى تعلم كيفية التصرف والتدخل في مثل هذه الحالات.

في حين كشفت أخرى، أن سقوط شقيقها بعد إصابته بنوبة قلبية، كان سببا مباشرا في التحاقها بالدورة، بعدما وجدت نفسها عاجزة عن التصرف، ولا تعرف كيفية تقديم المساعدة، في الوقت الذي كان من الممكن أن تسعفه فيه، وهو ما دفعها بعد وفاته، إلى اتخاذ قرار تعلم الإسعافات الأولية، حتى تكون قادرة على تقديم المساعدة في الحالات المشابهة مستقبلا.

أما متكونة أخرى، فأكدت أن أي شيء يتعلمه الإنسان في حياته، قد يحتاج إليه يوما ما، سواء لمساعدة أحد أفراد عائلته أو لتقديم يد العون للآخرين، مشيرة إلى أن الحرائق من بين الحالات التي تستدعي امتلاك مثل هذه المهارات، خاصة وأن فصل الشتاء على الأبواب، وسكان البليدة، لاسيما القاطنين بالمناطق الجبلية والمعزولة، معرضون بشكل متكرر لحوادث الاختناق.

وأضافت أن دورات الإسعافات الأولية تكتسي أهمية بالغة، على الأقل من أجل معرفة كيفية التدخل الأولي وتقديم المساعدة وإنقاذ حياة شخص، إلى غاية وصول المصالح المختصة، وقس على ذلك، مضيفة، أن حوادث المرور أصبحت تحصد الكثير من الأرواح، والتي يمكن في بعض الأحيان، التدخل على إثرها لتقديم إسعافات أولية، تساعد على التقليل من درجة الخطر، إلى حين وصول فرق الإسعاف.

وحول أهمية تعلم كل فرد من أفراد العائلة المبادئ الأولية للإسعافات الأولية، في إطار برنامج "مسعف لكل عائلة"، أوضحت المكلفة بالاتصال بمصالح الحماية المدنية، مريم صايفي بوعوينة، أن التكوين يندرج ضمن الجهود الرامية إلى تكوين مواطنين قادرين على التدخل الأولي السليم في حالات الطوارئ، إلى غاية وصول فرق الإسعاف المختصة، من خلال التعرف على أهم مبادئ الإسعافات الأولية، والتعامل مع مختلف الحالات.

وأشارت المتحدثة، إلى أن الدورة التكوينية تتم على مستوى وحدات عملياتية للحماية المدنية، وتندرج ضمن مساعي تمكين المواطن من أبجديات التدخل البسيطة، قبل وصول المصالح المختصة، مؤكدة أن برنامج "مسعف لكل عائلة"، من شأنه المساهمة في تأسيس مجتمع أكثر قابلية لمواجهة الكوارث والأزمات.

من جهة أخرى، أوضحت المتحدثة، أن مصالح الحماية المدنية على مستوى ولاية البليدة، قامت بتنظيم 35 دورة تكوينية منذ 30 أكتوبر 2010 وإلى غاية 30 سبتمبر 2026، حيث سمحت الدورات التكوينية المبرمجة عبر إقليم الولاية، ومنذ انطلاقها، بتكوين 8847 مسعف متطوع، مشيرة في السياق، إلى أن الرقم يعكس الاهتمام المتزايد بمثل هذه التكوينات.

فيما شملت آخر دورة تم إطلاقها، 14 وحدة عملياتية، 491 مشارك خلال دورتي فيفري وماي من سنة 2026، و فيما يخص دورة أكتوبر لسنة 2026، التي انطلقت منذ أيام، بلغ العدد الإجمالي للمشاركين خلال السنة الجارية 8847، ونجح منهم 8356 مسعف متطوع.

وأكدت أن المواضيع التي يتم تناولها خلال هذه الدورات، تشمل الإسعافات الأولية الخاصة داخل المنزل أو خارجه، وكل ما يحتاج إلى الإسعاف في الحياة اليومية، إلى جانب التوعية حول التصرفات السليمة، عند وقوع الحوادث المنزلية أو خارج المنزل، على غرار حوادث السقوط وحوادث المرور، وما ينجر عنها من كسور وجروح.

شددت المتحدثة على أن هذه الإجراءات، وعلى الرغم من بساطتها، تلعب دورا كبيرا في إنقاذ الأرواح، إلى غاية وصول المصالح المتخصصة، مؤكدة أن المواطن يبقى شريكا فعالا في منظومة الوقاية والنجدة، متى اكتسب جملة من المهارات الإسعافية التي تمكنه من التدخل السليم، والمساهمة في تأسيس مجتمع أكثر أمنا وقدرة على مواجهة مختلف حالات الطوارئ.

قارعلي يوقّع ديوانه الجديد "أمي فوق الشجرة"

وجع طفل يسكن في أعماق الوجدان

قدّم الكاتب إبراهيم قار علي ديوانه الشعري الجديد "أمي فوق الشجرة" خلال جلسة بيع بالإهداء، ضمن فعاليات المهرجان الوطني للكتاب، المقامة بالمكتبة الوطنية من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2026. ويجسّد الديوان القصيدة العمودية في الجزائر دون نقاش، ودون تردّد. وهو قصيدة حرّة، يرفعها الشاعر إلى أمه في ذكراها الواحدة والخمسين.

مريم. ن

أكّد الشاعر قار علي في حديثه مع "المساء"، أنّ ديوانه الجديد يحوي 24 نصًّا شعريًّا، مضيفًا: "سبق لي أن أصدرت ديوان " أبي تحت الشجرة " ؛ تخليدًا لوفاته؛ من خلال رسائل وجدانية، ومرثيات، علمًا أنّ والدي دُفن تحت شجرة زيتون بمنطقة الخروبة بولاية بومرداس سنة 2018".

كما أشار المتحدث إلى أنّ والده دُفن مع والدته التي رحلت في 20 نوفمبر 1975، عندما كان عمره لا يتجاوز 7 سنوات، موضّحًا أنه نسي بعضًا من ملامحها، لكن أثرها وذكرياتها باقية معه. فجاء الديوانان مكمّلين لبعضهما، يميّزهما التوازن في الحب والعطاء.

وكان موسم جني الزيتون، كما يقول، هو الموسم نفسه الذي توفي فيه والداه، اللذان ارتبطا بالجني، وبالزيتون. وعن الديوان أكّد المتحدّث أنّه سيكون حاضرًا بمعرض الكتاب الدولي "سيلا" لهذا العام.

وكتب تقديمَ الديوان الدكتور علي ملاحي، أستاذ الأدب العربي بجامعة الجزائر، الذي حضر جلسة التوقيع. وأكّد أنّ في الديوان هذا الطفل الذي لايزال في أعماق إبراهيم قارعلي، ويُشعره بالحرمان الأزلي، وبالوجع الصامت.

ومما كتبه الدكتور علي ملاحي: "شاعر بهذه الروح العاطفية الجميلة الاستثنائية، لا يملك أمه التي كانت تمشّط شعره، وتدسّ في جيبه مصروف اليوم من أجل كسرة أو قطعة حلوى.. أمه.. الآن وقد رحلت.. يراها تجلس القرفصاء فوق شجرة كثيفة تستظل.. وتلاعب طيور الجنة... تختبئ من حر الهجير في أحضان ما تمتلكه شجرة الجنة.. تتلذذ بمقامها النوراني في رضوان الجنة مثل الحورية".

كما يرى الدكتور ملاحي أنّ "الشاعر الذي يلعب بالكلمات الوَلهى.. يقلّب تربة اللغة، وتربة الواقع، وتربة الزمن الذي يحترق ببطء في غياب الأم.. أمه التي تَفرّق الشمل؛ بسبب غيابها الأبدي: (شمل تَفرّق ماله إجماع).. قصيدة حرّة يرفعها إلى أمه في ذكراها الثامنة والأربعين.. وقد وجد الشاعر نفسه يحترق.. وبحاجة إلى من يبكي معه ليواسيه". ومما قاله الشاعر:

أحتاج صدرًا إن بكيتُ يضمّني
أحتاج من بالكفّ يمسحُ أدمعي
أحبو إليك كما الرضيعُ بأربعٍ
هذي يدي، مدّي إليّ بأذرُعِ
النار نارُك في الفؤاد تأجّجت
رفقًا بقلبي الخافقِ المتوجّعِ

وجاء في مقدّمة الديوان أنّ الوصف كان قويًّا. وتلك إشارة إلى مدى قوّة اللغة العاصفة في قصائد هذا الديوان الشعري "أمي فوق الشجرة"، الذي يمثّل رؤية جمالية، تتحوّل فيها الذكرى إلى ألم صامت، مشحون بقوّة شاعرية، قادرة على مقارعة الراهن: "مالي أراها لا تعود أميمتي.. بقيت هنالك في الفضاء الأوسع". وهي لوعة شاعر خبر الواقع، وفقد أمه حقًّا لا خيالًا.

ويحتوي الديوان قصائد حية، مفعمة بالروح والريحان، تعبّر في مجموعها عن الحسّ الشاعري الطريف الذي يختصر فيه الشاعر إبراهيم قارعلي أجمل ذكرياته التي شحذت همته، وهو يفتح صدره على الملأ، الذي لا يعود إلا ليملأ صدره بالأوجاع، التي ترسّبت في المخيال الشعري، الذي أصبح رتيبًا إلى حدٍّ لا يُطاق. وجاء أيضًا أنّ الشاعر إبراهيم قارعلي استعان في ديوانه الشعري، بإيقاعات كلّ الشعراء والأدباء، وهو مؤمن بالإيقاع الخليلي، وبفلسفة القصيدة العمودية، وبأنّ لكلّ قصيدة موضوعَها الذي يتجدّد حسب ما يريد الشاعر الإفصاح عنه بروية، وتأمل.

وقال الشاعر: "هذه المقالة شرّفني بها الدكتور علي ملاحي، أستاذ الأدب العربي بجامعة الجزائر. وقد كتبها مقدمةً لديواني الشعري "أمي فوق الشجرة".

للإشارة، كتب الشاعر سليمان جوادي كلمته على غلاف الكتاب، منوّهًا بمشوار قارعلي في الشعر، وفي اللغة، والعروض، إضافة إلى طول نفَسه، وترويضه للقوافي التي صنعت ملامحه الشعرية.

في "حكايتان"

أيمن زيدان يروي ما وراء الصورة

يواصل أيمن زيدان حضوره في المشهد الثقافي من بوابة الكتابة؛ إذ أصدر مجموعته القصصية الجديدة "حكايتان"، ليضيف محطة أدبية أخرى إلى مسيرته الممتدة بين التمثيل، والإخراج، والكتابة. وتحمل المجموعة عنوانًا فرعيًا هو "النّورج والعودة". كما تضم حكايتين تقتربان من الإنسان، وذاكرته، وخساراته، والتحولات التي تترك أثرها في حياته، في امتداد واضح لاهتمام زيدان بالأدب إلى جانب تجربته الطويلة في الدراما، والسينما.

م. ص

يأتي الإصدار عن دار أندلسيات للنشر والتوزيع في الجزائر، فيما شارك الفنان علي فاضل في إنجاز لوحة الغلاف.

وكتب الناقد والأديب لونيس بن علي مقدمة الكتاب. وتحضر "النّورج" باعتبارها إحدى الحكايتين الرئيسيتين في المجموعة. وتحمل دلالات مرتبطة بالحياة الريفية والصراع من أجل البقاء، بينما تتحرك "العودة" في مساحة مختلفة من الذاكرة، والحنين، واستعادة ما تركته السنوات خلفها.

ويمثّل الكتاب امتدادًا لتجربة زيدان الأدبية، التي قدّم خلالها عددًا من الأعمال القصصية، مؤكّدًا أنّ الكتابة بالنسبة له، مساحة مستقلة للتعبير، وفي الوقت نفسه، امتداد طبيعي لعلاقته بالحكاية، التي شكلت جزءًا أساسيًا من تجربته الفنية.

وتبدو الصلة بين الكتابة والصورة حاضرة في أعماله؛ إذ سبق أن انتقلت بعض أفكاره من الورق إلى الشاشة، وهو ما يكشف عن طبيعة خاصة في تجربته تجمع بين بناء الشخصية أدبيا، وتجسيدها بصريا.

وتمنح خلفية زيدان كممثل ومخرج كتاباته، حسًا بصريًا واضحًا، حيث تتحوّل الشخصيات والأماكن والتفاصيل اليومية، إلى عناصر يمكن تخيّلها كمشاهد، بينما تبقى المشاعر والهواجس الإنسانية في مركز الحكاية.

ومع "حكايتان" يواصل أيمن زيدان توسيع المساحة التي يتحرّك فيها فنيا، متنقّلا بين المسرح والدراما والسينما والكتابة، ومؤكّدًا أنّ الحكاية بالنسبة له يمكن أن تبدأ من مشهد، أو شخصية، أو ذاكرة، لكنّها تجد في الكتاب مساحة مختلفة لا تحدها الكاميرا.

ويأتي الإصدار الجديد ليضيف فصلًا آخر إلى تجربة فنان ارتبط اسمه لسنوات، بالشاشة، قبل أن يكشف تدريجيًا، عن جانب أدبي أكثر حضورًا، يمنحه فرصة للتعبير عن أسئلة الإنسان، والذاكرة، والفقد بعيدًا عن متطلبات العمل الدرامي.

وبين "النّورج" و"العودة" يترك زيدان للقارئ مهمّة اكتشاف عالمين قصصيين يحملان بصمته الخاصة. ويواصل من خلالهما تحويل التجربة الإنسانية إلى حكايات مكتوبة، تحتفظ بمساحتها الخاصة بعيدًا عن الشاشة.

لتعزيز الإبداع المجتمعي والابتكار

تأكيد على أهمية مرافقة المكتبات الرئيسية

أوصى المشاركون في الملتقى الوطني الموسوم بـ "دعم الإتاحة المفتوحة للمعلومات بالمكتبات الرئيسية للإبداع في المجتمع الجزائري" الذي اختُتمت أشغاله بتيارت مؤخرا، بتشجيع الإبداع المجتمعي، وجميع أشكال الابتكار عبر مرافقته معرفيا داخل المكتبات.

ودعا المشاركون من خلال توصيات هذا اللقاء المنظم على مدار يومين من طرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "المجاهد محمد الميلي" بتيارت، إلى إبراز الأثر الاقتصادي والاجتماعي لنشاط المكتبات عبر الوسائط الرقمية المختلفة؛ بهدف استقطاب أكبر عدد من المواطنين؛ للاستفادة من خدماتها.

كما تمت الدعوة أيضا الى إعداد دليل وطني مهني موحد؛ لرقمنة خدمات المكتبات الرئيسية، يحدد ضوابط وسبل تصميم المنصات والمواقع الإلكترونية المنجزة محليا، لا سيما تلك المتعلقة بالتشبيك الداخلي بين المكتبة الرئيسية وملحقاتها بالولاية، مع العمل على تصميم تطبيق خاص بالهاتف المحمول، يمكّن المهتمين من معرفة العناوين المتوفرة، والأنشطة المبرمجة، والخدمات المقترحة.

وشدّد المشاركون على ضرورة تسجيل الملكية الفكرية للتطبيقات الرقمية المطوّرة من طرف مستخدمي هذه الهيئات عبر الوطن، فضلا عن ضمان تكوين مستمر للمستخدمين المعنيين بعملية الرقمنة؛ على غرار المكتبيين، والمستشارين الثقافيين.

وقد شهد اليوم الثاني من أشغال هذا الملتقى، عرض بعض النماذج الناجحة، المتعلقة بتوسيع سبل الإتاحة المفتوحة للمعلومات لكل من المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية لولايات باتنة، وتيزي وزو وتيارت.

ق. ث

بعد سنوات من الغياب

سلافة ومكسيم يلتقيان في "بعد أمس"

يعود النجمان السوريان سلافة معمار ومكسيم خليل، إلى الاجتماع أمام الكاميرا من جديد، عبر مسلسل درامي جديد يحمل اسم "بعد أمس"، في عودة إلى ثنائية عرفها الجمهور السوري في عدد من الأعمال السابقة.

ويأتي اللقاء الجديد ضمن خريطة الدراما السورية لموسم رمضان 2027، في مشروع يتّجه إلى تقديم حكاية اجتماعية، مرتبطة بمرحلة حساسة من تاريخ السوريين، مع الاستعداد لبدء التصوير داخل سوريا خلال الفترة المقبلة.

المسلسل مؤلّف من 30 حلقة. وتدور حكايته حول ثلاثة إخوة ينطلقون في رحلة للبحث عن شقيقهم الرابع، الذي اختفى في عهد النظام السابق قبل أن تقودهم عملية البحث إلى اكتشاف أسرار عائلية، وتفاصيل من الماضي.

وتعيد مشاركةُ سلافة معمار ومكسيم خليل إلى الأذهان، التعاونَ السابق بين النجمين بعدما ظهرا معاً في مسلسل "تخت شرقي"، الذي شكّل إحدى المحطات البارزة في مسيرتهما الفنية.

وفي ذلك العمل قدّمت معمار شخصية غريتا، بينما جسّد خليل شخصية طارق، ضمن حكاية اجتماعية ركّزت على العلاقات والتفاصيل اليومية لجيل من الشباب السوري. أما في "بعد أمس" فيبدو أنّ اللقاء الجديد يتّخذ مساراً مختلفاً؛ إذ تنطلق القصة من رحلة بحث عائلية، قبل أن تتوسّع إلى ملفات مرتبطة بالماضي، وما تركه من آثار على أفراد الأسرة.

وتمنح هذه الفكرة المسلسل مساحة للانتقال بين العلاقات الشخصية والتحوّلات الاجتماعية، خصوصاً أنّ رحلة الأشقاء الثلاثة لا تقتصر على العثور على شقيقهم الغائب، وإنّما تكشف تدريجياً جوانب مخفية من تاريخ العائلة.

ويشارك في كتابة العمل لبنى الحداد وعلاء الدين العالم، بينما يتولى سيف الدين سبيعي مهمة الإخراج؛ في تعاون يجمع أسماء لها حضورها في الدراما السورية خلال السنوات الأخيرة.

ويمثّل العمل أيضاً محطة جديدة في مسيرة مكسيم خليل، الذي يستعد لموسم درامي مزدحم خلال 2027، إذ يرتبط إلى جانب "بعد أمس" بمشروع آخر بعنوان "أحمر أزرق" إلى جانب باسل خياط.

ويختلف المشروعان في طبيعتهما؛ إذ يقدم "أحمر أزرق" حكاية اجتماعية تمزج بين الكوميديا والعلاقات الإنسانية، بينما يحافظ "بعد أمس" على إطار أكثر جدية، يرتبط بالأسرة، والبحث عن الحقيقة.

أما سلافة معمار فتدخل بدورها، مرحلة جديدة من اختياراتها الدرامية بعد مشاركتها في موسم رمضان 2026 بمسلسل "سعادة المجنون" إلى جانب عابد فهد، مع حضورها في مشروع "تحت الأرض - جرد حساب".

ويحمل اجتماع النجمين أهمية خاصة بالنسبة لجمهور الدراما السورية، خصوصاً أنّ عودتهما معاً تأتي بعد سنوات من ابتعادهما عن تقديم ثنائية مشتركة على الشاشة.

كما إنّ اختيار قصة تقوم على البحث عن شخص غائب، يمنح العمل مدخلاً درامياً، يمكن من خلاله تناول الذاكرة العائلية، والآثار التي تتركها التحولات الكبرى في حياة الأفراد دون الاكتفاء بحكاية البحث التقليدية.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير "بعد أمس" في سوريا خلال الأسابيع المقبلة، بينما يستعد صنّاع العمل لإدراجه ضمن المنافسة الدرامية لموسم رمضان 2027، مع استمرار التحضيرات الخاصة بالشخصيات وبقية فريق العمل.

ح. س

أساطير اليونان تتوّج الكندية آن كارسون بنوبل

فازت الشاعرة والكاتبة والمترجمة الكندية آن كارسون، بجائزة نوبل للآداب لعام 2026، وفق ما أعلنت الأكاديمية السويدية في ستوكهولم، معتبرة في بيانها أنّ تتويج الكاتبة جاء "عن منجزها الأدبي الجريء، والمبتكر، الذي ابتكر، في حوار مرح مع التقليد الكلاسيكي، أشكالًا جديدة للأدب المعاصر".

وُلدت آن كارسون في تورونتو عام 1950. ولم يكن الطريق إلى الأدب بالنسبة إليها، منفصلاً عن شغف مبكر باللغات القديمة. فقد تعلّمت اليونانية القديمة بمساعدة مدرّس للاتينية، في المدرسة الثانوية، قبل أن تتخصّص في الأدب الكلاسيكي بجامعة تورونتو، حيث حصلت على البكالوريوس، والماجستير والدكتوراه.

ومنذ ذلك الوقت ظلّ العالِم اليوناني القديم بلغته وأساطيره وشعرائه ومآسيه، أحد المنابع الأساسية في مشروعها الأدبي.

لكنّ كارسون لم تتعامل مع التراث الكلاسيكي بوصفه متحفاً مغلقاً، بل جعلته مادة حية، تعيد تشكيلها وفق أسئلة الإنسان المعاصر.

وفي أعمالها تتجاور القصيدة، والمقالة، والترجمة، والسرد، والمسرح، والنص الأكاديمي، حتى يصعب وضع تجربتها داخل جنس أدبي واحد. وهذا التداخل بين الأشكال هو أحد أبرز ملامح كتابتها، التي تجمع بين الدقة الأكاديمية، والخيال الشعري، والأسئلة الفلسفية.

وبدأ حضورها الأدبي اللافت مع كتاب " Eros the Bittersweet " الصادر عام 1986. وهو عمل يجمع البحث الأدبي بالتأمل في الحب والرغبة. وينطلق من الأدب اليوناني القديم لاستكشاف طبيعة الإيروس بوصفه تجربة تقوم على المسافة، والنقص، والتوق. ومنذ هذا الكتاب برزت طريقتها الخاصة في مزج الدراسة الكلاسيكية بالكتابة الإبداعية.

وفي عام 1998 نشرت . " Autobiography of Red " وهي رواية شعرية تستعيد أسطورة جيريون وهيراكليس من الأدب اليوناني، لكنها تنقلها إلى عالم حديث.

يتحول جيريون الوحش الأحمر المجنح في الأسطورة، إلى فتى حساس يعيش تجربة الحب، والفقدان، والرغبة. ويكشف العمل بوضوح قدرة كارسون على تحويل الأسطورة القديمة إلى مادة معاصرة تتناول الهوية، والحب، والجسد والهشاشة.

وفي " The Beauty of the Husband " الصادر عام 2001، تواصل كارسون تفكيك الحدود بين الشعر والسرد والنقد، مقدمة عملًا عن الحب الزوجي، والرغبة، والانفصال، في صيغة أطلقت عليها " مقالة تخييلية في 29 تانغو ". وقد نال الكتاب جائزة ت. س. إليوت للشعر. كما رسخت مجموعات مثل " Men in the Off Hours " و" Decreation " ، مكانتها ككاتبة لا تستقر طويلاً داخل شكل أدبي محدد.

ولا تنفصل شاعريتها عن عملها مترجمةً للأدب اليوناني؛ فقد ترجمت أعمالًا لسافو ويوربيديس وسوفوكليس. ومن أبرز مشاريعها " If Not, Winter: Fragments of Sappho " An Oresteia "، التي جمعت فيها نصوصاً مرتبطة بثلاثة من كبار شعراء المأساة اليونانية.

وفي ترجماتها لا تسعى إلى إعادة النصوص القديمة كما هي فقط، بل تدخل معها في حوار لغوي وإبداعي، يجعلها قابلة للقراءة من منظور معاصر.

وتواصل كارسون هذا المشروع التجريبي في كتب مثل " Float " و " Red Doc " ، وصولاً إلى " Wrong Norma " الصادر عام 2024، والذي يضم نصوصاً تواصل اللعب على الحدود بين الشعر، والنثر، والتأمل والسرد.

وقد حصلت خلال مسيرتها على جوائز ومنح أدبية مهمة، بينها جائزة غريفين للشعر، وجائزة ت. س. إليوت، ومنحة ماك آرثر المعروفة بـ"منحة العباقرة".

وتوّجت الأكاديمية السويدية هذا المسار بمنح آن كارسون، جائزة نوبل للآداب؛ تقديراً لأعمالها الجريئة والمبتكرة التي تدخل في حوار خلاق مع التراث الكلاسيكي، وتبتكر أشكالاً جديدة للأدب المعاصر.

وهكذا جاءت الجائزة اعترافاً بمشروع أدبي، جعل من الأسطورة القديمة واللغة والترجمة والحب والفقدان والذاكرة، موادَّ متجددة لإعادة اختراع الشعر نفسه.

وكالات

"فكرة" يستعيد "عائد إلى حيفا" في أوّل حلقاته
الأدب صوت مقاوم ومرآة للوجدان العربي

نظّم النادي الثقافي "فكرة" التابع لمكتبة دار الثقافة "محمد بوضياف" بولاية عنابة، أوّل أمس، نشاطه الأدبي، المتمثّل في حلقات النقاش المعرفي، وقراءات الكتب. وقد اختار النادي الذي يضمّ نخبة متنوعة من المثقّفين والأقلام الواعدة من مختلف الفئات، أن يدشّن هذه العودة في توقيت رمزي وإنساني بالغ الأهمية متزامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية، ليكون الأدب هنا صوتًا مقاومًا، ومرآةً للوجدان العربي.

سميرة عوام

عرفت قاعة المحاضرات تفاعلًا مميّزًا خلال الجلسة الافتتاحية التي خُصّصت لمناقشة واحدة من أبرز علامات السرد العربي، وهي رواية "عائد إلى حيفا" للأديب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني.

ولم تكن الجلسة مجرّد قراءة أدبية تقليدية لعناصر النصّ، بل تحوّلت إلى فضاء فكري مفتوح لاستنطاق الرمزية العميقة التي حملتها الرواية؛ إذ طرح المشاركون تساؤلات ملحّة حول معاني الهوية، والانتماء، وكيف تظلّ القضية الفلسطينية حيّة في ضمائر الأجيال رغم مساحات الشتات والزمن.

ويشكّل النادي الثقافي "فكرة" منذ تأسيسه، فضاءً حيًّا لتلاقي الرؤى، وتأسيس التفكير النقدي الحرّ في عنابة؛ إذ يجمع تحت سقفه أساتذة جامعيين، وكتّابًا مهتمين بالشأن الثقافي لصياغة مشهد فكري رصين.

وقد أثبت هذا اللقاء قدرة الفضاء على تحويل النّص الأدبي إلى مادة خصبة للحوار العميق؛ إذ تداخلت القراءات النفسية والتاريخية للرواية، مبرزةً عبقرية كنفاني في طرح الأسئلة الصعبة التي لا تفقد صلتها بواقعنا.

وتأتي هذه الفعالية لتؤكّد مجدّدًا، عمق الروابط الوجدانية التي تجمع المثقف الجزائري بالقضية الفلسطينية العادلة. كما يعكس اختيار "عائد إلى حيفا" وعي النادي بدور الكلمة أداةً نضالية وإنسانية، ترفض النسيان.

واختُتم اللقاء بالتأكيد على مواصلة هذه الحلقات الفكرية لتوسيع دائرة النقاش، لتبقى دار الثقافة "محمد بوضياف" منارةً مشعّة للفكر والوعي بمدينة عنابة.

مخبر تطبيقي ينتقل "من الفكرة إلى الصورة" بأيام النعامة
"ماذا نضع فوق الخشبة؟".. جاب الله يفكّك أسرار السينوغرافيا

لم تعد السينوغرافيا في المسرح المعاصر، مجرّد تصميم للديكور أو إعداد لخلفية تحتضن حركة الممثلين، بل أصبحت عنصرا أساسيا في تشكيل الرؤية الإخراجية، وبناء المعنى البصري والجمالي للعرض. ومن هذا المنطلق احتضن المسرح الجهوي "محمد بن قطاف" بالنعامة، أوّل أمس، مخبر تطبيقيا حول بناء الرؤية السينوغرافية، أشرف عليه الدكتور حمزة جاب الله، تحت عنوان "من الفكرة إلى الصورة"، في إطار فعاليات الدورة الثانية من الأيام المسرحية بن قطاف.

مبعوثة "المساء" إلى النعامة: دليلة مالك

سعى هذا الماستر كلاس إلى تعريف المشاركين بمختلف مراحل الانتقال من الفكرة الدرامية إلى تجسيدها فوق الخشبة، من خلال مقاربة تطبيقية تضع الفضاء المسرحي في صلب العملية الإبداعية؛ باعتباره عنصرا فاعلًا في إنتاج الدلالة، وتوجيه إدراك المتفرّج وليس مجرّد إطار مكاني تجري فيه الأحداث. فالسينوغرافيا، وفق هذا التصوّر، تقوم على بناء علاقة متكاملة بين الفضاء والضوء واللون والكتل والأشياء وحركة الأجساد، بما يمنح العرض هويته البصرية، ويعزّز قدرته على التعبير. وانطلق المخبر من قراءة النصّ الدرامي وتحليل مكوّناته، وصولا إلى تحديد العناصر التي يمكن توظيفها في بناء الفضاء الركحي.

وشمل المسار دراسة كيفية تنظيم الكتل، وتوزيع الضوء والظلال، إلى جانب استكشاف العلاقة بين حركة الممثلين والأشياء ومصادر الإضاءة. كما أتاح للمشاركين التفكير في ضرورة كلّ عنصر يوضع فوق الخشبة، والبحث في مدى خدمته للرؤية الفنية بما يتيح تجاوز الحشو البصري، والتركيز على العناصر القادرة على حمل الدلالة، وتعزيز التعبير المسرحي. في الجانب التطبيقي، استند الدكتور حمزة جاب الله إلى نماذج من المسرح العالمي، من بينها مسرحيتا "في انتظار غودو" لصامويل بيكيت، و"هاملت" لوليام شكسبير، لفتح المجال أمام المشاركين لاستكشاف إمكانات متعدّدة في بناء الفضاء المسرحي انطلاقا من النصّ.

وتقوم هذه المقاربة على تحرير المخيّلة السينوغرافية من الالتزام الحرفي بالمكان الوارد في النص، ومن التصوّرات الواقعية الجاهزة، لصالح بناء صورة ركحية، تستجيب لخصوصية العمل الدرامي، ورؤية مبدعيه.

كما توقّف المخبر عند تجارب عدد من الأسماء البارزة في مجال السينوغرافيا والمسرح؛ على غرار روبرت ويلسون، ويوزف سفوبودا، وتاديوش كانتور، وبيتر بروك، بوصفها نماذج تكشف تنوّع المقاربات الجمالية في تشكيل الفضاء المسرحي. وتتيح هذه التجارب التعرّف على أساليب توظيف الأشكال الهندسية، والكتل والإسقاطات الضوئية، فضلا عن طرائق بناء العلاقة بين جسد الممثل والفضاء المحيط به، وتحويل العناصر البصرية إلى أدوات للتعبير وإنتاج المعنى. وحظي الضوء واللون بحيّز مهم ضمن محاور التكوين بالنظر إلى دورهما في صياغة الصورة الركحية، وتحديد طبيعة العلاقة بين العرض والمتفرّج. فاختلاف زاوية الإضاءة سواء كانت أمامية أو جانبية أو عمودية، لا يقتصر أثره على إبراز الممثل أو العناصر الموجودة فوق الخشبة، بل يمتدّ إلى تغيير دلالة المشهد، وتوجيه الانتباه نحو تفاصيل بعينها. كما تشكّل الظلال والصور الظلية إمكانات تعبيرية، تفتح آفاقا جمالية تتجاوز التمثيل المباشر، وتمنح الفضاء أبعادا رمزية وبصرية إضافية. وانتقل المشاركون في ختام الجانب التطبيقي، إلى إعداد تصوّرات أولية لمشاريع سينوغرافية قابلة للتطوير انطلاقا من اختيارات جمالية ووظيفية تتلاءم مع طبيعة كلّ مشروع. وشكّل هذا التمرين فرصة لاختبار سبل تحويل الفكرة الدرامية إلى صورة مسرحية ملموسة، واستيعاب أثر الأحجام والألوان والضوء في تشكيل الفضاء، وصناعة تجربة حسية لدى المتلقي. ويختزل السؤال المحوري الذي رافق مختلف مراحل المخبر، جوهر التفكير السينوغرافي: ماذا نضع فوق الخشبة؟ ولماذا نختار هذا العنصر دون غيره؟ وما الأثر الذي نريد إحداثه لدى المتفرّج؟ وهي أسئلة تجعل من السينوغرافيا ممارسة فكرية وجمالية تسبق التنفيذ المادي، وترافق بناء العرض في مختلف مراحله انطلاقا من فهم النص، ووصولا إلى صياغة صورته النهائية.

واختُتم اللقاء باقتراح من مدير المسرح الجهوي "امحمد بن قطاف"، إبراهيم جاب الله، يقضي بفتح أبواب هذه المؤسسة الثقافية أمام مشروع الدكتور حمزة جاب الله؛ قصد إتاحة المجال لتطوير تصوّره الجديد في مجال السينوغرافيا الذي أطلق عليه تسمية "الحدث السينوغرافي". ويأتي هذا المقترح ليفتح أفقا أمام احتضان التجارب والمشاريع الإبداعية، وتطوير البحث في الممارسات السينوغرافية بما يعزّز حضور هذا المجال في المشهد المسرحي، وينقل التفكير فيه من حدود تصميم الفضاء، إلى استكشاف إمكاناته؛ بوصفه حدثا فنيا قائما بذاته.

"في ذاكرة المكان" لبن ساسي برواق "محمد راسم"
ترحال إلى بلد الجمال على خطى الذاكرة

يقترح الفنان هاني بن ساسي جديد أعماله على الجمهور، متفنّنًا في تقديم التراث الجزائري في أبهى صوره، مع لمسة إبداع توحي بالخبرة، والتمكّن، جعلت من معرضه المقام إلى غاية 13 أكتوبر الجاري برواق "محمد راسم"، متحفًا للروائح التي تستحق التقدير، والتثمين والظهور؛ لأنّها خير دليل على تاريخ الجزائر القارة، وجمالها.

مريم. ن

يحمل المعرض عنوان "في ذاكرة المكان.. رحلة بصرية بين التراث والطبيعة". وقد استطاعت لوحاته ذات المستوى الفني العالي، أن تشدّ الجمهور المارّ أمام الرواق، ليدخل، ويطيل النظر والتجوال بين ما عُرض فيه.

لا يُقام المعرض بين ليلة وضحاها

استقبل الفنان بن ساسي "المساء"، مؤكّدًا أنه وقّع هذا المعرض بـ96 لوحة تشكيلية، مضيفًا: "هذا المعرض عبارة عن تكملة أو تجميع لما سبق أن قدّمته في معارضي السابقة، علمًا أنّ إقامة أيّ معرض لا تكون بين ليلة وضحاها، بل تتطلّب سنوات من البحث، والجهد والرسم، إضافة إلى أسفاري وتنقلاتي، التي أكتشف من خلالها الأماكن، وقد تطلّبت وقتًا أيضا. وبالتالي كلّما سافرت عبر الجزائر زاد اكتشافي. وجاءتني فكرة إقامة معارض أخرى". في السياق نفسه، أكّد الفنان أنّه كلّما حلّ بمنطقة للزيارة أو لحضور فعالية ثقافية (منها صالونات الفن التشكيلي)، خصّص لها لوحة أو أكثر، مسجّلًا فيها كلّ ما تحمله من خصوصية الأماكن، وعبق تراثها وطبيعتها. وذكر أنه غالبًا ما تُقام على هامش الفعاليات والصالونات جولات سياحية مؤطّرة للمشاركين، يستفيد منها الجميع، فيقوم، بدوره، بالتقاط صور فوتوغرافية يصنّفها ضمن مجموعات. ثم يختار صورة أو أكثر، ويحوّلها إلى اللوحة المناسبة بتوقيعه، مع إضافة لمسته، وإحساسه الخاص.

الانطباعية ثم الانطباعية

أكّد الفنان بن ساسي أنّه لايزال مرتبطًا، بشكل وثيق، بالأسلوب الانطباعي؛ فهو يراه الأنسب للتراث، والطبيعة. وقد طلب من الجمهور ومن "المساء" في معرضه هذا، أن ينظر إلى اللوحة من مسافة معيّنة؛ كي تتّضح له التفاصيل، والألوان والأنوار أكثر، ليلتزم الجميع بذلك، فيتحقّق الانبهار.

كما أشار الفنان إلى أنّ الانطباعية معروفة بألوانها؛ كالوردي والبنفسجي مثلًا، وأنّ الضوء ينتج ألوانًا موجودة في الطبيعة قد لا يراها الإنسان العادي. لكنّ للفنان نظرته، ونظرته أيضًا (وتوقّف عند ألوان الشروق التي تتجسّد مع إشراقة الشمس والضوء). وأوضح أنّ الأضواء والظلال كثيرا ما تعكس ألوانًا قد لا تنتبه العين إليها، وبالتالي فإنّ هذا الأسلوب يركّز على اللون، والضوء، والظلّ أكثر من الرسم نفسه، وأنّ وجود الضوء يعني بالضرورة، وجود الظلّ. وهكذا فإنّ لوحة الفنان الانطباعي أكثر ثراءً بالألوان؛ لذلك أكّد أنّه من المهم للفنان دراسة اللون؛ لأنّه أساس اللوحة.

الفنان في معرضه

ذكريات الأماكن

بالنسبة للأماكن فهي كثيرة، وذات دلالات، منها تيميمون، والقصبة (قصر الداي، ووسط الدار، والحايك، وجلسات النسوة)، وكذلك الواحات، والطبيعة الغنّاء في الربيع التلمساني، والفانتازيا، مع الكثير من لوحات البحر التي جذبت الجمهور، ومنه بعض الفنانين الذين زاروا المعرض.

وقال الفنان: "أحاول استرجاع الأماكن التي تمثّل ذاكرتنا. وأحيانًا أقفز على حالها في هذا الراهن، كما هو الشأن مع القصبة، لأصوّرها في أيام مجدها وعزّها، وهذا مقصود مني لأحسّس الجمهور وكلّ الناس بقيمة هذه الأماكن في تراثنا، وهويتنا".

وأثناء مرافقته "المساء" عبر أجنحة المعرض توقّف الفنان عند لوحات من الحجم الصغير والمتوسّط، منها لوحة لبساتين غنّاء سمّاها "طريق الورد"، رسمها بعد أن زار تلمسان في ربيع 2026. وكانت هناك أيضًا العديد من لوحات الورد، منها باقات، وأخرى بوردة واحدة، في أرقى وأجمل صورة، سواء في التشكيل، أو في اختيار الألوان، ومنها الأحمر، والبنفسجي، والوردي، والأبيض وغيرها، مع إطلالة خافتة للضوء، تنكشف معه أحيانًا قطرات الندى.

أما بالنسبة للوحات القصبة كلوحة قصر الداي، فقال الفنان إنّه استوحى بعض المعالم من فنّ المستشرقين الذين سحرهم تراثنا، لكنّه تفرّد ببصمته، وحضوره من خلال الشخصيات، وتفاصيل أخرى غائبة في لوحات المستشرقين؛ تجنّبًا للتكرار، وكي لا تكون أعماله طبق الأصل لأعمالهم. ومن الإضافات التي اعتمدها إسقاط الضوء على اللوحة؛ لإعطائها ديناميكية، ونوعًا من الدفء.

الصحراء بتجليات ألوانها الساخنة

أبدع الفنان في رسم الصحراء الجزائرية بكل تجلياتها، مبرزًا قدرة الخالق في صنعها، وتلوينها. فمن تيميمون اقترح لوحتين كبيرتين طغى عليهما اللون الأحمر، ليؤكّد لـ"المساء" أنّ اللون نفسه في هذه المنطقة الساحرة، قبلة السياح للراحة والهدوء النفسي. وكذلك الحال مع الواحات عبر التلّ الصحراوي؛ من بسكرة، والأغواط وغيرهما حيث المياه العذبة، والبساتين المثمرة.

ويبقى الفنان مصرًّا على أن تكون لحظتا الشروق والغروب من ركائز معرضه، وهو ما تحقّق بوضوح في لوحة كبيرة بقلب المعرض، تصطفّ فيها الأمواج وراء بعضها رواحًا ومجيئًا في هدوء وتناغم. وخلف هذا البساط البحري الفاتن تستعد الشمس للرحيل بعيدًا. ورسم الفنان الطبيعة الميتة من زهور مجففة وغيرها، ليؤكد ضرورة أن يظل الفنان منتجًا وباحثًا، لا يتخلى عن ريشته وألوانه.

عام من القراءة... عام من الأثر
المكتبة الرئيسية بالعاصمة تعلن عن مبادرة لدعم النشر

شهدت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الجزائر العاصمة، مؤخرا، احتفالية ثقافية بمناسبة مرور عام على تأسيس نادي القراءة " إقرأ" و"الأفق الأدبي"، جاءت تحت شعار "عام من القراءة.. عام من الأثر" . وحضرها أعضاء النادين، وعشّاق الكتاب، والمهتمون بالشأن الأدبي.

وبالمناسبة، أشاد مدير المكتبة عبد القادر جمعة، بجهود النادين في إثراء المشهد الثقافي، وترسيخ ثقافة القراءة. وأكّد دعم إدارة المكتبة لمبادراتهما المستقبلية، معلنا عن مبادرة لدعم النشر، تمنح كلّ نادٍ فرصة إصدار كتاب جماعي، أو تنظيم مسابقة أدبية تتولى المكتبة طباعة العمل الفائز بها؛ تشجيعًا للمواهب الأدبية، ومرافقةً للكتّاب في مسارهم نحو النشر.

وتضمّن البرنامج فقرة وجدانية بعنوان "كلمة من القلب"، أتاحت لعضوات النادين الحديث عن تجاربهن، وما اكتسبنه، وما يتطلّعن إليه مستقبلًا، في أجواء عكست روح الانتماء، والعمل الجماعي. كما احتضنت الفعالية ورشة تكوينية بعنوان "تسيير نوادي القراءة وتأطيرها: تجارب وممارسات"، قدّمها عبد العزيز عمراني رئيس نادي "الأفق الأدبي"، وشهرة بوجلال رئيسة نادي " إقرأ".

وتناولت الورشة آليات تسيير نوادي القراءة، وتأطير أعضائها، وطرق تنظيم الأنشطة الثقافية، وتطوير المبادرات القرائية. وتلتها جلسة حوار ونقاش بعنوان "نوادي القراءة بين الواقع والطموح"، تبادل خلالها المشاركون التجارب والآراء حول واقع هذه النوادي، والتحديات التي تعترضها. واستشرفوا سبل تحسين أدائها، وتوسيع أثرها الثقافي، لتليها "قراءات مختارة"، قدّم فيها أعضاء النادين نصوصًا وخواطر أدبية متنوّعة؛ احتفاءً بجمال الكلمة، مبرزين مواهبهم، وشغفهم بالقراءة، والكتابة. وكان الناديان، حسب بيان للمكتبة، أسهما خلال عامهما الأوّل في تنشيط الحركة الثقافية، من خلال اللقاءات الأدبية، والقراءات الجماعية، والورشات، والأنشطة التفاعلية. كما شجّعا المواهب الأدبية، وفتحا فضاءات للتعبير وتبادل الخبرات، بما يوثّق الصلة بين الكتاب والقارئ، ويدعم الإبداع، والعمل الثقافي الجماعي.

وتندرج هذه الاحتفالية في إطار جهود المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الجزائر العاصمة، الرامية إلى دعم نوادي القراءة، وترقية المطالعة، ومرافقة الكتّاب الناشئين، وتعزيز شراكة ثقافية، تجعل من القراءة وسيلة للتعلّم، والحوار، وبناء الوعي والإبداع.

ن. ج

مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي
إطلاق "بسطة سينما" لتطوير المشاريع السينمائية

تستعد محافظة مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، لإطلاق برنامج "بسطة سينما" لأوّل مرة، ضمن فعاليات الطبعة الـ 14 للمهرجان المقرّرة من 18 إلى 24 ديسمبر المقبل بوهران، في مبادرة تهدف إلى مرافقة المواهب الجزائرية، ومساعدتها على تطوير مشاريعها السينمائية، وتعزيز فرص تجسيدها.

ويُخصَّص البرنامج، حسب إدارة المهرجان، في طبعته الأولى لمرافقة 7 مشاريع سينمائية جزائرية، تشمل الأفلام الروائية، والوثائقية، وأفلام التحريك، من خلال مسار تأطيري يتيح لأصحابها صقل أفكارهم، وتطوير رؤاهم الإبداعية، وصولًا إلى إعداد عروض احترافية لتقديم مشاريعهم أمام لجنة تحكيم دولية، تضم مهنيين ومحترفين في صناعة السينما.

ويرمي برنامج "بسطة سينما" إلى توفير فضاء مهني للمبدعين الجزائريين، يساعدهم على اكتساب مهارات تطوير المشاريع السينمائية، والدفاع عنها أمام الفاعلين في المجال بما يعزّز فرص بروز المواهب الوطنية، ودعم الإنتاج السينمائي.

ومن المقرّر تنظيم البرنامج بوهران من 19 إلى 24 ديسمبر 2026، فيما حدّدت محافظة المهرجان تاريخ 31 أكتوبر 2026، آخر أجل للتسجيل.

رضوان. ق

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الثلاثاء 2 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 13 أكتوبر 2026 م العدد 9057
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 05:01 الشروق 06:29 الظهر 12:45 العصر 16:18 المغرب 19:04 العشاء 20:23

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

في عملية نوعية بالنّاحية العسكرية الثالثة.. وزارة الدفاع الوطني:

القضاء على ثلاثة منقبين عن الذهب بطريقة غير شرعية

تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية الثالثة، أمس، من القضاء على ثلاثة منقبين عن الذهب بطريقة غير شرعية من جنسيات إفريقية، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في البيان: "في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة بشتى أنواعها تمكنت الإثنين 12 أكتوبر 2026، مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية الثالثة، من القضاء على 3 منقبين عن الذهب بطريقة غير شرعية من جنسيات إفريقية واسترجاع سلاح ناري، 6 مطارق ضغط و6 مولدات كهربائية".

وفي هذا الإطار ذكرت وزارة الدفاع الوطني بأن "مثل هذه العمليات تؤكد من جديد مدى عزم وحزم القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في محاربة مثل هذه العمليات غير الشرعية الرامية إلى استنزاف ثروات البلاد".

ح.م

يعنى بترقية الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال

برنامج شراكة جديد بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

احتضنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، أمس، أولى الاجتماعات التحضيرية في إطار مهمة إعداد برنامج شراكة جديد بين الجزائر والاتحاد الأوروبي (EU–ALGERIA FOR BUSINESS) يعنى بترقية الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، وذلك تحت إشراف مركز التجارة الدولي (ITC)، المكلّف من طرف الاتحاد الأوروبي بتوفير المرافقة التقنية اللازمة لإعداد البرنامج، حسبما أفاد به بيان للوكالة.

ق.!

وأوضح المصدر ذاته، أن افتتاح هذه اللقاءات، التي تتواصل إلى غاية 14 أكتوبر 2026، جاء تحت إشراف كل من المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر رکاش، ورئيس قسم التعاون ببعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، السيد "MARCO MIGLIORELLI"، ورئيسة بعثة مركز التجارة الدولي، السيدة "ELENA BOUTRIMOVA"، ومدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الأوروبية بوزارة الشؤون الخارجية، السيد محمد سوماني.

وبالمناسبة أكد رکاش أن هذه المهمة ستفضي إلى بلورة برنامج متكامل وواقعي، موجّه نحو تحقيق نتائج قابلة للقياس وتجسيد إجراءات ملموسة تعود بالنفع على المستثمرين والمؤسسات، من خلال تعزيز وضوح الفرص الاستثمارية، وتوسيع نطاق الشراكات الاقتصادية، وتيسير المبادلات التجارية بصورة فعلية، فضلًا عن تعزيز مرافقة المؤسسات وتمكينها من النفاذ إلى الأسواق.

كما أكد أن الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، التي تضطلع بمهام ترقية الاستثمار، تثمين الفرص الاقتصادية والمساهمة في استحداث مشاريع استثمارية منتجة وشراكات أعمال واعدة، ستساهم بفعالية في هذا المسعى، في حدود مهامها ومسؤولياتها ضمن آلية حوكمة البرنامج، مع الحرص على تنسيق مساهمات مختلف الأطراف الجزائرية المعنية، وضمان مراعاة احتياجاتها وأولوياتها المرتبطة بترقية الاستثمار.

بالمقابل يهدف البرنامج المرتقب، الذي يمتد على مدار 60 شهرا، إلى المساهمة في تنويع الاقتصاد الجزائري وتعزيز قدرته على الصمود، من خلال توطيد التعاون التقني مع الاتحاد الأوروبي، وتحسين مناخ الاستثمار، وتطوير علاقات اقتصادية ثنائية مثمرة ومستدامة.

ينظم من 10 إلى 16 ديسمبر المقبل

الجزائر ضيف شرف معرض دكار الدولي

أعلنت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في بيان لها عن مشاركة الجزائر كضيف شرف الطبعة 34 لمعرض داكار الدولي "فيدك" المقرر ما بين 10 و16 ديسمبر المقبل.

وبالمناسبة دعت الوزارة المؤسسات والشركات الجزائرية المنتجة والمصدرة الراغبة في المشاركة في الطبعة 34 إلى إيداع طلبات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني المخصص لذلك www.mcepe.gov.dz/foire_fidak.

وتندرج هذه المشاركة ضمن استراتيجية الدولة الرامية إلى ترقية الصادرات وتنويع الأسواق الخارجية، وتعزيز حضور المنتجات الجزائرية في الأسواق الإفريقية، لا سيما في مجالات الصناعات الغذائية والفلاحية، الصناعات بمختلف أنواعها، مواد البناء والتجهيز، الطاقات المتجددة، والخدمات والاستشارات. كما تعكس مكانة الجزائر الاقتصادية وتفتح آفاقا جديدة للمنتج الوطني في الأسواق الإفريقية. واعتبرت الوزارة في بيانها أن معرض داكار الدولي من أبرز التظاهرات الاقتصادية والتجارية بمنطقة غرب إفريقيا، ويمثل فضاء هاما للترويج للمنتجات والخدمات، وإقامة علاقات وشراكات تجارية مع مختلف المتعاملين الاقتصاديين في المنطقة.

ق.!

تتم عبر الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الداخلية

تواصل التسجيلات للاستفادة من منحة رمضان

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، في بيان لها أمس، أن التسجيلات المتعلقة بالاستفادة من منحة التضامن الخاصة بشهر رمضان لسنة 2027، والتي انطلقت أول أمس، ستتواصل إلى غاية 9 نوفمبر القادم.

ك.ح

وفي هذا الإطار، تنهي الوزارة إلى علم المواطنين والمواطنات الراغبين في التسجيل للاستفادة من منحة التضامن الخاصة بشهر رمضان لسنة 2027، والمقدرة بـ 10,000 دج، أن التسجيلات التي انطلقت أول أمس ستتواصل لمدة 30 يوما، حيث ستستمر إلى غاية يوم الاثنين 9 نوفمبر 2026، وذلك طبقا لقرار وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، المؤرخ في 10 أكتوبر 2026، المتضمن ضبط تاريخ بداية ونهاية فترة المراجعة السنوية للبطاقية الرقمية للأشخاص الذين يستوفون شروط الاستفادة من منحة التضامن الخاصة بشهر رمضان لسنه 2027.

وعليه، "يتعين على الراغبين في التسجيل، الذين يستوفون شروط الاستفادة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 25–86 المتضمن إحداث منحة تضامن خاصة بشهر رمضان، والذي يمكن الاطلاع عليه وتحميله من الموقع الالكتروني للوزارة، أن يشرعوا في الإجراءات ذات الصلة، مع الحرص على تقديم البيانات صحيحة ودقيقة".

وتتم التسجيلات ذلك عبر الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل www.interieur.gov.dz أو من خلال التوجه مباشرة إلى بلدية مقر الإقامة من أجل التسجيل وفقا لاستمارة طلب منحة التضامن الخاصة بشهر رمضان والتي يمكن تحميلها أيضا عبر الموقع الرسمي لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

أكدت التوسيع التدريجي للمشروع إلى كل الولايات.. جوامع:

تعميم نظام العنونة الجغرافية في 2030

■ توثيق 415 ألف عنوان وترقيم 406 ألف مدخل بناية بوهران

كشفت المديرة العامة المكلفة بمشروع المرجع الوطني للعنونة بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل آمال جوامع، أمس، أن هذا المخطط الوطني يستهدف التغطية الشاملة لكافة ولايات الوطن بحلول 2030، مشيرة إلى أنه تمّ لحدّ الآن إحصاء 1.5 مليون عنوان رسمي موحّد قابل للتحديد الجيو- مكاني، فيما شملت عمليات التعميم 12 ولاية، مع إدراج 13 ولاية أخرى ضمن ميزانية الدولة تحضيرا لتوسيع المشروع تدريجيا.

وأوضحت جوامع خلال يوم دراسي حول "المقاربة التنموية والإقتصادية في استغلال البيانات المرجعية للعناوين" نظم بوهران، أن المشروع الذي حظي بموافقة الوزير الأول، سيعرض قريبا على مجلس الوزراء بالنظر إلى أهميته في إرساء نظام وطني موحد للعنونة يسمح بتحديد المواقع والعناوين بدقة ويسهل تدخل مختلف المصالح والهيئات.

من جانبه استعرض والي وهران إبراهيم أوشان حصيلة التجربة النموذجية التي عرفتها الولاية والتي شملت الانتهاء من تسمية 14963 فضاء وتركيب 36123 لوحة تسمية إلى جانب ترقيم 406 ألف مدخل بناية وإنتاج أكثر من 415 ألف عنوان رسمي مؤكد، ضمن قاعدة بيانات رقمية قابلة للتحيين والتحديث الجيو- مكاني المستمر.

رضوان.ق

أمن ولاية الجزائر

ضبط 14 كلغ من الكيف وتفكيك شبكة تتاجر بالمخدرات

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة إجرامية تتاجر بالمخدرات، متكونة من خمسة أشخاص، مع ضبط أزيد من 14 كغ من الكيف المعالج، وفقا لما أفاد به، أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح البيان أن هذه العملية التي عالجتها شرطة براقي، تم تنفيذها "عقب تحريات ميدانية مكثفة، مكنت المحققين من كشف نشاط شبكة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، ليتم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، مع ضبط هذه الكمية من السموم مخبأة داخل مساكن المشتبه فيهم".

وقد مكنت هذه العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، من "ضبط 15 كلغ و489غ من الكيف المعالج و5 ملايين سنتيم من عائدات ترويج المخدرات، بالاضافة إلى مركبة سياحية"، حسب المصدر ذاته، الذي أشار إلى أنه "تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، وفقا لملف الإجراءات الجزائية".

ع.ع

اجتمع بمسؤولي المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية.. حطاب:

تعزيز المقاربة الاستباقية في مجال الوقاية

عقد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، أمس، اجتماعا تنسيقيا مع مسؤولي المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية، خصّص لتقييم مساهمة المعهد في ترقية شروط الصحة والسلامة في بيئة العمل، حسبما أورده بيان للوزارة.

ك.ح

وقد شكل هذا اللقاء فرصة لـ"استعراض المهام التي يضطلع بها المعهد في مجال الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية، والوقوف على آليات التدخل والتوعية والمرافقة التقنية الموجهة للمؤسسات الاقتصادية"، إلى جانب "بحث سبل تطوير أدوات رصد المخاطر المهنية وتحليلها، بما يسمح بتعزيز المقاربة الاستباقية في مجال الوقاية".

وأكد الوزير أهمية حماية صحة العامل وسلامته، والتي تمثل "أولوية أساسية في منظومة الحماية الاجتماعية"، مشدّدا على أن "الوقاية من الأخطار المهنية ينبغي أن تتحوّل إلى ممارسة يومية راسخة داخل المؤسّسات وأماكن العمل، وأن لا تقتصر على الالتزام بالإجراءات التنظيمية فحسب".

كما أبرز أهمية الارتقاء بدور المعهد، باعتباره أداة متخصّصة في نشر ثقافة الوقاية، من خلال "تكثيف الدراسات الميدانية وتطوير البرامج التحسيسية والتكوينية وتوجيه الجهود نحو القطاعات والأنشطة الأكثر عرضة للمخاطر المهنية".

وبالمناسبة، أسدى حطاب توجيهاته لـ"إعداد برامج وقائية موجّهة، تستند إلى طبيعة المخاطر المسجلة في مختلف قطاعات النشاط، مع إعطاء الأولوية للأنشطة ذات الخطورة المرتفعة"، فضلا عن "تعزيز حضور المعهد ميدانيا، من خلال مرافقة المؤسّسات في تحديد مصادر الخطر واقتراح التدابير الكفيلة بالحد منها"، وكذا "تطوير أدوات جمع وتحليل المعطيات المتعلقة بحوادث العمل والأمراض المهنية، بما يسهم في تحسين فعالية برامج الوقاية".

كما توقف عند ضرورة "توسيع نطاق الحملات التحسيسية والتكوينية لفائدة العمال والمستخدمين، مع اعتماد وسائل اتصال حديثة ومضامين مبسطة تتلاءم مع خصوصيات مختلف المهن"، إضافة إلى "تشجيع تبادل الخبرات والتنسيق مع الهيئات المعنية بالصحة والسلامة المهنية، بما يعزّز تكامل الجهود الرامية إلى توفير بيئة عمل آمنة وصحية".

في الذكرى 33 لوفاة صديق الثورة مولر

سي مصطفى مهندس عمليات الحرب النفسية

نظم المتحف الوطني للمجاهد بالجزائر، أمس، ندوة تاريخية بمناسبة إحياء الذكرى 33 لوفاة المناضل وصديق الثورة الجزائرية وينفريد مولر المعروف باسم "سي مصطفى" مولر، وتناولت الندوة المسار النضالي لهذه الشخصية ومساهمتها في نصرة الثورة التحريرية المظفرة.

ع.ح

أوضحت المكلفة بتسيير شؤون المتحف الوطني للمجاهد سليمة ثابت أن إحياء ذكرى وفاة صديق الثورة الجزائرية وينفريد مولر يعد مناسبة لاستذكار الدعم الذي قدمه للثورة التحريرية المجيدة، لا سيما من خلال نشاطه ضمن شبكة "جونسون" ومساهمته في نقل الحقائب لفائدة الثوار.

من جهتها استعرضت نجلة الفقيد رشيدة مولر المسار النضالي لوالدها الذي التحق بصفوف جبهة التحرير كحامل حقائب لنقل الوثائق والأسلحة، حيث ذكرت بأنه نجا من محاولتي اغتيال من تدبير منظمة "اليد الحمراء" الفرنسية.

ويعد مولر أحد أبرز مهندسي عمليات الحرب النفسية إبان الثورة التحريرية بإقناعه لأزيد من 4300 مجند من اللفيف الأجنبي في صفوف الجيش الفرنسي بالتخلي عن الحرب في الجزائر، وفقا لتصريحات المتحدثة التي أشارت إلى أنه عقب الاستقلال، واصل نضاله عبر المساهمة في معركة البناء والتشييد من خلال عمله كمترجم في وزارة الإعلام، وتأليف عديد الكتب التاريخية علما أنه تحصل على الجنسية الجزائرية.

وبالمناسبة قامت رشيدة مولر بتسليم مجموعة من الصور والوثائق التاريخية المتعلقة بالثورة التحريرية لفائدة المتحف الوطني للمجاهد والتي كانت بحوزة والدها، حيث تم عرضها لأول مرة.